AYUNTAMIENTO DE CÓRDOBA
Biblioteca Municipal

R. 28474

00H–5–61

Códices de Tetuán. 61

9ª

[illegible] والعقد [illegible] وتقوم الحجة عليكم باصدق [illegible]
[illegible] احوالكم [illegible]
[illegible] بعد [illegible]
[illegible] بالاخص [illegible]
[illegible] الحجة عليه بعد [illegible] ايضا فان الحجة على [illegible]
[illegible] بالتوحيد [illegible] امتثل امر الحكيم الحميد [illegible]
[illegible] جاءت الاوة اذ كل من يعقل [illegible]
[illegible] عليه الحجة به وبالبرهان [illegible] المقصة
[illegible] عليه بمجالس الرحمة [illegible]
[illegible] جاء الاوة اليوم الموعود وظهر الفاعلون [illegible]
[illegible] على الجاهلين [illegible]
[illegible] يوم [illegible] من خير محضرا [illegible]
[illegible] بينها وبينه امدا بعيدا [illegible]
[illegible] ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
[illegible] العادل [illegible]

TEXTO
DAÑADO

بالعدل الذي هو الخير على كافة بريته فارسل رسلا صرحوا با
التوحيد فو العلي تبيل العبيد ليستبعد الفاصق والداني فحجتي على
[illegible] [illegible] في هذا العصر [illegible] ريب والنا حجة
عليهم وافامه العدل بالتخيير فيهم اذ العدل بوجه [illegible] جميع العالم قد
قامت عليهم الحجة في مقدمات العصام وانما فقد واعن الاجابه
بجحدهم للحق وانكارهم للتوحيد في جميع الادوار وتكرار ذلك لئلا
يكون للناس حجة اقال على الله حجة بعد الرسل فهذه الحجة قد قامت على
اهل العقل بالحكمة والشاهد والدليل وعلى من دونهم بالتصريح با
لتوحيد والدعوه اليه بالتخيير والقول التفصيل وانه اعلم الساعه
فلا تمترون بها واتبعوني هذا صراط مستقيم ولتعلمن نباه بعد حين وما
على الرسول الا البلاغ المبين وانا اذكر لكم ما الفنوه وهو
معروف عند الكافة من العباد ومشهور على رؤوس الاشهاد انه
الى التوحيد وتعريفا للطايع الرشيد ما [illegible] به الامر تعالى من توفر
[illegible] كافة على غرة الجانب الايمن في اوقات السلام وتعريدا الا
[illegible] الى لجميع الانام وما يخرج من العطايا علا القو

بموت المولاك ونعريد من يدخل الى الحضرة المقدسة وما يظهر من
النساء والرجال وما امروا به من تعريد جميع الاشيا من الاقوال
والافعال وما يخرج [illegible] الامر العالي من رفع المحجم من الكتاب والحساب
اشارة الى الايضاح والاعراب ودلالة على الافصاح بتوحيد الا
له الرحمن وتعقيبه لزمن التنبو باظهار البيان كل هذه دلايل على
التوحيد واشارة الى تنزيه الحكيم الحميد فاما احتج به من لا
بصيرة له بموارد العلم ومصادره ولا معرفة باوايل الكلام [illegible]
قول [illegible] الكرام يوشك ان يرفع العلم ويظهر الجهل فقد شد [illegible]
الله جلت الاوه وهذا هو الحق والعدل انما هذه الاشارة للاشيا [illegible]
للاشقيا الملحدين في قوله يوشك ان يرفع العلم اي يرتفع المعلوم
لوف من العلم الشرعي لتمام الامر ويظهر الجهل اي المجهول الذي
توحيد البارئ جلت الاوه وبركه هذا الزمان والعصر تنكل [illegible]
مذهب الامامه وعرف قطع كل شر بعد [illegible] كل [illegible]
[illegible] تنتراها وعلم ان الاشارة الى ذونا هذا وجود [illegible]
[illegible] الشك فيما امرنا به مولانا سلام الله على [illegible]

وليا ولية الطايعين فما وضح من رفع الزكاه والقرابين وعدي الا
مخافا للفطرة ابطال الخطبة بالجامع الازهر وقطع اجمع الهوانه
استثنيا في دور جديد واعلان بالكلمة الى التوحيد وابطال [illegible]
اي يرتفع قدر علم التوحيد بشرفه وحقيقته ويظهر حق العدل
ليصح بذلك عدل الباري جلت الاوه في خليقته اذ لو رفع المراى
لفضله لم تقم حجته على العوالم وكان العالم باسرهم لابطال العلم في
الجهل معذورين غير محجوجين على تخلفهم عن طلب العلم ومعاقبين
فقد قامت حجة الحق بالبرهان والعدل الفايض المكنون على
الذين ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال لهم هذا الذي كنتم به
تكذبون فهم في غمرة الضلاله متورطون وفي كل وادي يهيمون
المريد فعون قاتلهم الله انى يوفكون قد عميت بصايرهم لطول
الامد عن الحق لقطع حبايله وحل العدله ونسيوا قسم الامام في المدعو
قوله يوم يدعو الداعي الى شي نكر فقد انكروا الحق بعد الا
[illegible] الحق [illegible] اهله بالتقيه في الرده فقاموا معهم [illegible]

---

٢ اهل التوحيد والتشديد بن كان لم يتبعوا ما نطقت به حكماء الديانه وما
حصنته مجالس الرحمه المومنين بالعهد والامانه كلنا وابا لم جميعا ركب
جلسنا خلنا فاظلتنا ليلة مهولة مظلمة موحشة مع دهمة الارزا
نظر اسن اعلام وجدنا فيها الشر وصحها القيامه سبلها شي يورد
الهلكه الا واحده ناجيه على سبيل الجنه والسلامه وفيه ايضا ولا
تظلوا في ليلتكم المهوله فان جهنم دار لا اقاله فيها ولا مستغاث فلا
تغلوا الا نفسكم قبل انقضاء المده فترى عند الاعلاج والا [illegible]
الشفاح والتزام السبيل الواحده الناجيه ام هم الذين دعوا الى التوحيد
الباري جلت الاوه فاجابوا امره واطاعوه ام الذين عصوه [illegible]
وكذبوه الله اذن لكم بهذا ام على الله تفترون الا لعنة الله
على الظالمين وخزيه وسخطه على الناكثين المختلفين
الذين كذبوا على الله وجوههم مسوده اليس في جهنم مثوى للمتكبرين
[illegible] والله [illegible]
التقي ذا الله امانته فلا [illegible] عليه [illegible] والوصف
[illegible] ما نهد اعقابها والله لا [illegible]

١

وبمكر الناس بغيا في اذيتهم والله امكر والحاسبين بما مكروا
وكم عسى يبلغ الساعي بارادته والدهر يذهب والتبعات تعقبوا
والصبر جنة قوم في كمالهم والله زادهم بالصبر ما صبروا
والحمد لله حمدا لا انقطاع له حمد الذين على نعمائه شكروا
والله اكبر تكبير الذي عدمت فيه الغوايل حتى ما لها اثر

وتمايحتهم على قذف اولياء التوحيد قلة المعارف وطغى البصاير وفقد
حلام والحسد لمن خصه الله دونهم بشرف المقام كان لم يسمعوا في
مجالس الافضال والانعام وعند استقرار الدار بالثلثة المتوجهين
كشفوا ما تقدم العمل به واحصوا من زكي وتحصل لمولاهم من المومنين
وزادتهم ما حل من الضيا والاشراق وعملوا البث في مجاهرة اهل
النفاق فكل حقي فضل من خصه الله واثنا عليه هذا الثنا الاعلى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار [illegible] فان
كان هذا القول قد مضا وذهب ولا عايدة لنا فيه وهو اخبار عن
امر ماض فهذا يجري جميع ما سمعناه من العلوم وحاشا الله الا انا
قوله اخرجه [illegible] بابا الكهان يشار الي الحكمة قبل وقتها او
[illegible]

لتبين الفضيلة لمن ظهرت بجابلها عليه في عصرها وزمانها فهم والله
الباذلين لمهجهم والارواح المفصحين بالتوحيد والفلاح رسل البارى
جلت عظمته والله على الحقيقة وحجة على الكافة لعقاب من جحد
الحق من حجة الخليقة الذي ازهرت انوارهم على الانوار واخمدت
نارهم كل نار بطاعتهم للعلي الجبار حين تلجلج الخصمون وقعد عن امره
المدعون وهم الذين شهدت لهم مجالس الرحمة بانا خيتهم بارض العجمة
وتمعشهم بتعليم الصبيان في المساجد وما يشك احد ممن غذي بيسير من
الحكمة ان اهل العجمة هم الذين اعجمت عليهم معالم التوحيد واغلقت
دونهم ابواب المعارف والتشديد وان الحدود هم المساجد وان [illegible]
فيها اي من جهتهم يعرف تنزيه العلي لواحد حد [illegible] فاجلت قدره
ذلك دليل على من اشرنا اليهم الثلث مشاهد وهي معطلة لجهل [illegible]
يدخلها للصلاة الا الواحد بعد الواحد انما سميت المشاهد لحجابهم
والطبايم الاشارة الي مثولها من حدود الذين لا يخلوا ان تكون شمت
المعنى حكمة او لعب وحاشا الله بل اف لكم ايها الجدد المعنى
لا تدعون وتعتقدون ملا بالاشارة والرموز [illegible] بن [illegible]

العاليه تخضعون وتامرون فعما قليل يظهر الباري سبحانه من اللاكين
المال فمن الخاسر ويلوت القايم على كل نفس بما كسبت هو المجازي اما
تتاملوا لجاري الايام وتنتبهون من قد تكلم فيها حقا من الكلام ويتملق
بحكم الله به في هذا الزمان بما ظهر من تاويل دعايم الاسلام وما ذكرنا
وبينه فمنها في الحجاز وانه المخلص من المذاهب المدعيه الى الشرك
والنفاق والضلال والبوار والبراة الى الله منهم ومن عمالهم والاخلاص
التوحيد له والاقرار وازدفنا بذكر صلاة العشا الاخره التي نصلي بعد
ذلك وان مثلها مثل القايم سلام الله على ذكره وعدد حروف اسمه كعدد
ركعاتها فانتبهوا من غفلتكم وتاملوا هذا العدد والخطاب واعدوا له
ان كنتم تفهمون شاذ في الجواب فالفريضه اربع ركعات متواتره
موقوف بالحروف سمه والنافله والسنه والفريضه سته عشره موازيه
الحروف لقبه فاني لكم يا يهود هذه الامه معرفه هذا المشكل وقد
عميتم جهلتم لان داوه انكم من مرض قرابكم في داء معضل
بذكر ايام التشريق هي ثلثه ايام وان مثلها مثل ثلثه الله الثلثه المبشرين
بالسلام الله على ذكرهم فالاول منها باب محجته والثاني داعيه

TEXTO
DAÑADO

فالثالث حجته نفر الناس منهم ولبهم وهذا القول كانتم شاهدوه م
ومعاينوه فعلى قلبي عليكم حجة من دعاكم الى كتب الميثاق وارشدكم الى
الخلاص من الادناس والنفاق فارجعوا بها الغفله الى الحق وتاملوا
قول الشد ولا تكونوا ممن عناه الله جل اسمه بهذا القول في الرابع والا
ربعين ومابين مجلس مما قراه مالك ابن شعيب وهو فاسمعوا الامن ه
تلي عليكم من نعت النفاق والمنافقين وذم الخداع والمخادعين ويدعوا الى
الاتعاظ بالمتفكرين كما قال الله اصدق القايلين من قسم الامام في
المسطور المبين الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا
الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيامه ولن يجعل الله للكافرين على
المومنين سبيلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا
الى الصلاة قاموا كسالى يراوون الناس ولا يذكرون الله
صدوركم يا يهود هذه الامه واذا رجع ذوي العقل منكم الى انفسهم
فتبين تحقق ان هذا حالكم وفي هذا المجلس ابينه ليحقق
ولا تكونوا من المتربصين بالمومنين الدوائر

عن دار الهجرة الى دار الايمان والدعوة قبل غلبة الحق والحكم مع مظاهرة
المومنين بالايمان وانتظارا لمعرفة تحديد البيان والبرهان فان ظهروا
وظفروا وامنوا من التقية وانتشروا فنطقوا بالحكمة وفاتحوهم بباطن
الرحمة شاركوهم في الاستفادة ومتوا بانتظارهم للافادة وان غلبت
عليهم الفترة وظهرت المخالفة والبدعة متوا الى المخالفين بالدعوى
الهجرة الى لقاء الحدود وتبروا من الدين المحمود تمسكا بالايمان والعهود
فهذه والله صورتكم باهولاء وقد اقدمتم عليها فاستدركوا ايها
الاهلكة ما فرطتم فيه قبل فواته وسارعوا الى دعوة الحق قبل حلول
ميقاته وقد اعذر من انذر وما على الرسول الا البلاغ المبين
والله ثبتت الحجة وصحت بالبرهان واوضحت حقيقة البيان فاين
لكم المفر والمذهب ممن لا يجانسه البعيد المهرب بل اين تذهبون اذا
دعيتم الى حقيقة التوحيد وسويلتم عن حقيقة التنزيه والتجريد
وطولبتم بالبرهان السالف في اعتقادكم بنفي التشبيه والتجسيد وما
[illegible] من [illegible] انتم فيه بعيد [illegible] جادوا بها
كنتم صادقين فهنا [illegible] يحشر المبطلون [illegible] الى

ويفتضح المذهبون المنافقون الذين شهدت عليهم بالكفر اعمالهم
وفضحتهم بالنفاق افعالهم فهم لا الى هولاء ولا الى هولاء مذبذ
بون والله اعلم بما يوعون ودحض ما استشهدت به من التاويل فهو طعن
على من عميت بصيرته عن فهم علو الزمن الذي كانت فيه الصلاة
تنفع والاعمال تقبل وترفع فاما حين زال الانتفاع بها ومنع حجابها في
المجالس الرحمة مما عمي عنه الاشقيا وانكره اهل الردة الادعيا دون
القايم اذ ظهر يظهر بالوحدانية والعمل في وقته بعد ظهوره ولولا [illegible]
الله على ذكره وتعالى فقد قام الحجة على العالم واظهرها عليهم [illegible]
كما قيل ان حجة القايم تظهر قبله وتدعى الى نفسه بنفسه تعالى [illegible]
واشار اليها وقطع الاعمال لما لوقته وعين عليها فما اجاب الا الموقنون
الموحدون ولا تخلف الا اهل النجس المنكرون الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم ولا يذكرون فلم يعرفوا اصحاب الاخدود ولا عرفوا
معاذ الله ان الوقود وانها التصريح بالتوحيد للواحد المعبود اذ
هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا منهم الا
ان يومنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله

كل نبي شهيد فقد و الله غبتم عن اليوم الموعود وتخلفتم عن منزلة الشاهد
والمشهود وفتنتم بالمومنين و المومنات فان لم تتوبوا فلكم عذاب جهنم
ولكم عذاب الحريق حين عرضتم علي الحقير المطرح بالنار فابيتم وجئتم
اليه فنكثتم وتوليتم ولم تتاسوا بصاحبة الطفل الرضيع حين بلت
جزعا عليه من النار فناداها الطفل قدما يا ام علي النار ولا ترجعي عن
توحيد الواحد الجبار فلا برموز الحكمة تنتبهون ولا بشروحها
تستبصرون فانتم حصب جهنم وانتم لها واردون والي هذا اشار
في قوله ها انتم هولاء تدعون لتنفقوا انفسكم في سبيل الله فمنكم من
يبخل فانما يبخل علي نفسه والله الغني وانتم الفقرا وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم اذ نطق شديد القوا الدين وحرست شفا
سنق الشياطين وان الظهر اذا نفخ في الصور ونقر في الناقور
فذلك يومئذ يوم عسير علي الكافرين غير يسير يوم ترونها تذهل
كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد يوم تبدل الارض غير [illegible]
[illegible]سموات وبرزوا لله الواحد القهار يوم يقوم الروح والملا[illegible]

[illegible]به الشعر سبع سنين وسحن النسا سبع سنين وركوب الا
تان سبع سنين وكل ذلك اشار الي ما لحق فيه لم يتغير لنا سبحانه ما
الفقاه لعلة بعلة ادراكنا لما لم تجري به العادة رحمة منه علينا واحتسا
[illegible]ابنا ولباس السواد كان اشاره الي الغيبة وان المحنة والظلالة نقيم بعد
غيبته سبع سنين علي اولياه وعباده وتطويل الشعر كان اشاره الي
اشتا[illegible] الامام لان الراس عندهم بمنزلة الامام فلما اشار [illegible]
الامام بستر سبع سنين وسحق النسا كان اشاره الي [illegible] ان تدور
[illegible] الاربع الحرم تعرف بحرم الامام وكل شي [illegible]ناه
ولقيناه وركوب الاتان فقد جمع به مطلوبات العالم [illegible]
اليهود ينتظرون مطلوبهم ياتيهم علي اتان والنصارى [illegible] ينتظرون ظهور
امامهم في الصورة التي غاب فيها مولانا سبحانه فظهر [illegible]
ركوب الاتان من الاشارات ما يقنع سائر الفرق والفرج [illegible]
[illegible] وقد مضي من المحنة اكثرها وبقي يسيرها
[illegible]ن الموحدين [illegible] اخوانكم واحد[illegible]
[illegible] فان العاقبة لمن صبر

لمن سلكه الهمنا المولى واياكم على تادية الفرض واقامة المفترض وبه
نستعين في جميع الامور ونستنصر ونستجير [illegible] نعم المعين [illegible] بحمد مولانا وحده

الرسالة الموسومة بالتنبيه والتانيب

والتوبيخ والتوقيف اوصلت الى سعد ابن محمد ولي من [illegible]
المقصرين في السنة الرابعة عشر من سنين قايم الزمان [illegible]
الحمد لولي النعمة وموليها توكلت على مولانا الحاكم وحده وسلمت
قايم الحق عبده احمد الله مرتبي قواعد التوحيد وموطده وقامع
الباطل بالحق ومبيده وماحق الشرك ومذل العلة ومبدده ومبيد
الخاسرين ومقيم الحجة بعدل التخيير للجاري من فيض وليه
القايم الهادي على الناكثين والقاسطين الدامغ بولي حقه
جولات الاباطيل المنزه عما يخترصه اولو الالحاد من زخارف الا
قاويل الذي جل ولم يدل على وحدانيته بما اظهره من الايات
تودد الى دعوته بنفسه لا كدعوى الجاحد اليه بالالفاظ النطق
على [illegible] رسوله الكلم بالحق واذاعة الشرع [illegible]
[illegible] بالتوحيد لاقامة الحجة [illegible]

تقليد الشيخ الى الكتابة

توكلت على مولانا الحاكم وحده المنجي لعبيده وعدنا لبيصا وجب
بلسان الصعيد بن نشر دعوة الحق واخذ الميثاق وانتدبتك
للقيام به من نيابة ما امكنك التفرد اليه بتحقيق الاطلاق ونشر
دعوة التوحيد الى من رضي واذعن من المستجيبين وانتحله من
خدمة الدين كما انتجبني اليها واذن لي في ذلك قايم الحق وبيعة
التوحيد والتصديق بامر المولى له الاذان ووسع للخلق فاسلك
فيما عدت به واهلت له سبيل اهل البصاير العارفين لبيني وعدنا
الحق للاظهار المجاهدين فقد فضلهم البارى على المبطلين القاعدين
واختارهم على علم على العالمين وتوق فيما يورد ويصدر ونقدم ويوخر
مكايد الناكثين وزخاريف المموهين وتلبيس تاويل المرتدين
المزخرفين اوغاد الانام واولاد الحرام اتباع الجهالة والمروق واتباع
ما سولت لهم نفوسهم من الضلالة والعقوق فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلاقوا يومهم الذي كانوا به يوعدون واعلم ان عليك حفظ
خطك ولفظك ورقيبا في ابرامك ونقضك وحرمتنا [illegible]

والتكذيب بمنزلة الضلال المبين وهو لاتباعه مضلة ومهواة فلتجرد عنه من لاذ بك من الاولاد والاخوان وعظهم فيه بمواعظ اهل الفضل والايقان وما التبس عليك من دقايق التوحيد وعسر عنك بالاعتبار تبيينه بعض اهل الغي والتلحيد فاخلص فيه النية والتضرع لمولى الانام واستهدي بهدي وليه الهادي الامام يصف فكرك لاستكشاف المبهمات ويتصور بصفاء جوهرك عند الاخلاص حقايق الالهيات وطالعني بمهماتك على ايدي الموحدين الثقات لارد ما رددته الي من امر بالرده اليه لايضاح المهمات والجا في جميع امورك الى المولى الاله الحاكم القهار وتوسل اليه بوليه الامام المنتقم من الفراعنة الكفار الرفيع رايته الكشف على كل علم ومنار يحدد ما تتوقاه من كل مهم ويفضل ويعصمك باخلاص النية وحسن العقيدة من كل غرور وموبق محال وصيتي اياك ولا تبع اخرتك بدنياك فعليك حفيظ سميع نولك ويراك فاحمد المولى جل ذكره على جزيل مواهبه واشكر نعمة وليه وليي ومولاك كتب في غرة جمادى الاخرة من سنتين قايم الزمان

والحمد لمولانا الحاكم وحده والشكر لوليه الهادي عبده تم التقليد بحول المولى وحده

وتذكر وصية الحكيم في حفظ الاهل فلم يزل يذب بنفسه في عمارتها على الخطر العظيم والامر الجسيم حتى [illegible] الى ارضها عينا من جنة النعيم مزاجها ماء الحياة وخازنها من اطهر السقاة يشرب منها اهل الحقايق المقربين ويمنع منها الاشقياء الناكثين فشربت منها وازهرت اشجارها وانتشرت ازهارها وكان قد لجا الى هذه الضيعة بعد الغيبة والخراب اشباه المسوخ والذباب لهم امثال في التشبيه يعرفهم الفطن النبيه فبعضهم كان يعابين لرفط وبعضهم كالاساود الرقط والاراقم الشمط فكلما زرع العبد الناصح فيها يرجوا منه البلاغ والتمام احرقته تلك الافاعي باللعاب [illegible] فيه باذنابها الاساود فاصبح حصيدا خامد فاهلها ابدا [illegible] لانها لا تثمر مع الضياع فلما راها العبد الناصح ان تشغل [illegible] ريق ذلك جعلته سما زعافا وان نصب فيها ثمرا احرقه احراقا فتبسم لها ضاحكا كلفا وبكا عليها مليا اسفا [illegible] شكواي على الحاكم المثلث وما انت فوائد مك من [illegible] عنها منتظر الفرج من جهة مولاه [illegible]

اعدايه واعداه صابرا على حكمه وبلواه منتظرا لما قد وعد اباه
فهذا المثل للنفوس الطاهرة دوا وشفا وللنفوس الجاهلة سقام
وعنا ثم المثل والحمد لعلة العلل وله الاعظام والاجلال والتسبيح

رسالة بني ابي جماث

توكلت على مولانا الحاكم سبحانه وتعالى عن صفات خلقه الرد
على من قال ان الصورة المسماة بالحاكم انتقلت الى الصورة المسماة بعلي
اعلموا معاشر الاخوان ان الصورة الظاهرة لعبادة الوجود كانت تظهر
حسب النظر الجسماني فلما وجد العالم مولودون جهال لا يعلمون الا
موقوف ومعروف ولم يكن لهم وصول ان يعلموا المعقولات على ما هي
الا بالمحسوسات اوجبت الحكمة ان يظهر لهم صورة من جنسهم
ماثلت الصورة لصورهم من جهة الجنسية وكانت تختلف عليهم
ابصارهم الجسمانية بحيث سمات القدرة الالهية بتغيب الافهام
البشرية المرئية وايقاع الامتحان بعالم البشرية فكانوا مختلفين في
ايقاع محنة اختلاف الاقصا عليهم واذ [illegible] قد [illegible]
عوالم المختلفين للاراء المتباينين في المذاهب على ان الدا

الاخرة بعد القيامة يتجلى للعالم ويقتسموا جميع العالم قسمين لا ثالث
لهم فقسم في الجنة وقسم في النار وان جميع القسمين باقين تحت
الجزا دايمين باقيين لا يقع بهم فنا وانتم اعلموا معاشر الاخوان وفقكم المولى
لطاعته وسددكم لمرضاته ان قد صح عندكم ان الدنيا قد افناها
مولانا الحاكم سبحانه وانكم في اوايل الاخرة ودليلكم على ذلك واضح
وذلك ان مولانا سبحانه اظهر لكم امام توحيده فناداكم وارشدكم ودلكم
وهداكم الى توحيده بايديكم لتحمل له عليكم الحجة ثم [illegible]
ميثاقه واشهد على نفسه ان ليس له في السما اله ولا في الارض معبود
الا مولانا الحاكم الموجود ثم انه معبودكم القابض لما انتقل العالم بحكم
ثبت انه لم يبق لكم حجة وزال عنكم الشك والظن وثبت عندكم من
حيث العلم والعقل ان معبودكم القابض لما انتقل العالم بتوحيدكم وعرفتم
ثبت لكم ان الدنيا قد زالت وهي جميع الشرايع والاديان والعبادات
وانكم من اهل الاخرة لكونكم لما انتقلتم واشهادكم على نفوسكم بما علم
توحيدكم لمعبودكم بالحقيقة [illegible] ثبت لنا على صحة
ذكر ما قدمنا ذكره من اجتماع العوالم على ان البار [illegible]

للعالم فيخاطبهم ويقابلهم بالجزاء بافعالهم فبذلك يقع بهم البقا ويزول
عنهم الاضمحلال والفنا ساقيين تحت جزائهم موبد بغير فانيين وانتم
تعلموا معاشر الاخوان انه لم ينكشف في زمن من الازمان توحيد الباري
بالحقيقة الا في وقتنا هذا وان العالم مخيرون في افعالهم مستطيعون
ما يشاوون يفعلون ما يعبا عنهم الا في توحيد الباري سبحانه وظهوره لهم
بالحقيقة وان العالم باسرهم عاجزين ان يظهروا ما قد ستره الباري جل قدره
وانه ا [illegible] على ظواهر الانبيا اظهر توحيد خاصة لتلك الصورة المسماه با
لحاكم لانه في تلك الصورة قبل مونبقتنا • وكشف نفسه سبحانه الفضل
التوحيد والعبادة لها و[illegible] الامام الهادي الى توحيده الناطق بتقديسه
وتمجيده و[illegible] الحدود المطلقين في دعوة التوحيد واشهارهم بين العالم
ومعرفة العالم لهم • وكشف دار الهجرة لهم الجامعة للحدود وتجريد
دعوة توحيد المعبود واطفا دعوة التركيب ورفع يد الشريعة عن
الدعوة الهادية ووقوف الاوليا على الظاهر المكشوف يسبحون
الصورة ويقدسونها بقيام العوالم باختلاف اديانهم واجتماعهم
واصطلاحهم عليها ومنع القدرة لهم عنه • ممن دل [illegible] قيام العوالم

جمعهم على العبد بن الحسين الاولين الحاكمين بني ابي بجار وفقهم
المولى وشددهم وايدهم وارشدهم ومولانا سبحانه لم يجل لعالمهم
وقد لحق بعضهم سو الظن وارادوا ان يستنطقوهم فلم يبلغوا ما املوه ولم ينالوا
ما ارادوه • وذلك انه لم يخلصهم من غدا وانهم الاصحة ديانا نهم وصفا نياتهم
في توحيد باريهم • والشاهد على ما قد قلناه اثار ابا عبد مولانا ومملوكه
عبد الرحيم ابن الياس ولي عهد المسلمين ٭ بناه ذو مال وملك ورجال
وحشمه ورهط وعبيد ومماليك وكان خاليا من توحيد باريه جاحدا
للمنعم عليه ابا دينه • فلم يمنع منه سلطانه ولا ماله ولا رجاله ولا
من وسط مملكة المعاز وسلطانه وقوته وعزته وقدرته با
الدليل فاخذه بقدرة امر مولاه للطاغي المتجبر الذي المتكبر
سلطانه ولا كثرة ماله ولا رجاله الوله في ذلك انذاره لما
وجحوده للمنعم عليه والمظهر له وتجاوز له من بين يدي الطغا
له بالواحدانية والاخلاص في عباداتهم وصفا النية وهم
للحطام وقد تبرا منهم جميع الاقربا والاهل الخاص منهم والعا
منهم مضى ولم يبلغوا ما املوه ولنا بهذا شاهد ودليل

الطالب المسترشد. واعلموا معاشر الاخوان ان لو كان المعبود سبحانه ينتقل بعد هذا الظهور في الاقمصه لكان هذا امرًا لا نفاد له ولا اخر له وكانت تنتقل الديانه الآن ويكون هذا يدل على ان من عمل عملًا لم يجازى عليه من ضد وولي وسقط الجزاء وسقطت العباده على راي من يقول ان المعبود ينتقل في الاقمصه بعد ذلك هيكل التوحيد. فالحذر الحذر معاشر الاخوان ان يلفتكم شك في معبودكم باستتار الصوره الالهيه عن نظركم الصحابي لقيام الجديد وانجاز الوعد والوعيد وانتم تعلموا معاشر الاخوان ان العهد المالوف الموخوذ للايمه البشريه كشف حجاب جامع الحدود لشريعه واظهر المعبود سبحانه للعالم صوره واخذ العهد المالوف لها الصوره وبقي الميثاق الناطق بتوحيد مولانا سبحانه فهو بقي العهد المالوف والميثاق خاصه للوحده المختصه اذ كان العهد يدل على عبادة الجسمانيات والشرك. لانا راينا مولانا الحاكم سبحانه في الشرايع وتاويلها بغير اختلاف ولا ميل في ذلك فعـ اظهر التوحيد والميثاق. ثم اظهر الصوره المسماه بعلي واخذ

العهد المالوف لتلك الصوره اشاره منه سبحانه لتثبيت الحجه على المشركين بعد التيقظ والتيقن اذ كان ذلك سببًا لوقوع الامتحان فيكشف ما في نفوس المشركين من الاستتار الى نظر العيان وكان ذلك اشاره منه سبحانه باظهار الصوره المسماه بعلي واخذ العهد المالوف لها انها من اخر الايمه الماضيين ممن خدموا مولانا سبحانه تعالى توحيده دلوا وارشدوا وبقي الميثاق الناطق بتوحيد مولانا سبحانه خاصه لتلك الصوره المسماه بالحاكم لم يشرك فيه احد من خلقه وعبيده سبحانه مولانا عما يظنون وتنزه عما يصف الواصفون وهو حسبي ونعم النصير المعين به في جميع الامور نستعين تمت والحمد لمولانا وحده والشكر لقايم الزمان

تقليد لاحق التقليد الاول

الى الشيخ المنان توكلت على مولانا البار العلام الحاكم الانام. من العبد المقتني بهاء الدين ولسان المؤمنين وسنا الشيخ المختار ذي الحقايق والنجم الثاقب الحميد لطالبي الامير ابن الشرف لاحق. تبتلك الباري على ما انعم به عليك للراغبين والدعوه الى التوحيد موطئ العالمين انا لنا

الخيرات ويوصلك بشرفه الى اعلا الدرجات ما بعد واشهد لمولانا الحاكم الذي
اخذ ميثاق صفوته واوليائه وجعل لهم ان ياخذوه على من اجاب دعوة الحق
ولباه حمدا يكون لمن خلص في توحيده الى دار السلام اماما ولمن اعتصم بركن
الى آفه الى رضايه سببا وسلما ايها الشيخ الدين الفاضل ان الودايع
تتفاضل والمنح تترافع وتتجالل ولا شي افضل من تجريد التوحيد ولا
نحلة اغنى من الدعوة به الى الصمد الجليل فهما يقتضيان تضاعف الحسنى
وتظاهرها ويثمران ترادف النعما وتواترها وقد اهلنا لسيادة
الدعوة الهادية والكلمة العالية كما اهلني وندبني لها واذن لي في
ذلك قايم الزمان بامر المولى سبحانه فقول ما ولينا لك من سيادة الدعوة
الهادية المهدية بعزم في الطاعة شديد وعقد في خدمة التوحيد
لا يانعصيف وكيد فهذا الميثاق لك اليوم مقول وانت عنه في
غد مسئول يوم تبلى السراير ويصير الى ولي الدين المصاير يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سو تود لو انه منسي
مؤخر واشهد الطا والنصح المستقان فيما يؤدي الى فخر المنازل
واعلى الدرجات [illegible] يوم تظما الاكباد وتنقطع الآمال

وتشرف بالريق اللهوات فقول فيما نورد وتصدر ونقدم ونوخر لابد
الناكثين المارقين ولا نلبس مرخلا دين الموحدين المرجفين اوعاد الانام
والاولاد الحرام فانهم عن السمع لمعزولون ونحر ابيهم معاقبون فذرهم يخو
ضون ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي كانوا به يوعدون واتخذ
لنفسك من اهل الورع والدين ممن قد سنه اعماله وشهدت بالثقة وفضايل
التوحيد افعاله نائبه من الدعا المرضيين الاطهار متفرقين في اكثر
المدن واعمر الامصار وابسط لسانك في جميع المواضع ما تستشعنها
ونأى وقرب ودنا فلك [illegible] السيادة ان تنصب من المأذونين بعد الثقة
الداعيين ما وجدت اليه سبيلا بعد الاقامة عليهم بالتوحيد برهانا ودليلا
وجعل الجميع كتب الميثاق على من استجاب الى الهدى وظهرت
عليه مخايل التقى واحذر ان تستكثر ممن لا خير فيه فيما اكثر الناس
بمؤمنين وا [illegible] ونباعهم الخونة الفساق الذين [illegible]
امر الباري بصلته وخلعوا ربقة الميثاق ورجعوا بعمى البصاير عن
الطاعة لولي الامر الى ذلك الاباق وابدوا ما كانوا انطووا عليه
من الخبث والنفاق فاسلهم عن الدعوة الهادية فهم رأس السلطنه

والبلس وال البله واللكن والخرس وولي الحق قد وصفحاك من
نقدم خلافه وشاكلنا وصاف هولا المرتدا اوصافه في قسمه فيما
نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسيه يحرفون الكلام عن المواضع
ويمنون من تخدعوه باسباب هتك ويبوا من خبث المطامع وب... بد
لك جماعة الموحدين الموقنين بعد شرحك لهم معاني فالحدود وخصايص
الدين وثبت عندهم الفرق بين الروحانيين والجسمانيين وانههم
عن الامام بحالهم والتطرق والاصغا الي ما يدعون اليه من نكثهم ونفا
قهم فمن تبعهم وما بن بالعناد فاكتبه في جملة المخالفين الاضداد
الا ان يرجعوا عن الغل الذي اغمطوه ويتوبوا عن النكث الذي
اولقوه فهم مما اجرموه معفو عنهم وبه مسامحون ومن خطاياهم وعثراتهم
بعد التوبه متقالون ومن وجدته من جميع الدعاه والماذونين
المعتد مبين ما بل لعن مدرجه اهل التوحيد واليقين نا فضا بالاه
ضافه الي اهل البصاير الموقنين فاستبدل به ممن حسنت في سياسه
الموحدين بصيرته وتسديده وسلمت من عقايد اهل التقصير
عقيدته وتوحيده ... تربيتك بالورع والحلم وافتخارك

بالبراعة والعلم فان هذه خلال اهل الدين وسجايا العارفين وادع كما
دعيت واوت من خير ما اوتيت وليكن قولك مقرون بالسدا
فهو اول المفترضات وثانيها حفظ الاخوان والاخوات وهو المنجي
من جميع الموبقات وثالثها نفي العدم عن اله الارض والسموات ورا
بعها البراه من الابالسه والطغيان في جميع الاوقات وخامسها
ايضاح التوحيد لبارئ البريات وسادسها وسابعها الرضا والتسليم
له على جميع الحالات وادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه
وجادلهم بالتي هي احسن والجا الي الهك في كل الامر فانك لملتجي الي كهف
حريز ومانع عزيز وتوكل عليه بكليتك واستعن به بغيبتك فهذه وصيتي
اليك فاجعلها لقلبك اماما ومراه وعملا للمولي بقبولها يوفقك في
افعالك ويسعدك بصالح اعمالك فهو نعم المولي ونعم النصير وحسبي
ونعم المعين القديره وكتب في شهر المحرم من السنة العاشره من
مولانا ومملوكه قايم الزمان بالحق المنتقم من المشركين والمرتد
من ناصر ... قدرته وشدة سلطانه اله العالمين غير الفقد بمنه ولي النعمه
[illegible]

توكلت على المولى الاله الحاكم بالحق وشكرت عبد الامام الهادي
ولي الخلق من العبد المغني بها الدين ولسان المومنين وشبل الموحدين
الجناح الايسر والحد الرابع الاصغر الى الشيخ المرتضى عصمة المومنين
وصفوة الموحدين عصمك البارى فيما انعم به وليه عليك واقربه
لديك من الدعوه الى التوحيد واخذ الميثاق واهلك له وبسط
يدك في الدعوة التوحيديه بجزيرة الشام العليا بالقبض فيها والا
طلاق ف[illegible]ما يجمع لك فيها جليل الاماني ورفيع الدرجات
ويوصلك بقا الشريه في الامانه عليها الى اعلى المنازل وابعد
الغايات ما بعد فالقدره والجلال والتنزيه والاعظام والتقديس
والتقديس والتاليه للاله الحاكم المنفرد بالابداع المتعالي
عن سمة ما يدخل تحت تفكر الاشخاص والاجناس والانواع
القاهره عن توهم الخواطر والافكار العاجزه حصورا عن تصوره
الالباب والابصار الذي تفرد بجلال الملكوتية وعظم الجبروت
وتوحد بكمال القدس ونزاهة اللاهوت و[illegible] على وليه
القايم بما امره به من تحليل الشرع الشب لبد ونسخها وهدم

قواعد النحل الافكيه وفسخها الذي جعله بالحق قاطعا
لمضلات النواميس ونسخ الملل ودامغا بكشف التوحيد لابا
طيل الادوات واصحاب القبك و[illegible] الموطي على حدوده المفاتيح
بتاييدك للمستغلقات ومصابيح الاوليا المحقين في دجى الدجنات
المنقذين بجواهر حكمهم من حنادس الظلمات الوارده على النفوس
عند عموم الطوفان وكيد دجاجلة الفترات الموصلين رحمهم الى
المستجيبين على اياديهم في الافاق والاقطار الصابرين على الباسا
والضرا لفضيلتهم بالتسليم والصبر والانتظار [illegible] الشيخ الخير
الفاضل والدين الراجح الكامل ان الناس تتفاضل بالمزايا والمنح ترتفع
بالعطايا ولا شي افضل من عطية التوحيد ولا منحه اعظم من
الدعوه به الى التنزيه والتجريد فيها يفيضان تظاهر نعم الحاكم
وتزداد فيها ويشر بان تتواتر الايه وتتضاعفها و[illegible] لا ذلك
دعوة التوحيد بجزيرة الشام الفوقا وحدها من الشجرتين [illegible]
الى ماسامته من بلد السراه مع بلاد عمان وارض البلقا واجبالها الى
السواحل وكورها وجبالها شامل لعرفه وجونها الى منتهيه

ضامنها مع حقيقتها واعلاها اخذ الحجا وتلك من مع سلميه منبت الز
عفران زلحفا فيما قبلها حاوي للمشرق ومغاربها مع بلاد البثنيه
وحوران ۰ وانتجبتك لاخذ الميثاق بها على من عرف قدر النعمة من
جميع الانام ثم انتجبني اليها واذن لي في ذلك ولي الفضل والانعام ملنز
المتولي الله البريه وحاكم الحكام فاسئلك فيما عرفتك واهلتك له من
الدعوة الهاديه سبيل اهل البصايره وفهم في هذا النبا العظيم والخطب
الجسيم كقيام اصحاب الجزاير الذين ورثهم الباري شرف
المقام ۰ بسلامة القلوب ونقا السرايره وجعلهم في ادوار الاكابر
للحدود وروسا العشايره بعزم في الطاعة قوي وكيد وقوة
كامنه في سرايرها على التسديد وقل قولا مقرون بالسد والتوفيق
والتوحيد وفعلا مزجورا بالرجاحة والحلم والعلم والتوطيد وقلبا
مستبعرا لمقابلة انوار الحقايق منها للفهم والتاييد كافعال الجواهر
النفيسه تضيء بما قابلها من لطايف الانوار كان النواظر تكل بمقابلة
ظلام الليل ويشرق ضياها بمقابلة ضو النهار وتوطي للاخوان
الموحدين واخفض جناحك للجماعة المستجيبين ولبلغ بزادك

١٥

واصدارك توطيه ودعا وسيله لي وللدين في التوفيق
وتضرعا وندا واجعل مجالسك موشحة على التحذير والانذار وبنيه
على اللطف والعطف والموعظة والتذكار محفوظة بالتوفيق
والتوحيد والتسديد والاقرار ووفر الصاير والاكابر من الموحدين
الابرار واتل عليهم خصايص التوحيد بحقيقة الكشف وثبت عندهم
معالم المعاد بدحض الشبهات والخلف [illegible] من الفضايل ما غرسته
بذاك وتجتني في يوم الجزا ثمرة مسعاك وتوفق في ولاك لاخوانك
فهل [illegible] من فيض نعم ولي الامر وتاييد صاحب الزمان وقايم
العصر بما لا يفي بشرح معانيه ولو كانت مداده زواخر البحور وجدد
على الخلايق باقيه مدا الايام والدهور فاجعل [illegible] لقلبك امر زواة
للهداية بين يديك وعلما ۰ فالنجاه النجا لاهل البصاير الموحدين
الهواه لاهل اللدد المقصرين ۰ وانت [illegible] في الجزيرة من الدعاة الاجلا
واهل الفضل الموحدين الاطهار ممن حسنت في الديانة بصيرته
وطابقت ظواهره سريرته ۰ وسيرت عقيدته ودينه ۰ وتحققت
سيرته على محنة الدجال وبقيته [illegible] عليه لنا م

احد عشر دا ابا عدد او من الماذ ونبذ سنته ولا توجد للفاسقي
نصيبهم رخصة ولا فتنة اموا وصيهم بمثل ما الوصية واوتهم من
الخبر الذي اوثبته واحذر الاسئلة ممن لا خير فيه فاكثر
الفتن من جهتهم تفرع • وبشياشتهم الى ولي الدين الباطل ينفق وينبع
فا حذر المولى اله الحاكم البار وتوسل اليه بوليه الهادي الى دار
القرار يكفيك معضلات اهل الخلاف ومكايد الفجار ه ه ه
واستشعر ما استشعروه الدعاة الموفقون المحقون والابرار الموحدون
الموقنون انهم من ولي امرهم براه وسع يختبرون وعما تكنه ضمايرهم
والسراير سايلون وارفع نفسك عن مخاطبة من مرد على النفاق
ورغب بنفسه عن كتب الميثاق وكتب على نفسه ثم رجع ناشيا
بالحوته الفساق ومن الح عليك بمخاطبته ولط منهم في طلبته حسا
بلتسه فقابله بحقايق التوحيد وامط باطله بقواطع التنزيه والتجريد
فالانوار اذا قابلت غير شكلها واحترصها من لم يكن من جنسها
واهلها دحضت بمبهرها سرابه واحرقت باشعتها [illegible] وضيا
و [illegible] بان الشك مثل لوطي الذين وهوا وليا به مجنه

مشعم ولي الحق المسطور المجيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
• واجعل لسانك بقول الحق الى التوحيد هاديا ودليلا وعلى الجاحدين
حساما حديدا صقيلا تقضب به قناة اللسن المتزحزح وتكليديه قلب
الدعي اللكن المجمجم فقول ارشدك الباري ما والينك به من
الدعوة الى التوحيد وادع الى سبيل ربك بواضح التنزيه والتجريد
ومن احسن قولا ممن دعا الى التوحيد والدين وعمل صالحا وحقق
عند اهل الحق انه من المسلمين واخفض جناحك ايها الاخ لجماعة
اخواني واخوانك الموحدين واكنفهم من نائلك وشياستك
بما ترجوه من ثواب قايم الحق فهو اسرع الحاسبين ونزلهم عندك
على قدر رغبتهم وصحة نياتهم وحرصهم في طلب معلوم الحق
وشدة حب ايمانهم [illegible] ذهنك الى تنبيه البنات الموحدات حثهن
على حفظ الحكمة فانت مطالب بهن وهن بتخلفهن عن حفظ الحكمة
طالبات [illegible] لنفسك بالبيضا من اهل الوفا والامانة والرغبة
للديانة ممن حسن في التوحيد مذهبه وبعد فيه ثناؤه ومطلبه
من كبير شادق من الشيخ الخير ابا احمد والحسين بن قايم صايم

ليكونوا لك في الخدمة مساعدين وعلى تربية الاخوان والاخوات معاضدين
والمخاطبة من وجداه طالبين في دار الغربة الى التوحيد تهبينا زلفاه ومراشده
لا تستكثرن من اهل القطقط والوهن والفشل والميل الى تشخيص
الخبيث والخبث والدغل فهم اشباه العبث والفساد ويجرابرهم
تخبث النيات بالخلق والعناد المورث لنقصان المنازل وتعبير الصور
في يوم الجزى والمعاد وما يمكنك من هدم مباني المشروعات وتحليل
اركان قواعد المبدعات وابطال هذه العلل الخبيثة عن اهل التوحيد
والطاعات فانفذ فيه سهامك ونبلك وجل فيه جلود النسخ
المختار النقلة من اهل الزهرة الطاهرة قبلك وتادب باداب الد
البالغين الاوحاد الناجيين من علل ما اجترحته نواميس الابالسة
بتحقيق الاعتقاد واجعل لسانك بقول الحق رطبا وجانبك
وجانبك لمن تدعوه سهلا رحبا واخفض الجانب للموحدين والمو
بالرحمة والنعمة جناحا واوضح للمتميزين التوحيد واقبض على
المكذبين كفا شحاحا فهذه وصيا في اليك فاجعلها
الاخ لقلبك اماما وشعارا وجسدك وقاما من الالم ودثارا

18

تحفظ من البارى بعين رعايته وتوفق في الاولى والاخرة
بمواد وليه وتاييده وهدايته والسلام عليك ورحمة وليه جارية
اليك والحمد لمولانا وحده الحاكم المنفرد عن التحديد والشكر لوليه الهادى
الى دين التوحيد تم التقليد بمنه والى الامر

تقليد الامير ذي المحامد الكفيل

الموحدين ابى الفوارس معضاد ابن يوسف الشاكر بفضل من توكلت
على المولى الاله الحاكم المتعالي عن الموهمات والمنزه عن التحديد
والنعت والصفات من عبد الطايع الخاضع رابع الاعداد
ومملوك الامام القايم الهادي الى [illegible] المحامد كفيل الموحدين الامير ابن
يوسف ابي الفوارس معضاد ادام الباري فيما انعم به وليه عليك من
اقامة معالم دينه وتوحيده وايدك بتاييد وليه لتنزيهه وتجريده
وجعلك لايات القيامة وشروطها محققا مبرهنا وعلى من ساء
من حزب النجاة حافظا مهيمنا [illegible] فالحمد والمجد والعلا
للمولى الاله الحاكم القدوس المتعالي عن خطرات الا
والنفوس الذي جعل عزايم توحيده مقلدات في اعنا

واوجد ذاته للعوالم ابتهاجا محض التحقيق والاطلاق ونفيا العوالم
العدم بهيئتها للموجود وايضاحا للحجة بنفايس الحق الموجب
الدال على حقيقته المعبود المنهج الطريق السالم والرشد والقايم
على كل نفس بما كسبت واعتقدت والفرد الذي لم يكن له كفوا احد
المحلل لما عقد نواميس الابالسة المفترعة والهادم لقواعد شرعهم
المكذوبة المخترعة فانني باذي الحامد الي هذه الحال بعين اليقين
باوزده واصدره في ما انبيك عن امر الشيخ المرتضى صفوة الموحدين
والمح نحوه في الجهر والسريره واتخ في مهماتك بساحته فهو
الضامن لعمارة هذه الجزيره ومتى اردت مواصلتنا برسول فانت
من بعد مشورته واطلاعه عليه متسامح به فقلم الخيرة ونفقة السلام
فنهاك الى هذه الامر وفعل عنه من رؤسا العشيرة فكرك
الى الشيوخ السادة الديانين على الاصفياء الطهر اهل الجبل
ومن يعين صوفر والمروج وعين عات ومن ضامهم ونحوهم
من مجاوريهم الحفين اشباه اهل البيت الاوحاد المجاهدين
المهتدين للتي رفيع منازلهم رتب الحقايق والكواكب لسنا

19

وشرح ما هم عليه من التسليم والتوحيد والاقرار فقر عندكم فمنه
شكري لهم وثنائي ونصري على البارئ في توفيقهم وتعالى
وانتصب في كل موضع من هذه المواضع بمن حسنت طريقته ودينه
وصح عندك ثقته وتسليمه ويقينه مأذونا بتعريف ما نستحله
من النعمة على الاخوان والاخوات بعد نسخك من جهة الشيخ
المرتضى ما نوعك عليه من الرسايل والسجلات واما الشيخ الثقة في
دينه ومذهبه اعني ابي قاسم ابن منصور ذهبه على منزلته
واعرف حقه لسالفته ووفايه وتخفيفه فضل الزيادة وعنايته بكم
خصوصا بحوالك وسريرتك وباسطا قابضا ناظرا بعين بصيرته
الاميران الموفقان ابو الحسن وابو العز ابنا الحضر المسلمين
فثبت عندهما اعني ما التحقا به في الدين من العز والفخار وتم
بما اقتضاه بعلهما من منازل الموحدين الاطهار لتزداد
النعم عليهما بجمال البصاير وتضاعف لديهما كامل كرم
المواهب ونفايس الذخاير واخفض جناحك لمن تاسم
الذين من الاخوان والاخوات اعني الموحدين المخلصين

وكن لهم سندا وعضدا في المآدب والمهمات فهم على طبقاتهم اولادك
واخوانك ومشاهموك في السرا والضرا واعوانك فاكنفهم بظلك
وجناحك وليكن حفظك منوطا بهم وصلاحهم متعلقا
بسلامتك وصلاحك واتل عليهم من التوحيد خصايصه ومعانيه
وشافههم بزواجره ونواهيه واحضضهم على حفظ اخوان الدين
وايقظهم لمشاهدة الموحدين المخلصين واعرف مراتب اهل الايقان
والمواساة ومنازل المقصرين في المساواة ليتميز من بشاكلات بالموالي
والشمات ويعرفوا في مشاهدهم بالاسما والصفات
القبور وان البعث والنشور وصحة حجة المولى لجميع الخلق
ويلبس حجة الامام القايم اعزاز دين الحق وقد اعذر الله بك
ونصح الصادق البشير وانا موعظتك فعظهم ونبهك فايقظهم فا
جعل هذه الوصية لبصيرتك مراة وسراجا والى نيل المعالي سببا
ومعراجا فهذا القول لك وللكافة مقول والكل منهم عنه في
غد مسؤول مواضع النصح تحفظ من الباري بعين عناية
وتحفظ معاني الحق تلحظ منه بنطق وكتابه استودعا

للحفيظ الحاكم العالم واتوسل في نجاتك ونجاتهم الى من انا عبده
صاحب الغرض الامام الهادي القايم والمولى حسبي ونعم النصير
المعين تم تقليد الشيخ معضاد والحمد لمولانا الحاكم وحده والشكر للامام الهادي عبده

تقليد بحراح

توكلت على المولى الحاكم المنزه عن الصفة والحد وتوسلت
اليه بوليه قايم الزمان الصادق بالوعد من عبده المقتدي الناصح لجميع
الانام الخاضع لطاعة مالكه اصغر عبيد القايم الهادي الامام
الى الامير شبل بن لنفيس الدين بن عماد الدولة وعميدها وموفقها
ورشيدها سليل الطهارة وشعيبها وزماخ ولدي
مفرج عليل الحقايق ومقيدها السلام عليكما وعلى اهل الدين قبلكما
المتحققين بما من الباري وسعوده المرتقبين لرفع رايات ولايته
ونشر بنوده وصلوات الولي تترى على موازين قسطاس العادلين
الاشهاد ومقيمين الحجج على العوالم بما صدر عنهم عن تأييد المولى
ايدي الطهرة في اقطار الارض وافاق البلاد اما بعد فالحمد
الحاكم المالك بامره الموحد بالازل المنزه عن عبادة العالمين

الذي ابدعه حجابا للعوالم وسببا لنسخ الشرع وتغيير الفعل فاعلما
ايها الديان انه قد تقاربت الابعاد وتضايقت الخطوط واظلت
اقمار الدجا بحملها وان لنجوم مهم الانتثار والسقوط والامم في غفلة
عماهم فيه الا من اعتصم بالولي وبقايا الخلق في فوط مهملون وعن
الطريق القاصد تايهون ناكبون والدليل الناصح جاحدون [illegible]
قد عميت ابصارهم لغلبة ظلام الفترة وضلت احلامهم عن الطلب لدعوة
الفرج فتحل القدرة ايها السيمان فاصيخا الاستماع للحكمة الربانية
وتعاونا على نشر كلمة التوحيد الالهية وتجشما التشمير من اعنا مرارة
الصبر لتعتقبا منازل اهل الشرف والفخر ولكما مراتب قد تعلقت
بالشرف والاحماد ومناقب قد تعالت على الاشكال والابا والاجداد
ولحقتما معا فقد شرف هذه النعمة ايها الديان ولانتما سيا باحرى
ايسا العرب بقولا وفعل لتميزا بيت كلمة التوحيد عن الاضداد
والاقران مواظبا صفحا عن راي ابن الحلبي الخايب سلمان وجناحه
الذين سبروا الركاب واقبضا من حيث فاض المحقين بمعارف الهداة
والابواب واعتمدا لهما بالطلب ايام المهل وزمان الارتياض

ترضيا لا نفسكما بعد الاحاطة بما لم الشرف بمنازل اهل التقصير
والانخفاض وقد تفضحت من الباطل عوامه وتعورت وطلع نجم الكوني
افق سمائه وزهر نوره وعز الباطل تنهدم مباني الباطل وتتلجلج الخصوم
ويفتضح من صدف عن الحق الشاكون المختلفون ويتميز بمقدمات
الصدق عن الكذب الطايعون السابقون فقد ان لنفوس الامم
الشرور والابعاث ولاصول الباطل ومفرعيه الاستئصال والاجتثاث
وقد ارحلت عيسى الدين وحدى بها الحادي واسرجت خيل الاعراف
ودعى داعي الحقايق ولعلن بالصوت الصادق المنادي بتشوق
الانوار بقدس الحق لظهور الامام القايم الهادي اللذين من
الحق يتهافتون في مظالم الجهالة ولعنودهم عن الصدق يتورطون
في حنادس فتن الضلالة قد اخلدتهم الاقوال الخبيثة لمادة
والجاموس وقعدت بهم عن اللحاق بالسابقين علل الامانة
النفوس فهم في غياهب ظلم الفترة تايهون متحيرون واعن
القيامة واهوالها ساهون مبلسون وهم لغايبة عقولهم دار
الحافظة خابت عقايدهم والاجسام الذين سرحت بهم حال

وَالهَمهُم عَن الحَق عبادة الاصنام والانلام فيا الديان نيقظا لموعظم مهلا
موارد الحكمة وقيدا ما طرقكما من العلم وليّ الزمان بالدوام على
قرع باب الرحمة فقد ابتدأكما بالفضل من لا يشا لكما عليه اجرا ولا ثوابا
وثنا الطاعه اوجبت به الحجه على جميعكم لولي الدين تحقيقا وايجابا
ايها الديّان قد اعذر النصيح في الارشاد والتعيين وما على الرسول الشادق
سوى البلاغ والتبيين والحمد لمن النشر به له من جميع العوالم اشراك
وتحديد والعجز عن الاشارة الى كنه معلومه تسبيح وتمجيد وللمولى التسليم
فهو ميزان القسط الذي به ظهر في الناس لوعيد والسلام عليكما وعلى
من تصور تكما من الطهارة الموحدين حسبي نفسي بقابم الدين المنتقم
من المبطلين والمرتدين والناكثين بسيف المولى الحاكم اله العالمين تمت في مولبها الطاعه

الرسالة الموسومة بالجمهور

توكلت على مولانا البار العلام ونشكر عبده الهادي الامام
بها الدين ولسان المومنين وسند الموحدين المقتني الخاضع والجناح
الاسر الحد الاخر الاصغر الرابع ابو الحسن الشاده الى شيوخ الامير الى
الدعاة الشيوخ

القاصيين لذنوب السهلا الشاده المنحبين الاخذين بثار سلفهم الدعاة الى
التوحيد الشاد فين ومن يحوزنهم من الاوليا الطرة الموحدين
الا على من وفق لتسليم الامامه الهادي ولي الزمان وكشف عن
بصيرته فعرف حدود ابان التوحيد والبرهان ورحمة المولى
وبركاته على اخواني الوسايل الى الملك الديان اما بعد فالتـ
والاعظام والاجلال والاكبار والتسليم والتقديس والتنـ
والاقرار بشدا لطاعة المولى الاله الحاكم الجبار المتعالي عن
الهواجس والافكار والمنزه في توحيده عن دقايق الادلة
في الاشارة المحجوبة عن اكتناه النواظر والادراك
لعل توحيده للعقول الصافية عن تحديده عجزا واقرارا

بظاهر نواظره الي سنته واحتجابه واقامه الحجه علي نفوس العوالم
بمحض الحقيقه ليجلبها وابعد ادا فالعجز والحق قد اخذ بازمتها الي
الاعتراف بالوجود والبهت واللدد قد اوقفاها علي العدم والا
نكار والجحود فهي كليه لا يباقها شادره بين الحقايق والشكوك
معكوسه متبريه من التركيبه الخالصه المملوكه للمولا المملوك
فتعالي المولي الذي جعل وليه الهادي لكشف حجبات الضماير
شهيدا • والقايم علي كل نفس بما كسبت ولن يجعوا مطلبا ايها
التسبيح فقابلوا انوار الحقايق بجواهر النفوس ونزهوها عن
التاسي بهذا العالم المعكوس فلتشغلكم في الديانه شوايب اعمال فلا هم
تبطلوها ومواقف جهاد في الحقيقه فلا تعطلوها وانشابي في الايمان
المتقدمه صحيحه فاحيوها وحققوها ولا تنشوا في الوهن باهل الشك
وحال نعكاتهم وتميزوا من زمره اهل العناد والارتداد ولا بلابس فقد
ظهرت سراير القلوب ووقفت الحجه علي جميع الناس فلكم ابهام
الحرمان فقد فتح باب القصر المشيد وبرزت فيه مطبوق الجنه
بقرابه التسبيح ومجد التوحيد وقارنت البير المعطله جرد

بالما الرحيق الزلال ونزحت البير الزعقه المنسوبه الي الشيخ الدجال
المشوبه بالسقم الوارده علي النفوس والامراض المخيله لها جواهر الحقايق
بمثابه الاعراض الداخله علي اجلابل المعلومات الشريفه بالانحلال
والمتناقض الصادره عن الخبث والبلاده وقله الارتياض القاضي عليها
بالعمي والصمم وبعد العلو بالانخفاض الخالده في غمص البخس بما
اقترفته من اللدد والنفاق واستخشته في اوليا الحق من الكذب
عليهم والاختلاق واستجازته من الرذايل واثرهم والاباق ايها الاخوان
فتنبهوا من سنه النوم ولا تغتروا بمدارج الايام فقد اوتركم الابليس
فتبي النهال وزماكم من مكان قريب بالمكايد والاغتيال فقال يا بعد بني لا
فعدن لهم في العاير والسبل ولا قرنهم بالاعتقادات والملل [illegible]
بالكفر والشرك نهلا بعد علاه فقد اعتورتكم حبائله وفرسانه [illegible]
دار البوار شعانه واعوانه فتبدد شملكم لما اختلفتم في المذاهب
والعقايد وتخيلت لكم المناحس في صور الفوايد والمتقاطعون من
الاقارب باشد من الاباعد فانتبهوا معشر الموحدين جددكم الدين
متدينين وللا والمرهم الصادره عن نابد والي الحق مدعنين وفي

الشرا والضرا لاخوانكم الموقنين مساعدين خاضعين لكد آبا
لظنونه وامانيه وزاد الاذ وامره ونواهيه وخلعوا لطاعته غوانه
ودولعبه و [illegible] كالذين عزبوا عن الالباب واختدعوا
بالمكر على انفسهم بفك الرقاب واستنفروا عن الحق ورجعوا على الا
عقاب ونكبطوا في حنادس ظلم الجهاله ومهاوي سبل الانعكاس
والضلاله وانتم ايها الامرا المحقون ولعصابه الموحدون عزلا
بات المحكمات وجواهر الغصون المثمرات وخلفا الدعاة التوحيد
المنتخبين في لطاعات الباذلين لمهجهم في القدم صون الجماعة الموحدين
والموحدات المحققين لنقل الجواهر النفسانيه عند نزاحمها بين
اللسان واللهوات الوارده الى الملا الرفيع بعلو الدرجات الثابته
بفقد عن لطهات ومحل النوات الطاهره عند ظهور ولي الحق عند
تمام الادوار وكمال الا فان الحاضره لثواب المحقين الشاهده لعقاب
الفسقه الفجار جزآء لانصارهم عن الموحدين وتبريهم من المرقه
الملحدين الذي كانوا لولي الحق اضداد ولاوليائه اعدا
وحسادا [illegible] خلفا الاسلافكم الطهره وازنين وعلى الدع

الهاديه مترادفين متعاضدين لنيلي وا بمنازل الدعاه
الشادقين ولتعلو كلمة الحق باشبابكم وتصح الدعوة الهاديه
عند التواصل انشابكم واشالوا عما اصاب الامم المستكبرين
من الحق على الاخوان القاعدين عن التوحيد والايمان
بولي الحق من لوافح الاستكبار ونفلتوا بالخضوع للمولى
الاله الحاكم الجبار والزموا نفوسكم التواضع لعشايركم السابقين
وخفضوا اجنحتكم للموحدين الابعدين بالطاعة لولي
الحق مسلمين ولميثاقه وحدوده مراعيين وكونوا يدا واحدة على
المخالفين والمرتدين فانتم مطالبون بما اجترحتموه من الالفاظ
ومسولون عما انتحلتموه لهم من الالحاظ الرضا والتسليم
لجماعتكم شعارا و سبيلا الى رحمة المولى بوليه وافوز ال
المشرب وتعقدوا الى العنصر الاطهر الطيب وتنشر
الالهه عليكم جناح كرامتها وتسبل العظمه لديكم جلول نعمتها
وحاينها في ظل الولي بسلطان قاهر غالب وفي كنف عز ثابت
ناجم ابد ملوكا على رقاب العرب وحكاما فيهم بما تقدم لكم في التوحيد

من كريم النسبا هذا اذا طرحتم الضغاين في الاحقاد وتسببتم بعضكم الى
بعض متدرعين بلابس الطاعة والانقياد وكنتم يدا منبسطة على
اهل البغي والعناد وتصافيتم بنقا السراير ومحض الوداد

ايها الاخوان مواعظ ايات التوحيد واوقات السلامة واعتصموا
بحبل اليقين قبل اهوال القيامة فقد اسفرت عن بيضه الحق الحجب
وان ظهور منشور الكتب وقهقهت بالرعد للكشف ثقال
السحب وشنت بروقا لظهور بالبعث لهوامي الامطار وانبعث
اشجار الحقايق وتهيات للزهر والاثمار ولمعت للعرض في عناصرها جواهر
الانوار ودنا لغت للقضبان وترشحت للتمام والابدار وصبت الصبا
باهل التصابي وجنبت باهل البغي الجنوب وتميزت لحجر النفوس
اهل الخلاف وعرفت لحب الخاين الكذوب تالله لقد شهرت بهم الساهرة
وردوا الى الحافرة الخاسرة وقد بست الجبال ورجت بهم الارض وظهر
مكنون الانفس النجسة وبين النقض وافيمت سنن الباطل وعطل
الفرض فتنبهوا اخوان الدين مضايق سبل المريدين وتعبير ضماير
الملتبسين وظهور سراير الموهبين وخلل قول الادعيا المحترصين

25

[illegible] نفوسكم فتثبتوا على الحق اليقين وتنظروا بعين الحقيقة
الى شرف معلوم الدين فيتصال بالاضافة الى فضايلكم زخرف الفاسقين
وتتعالى بصايركم بالتسامي طلبا للاتحاد بالجوهر الثمين فقد فتحت
لاقامة الحجة بالتوبة على البرية الابواب وتمت الادوار وبلغ الاجل
الكتاب فانا للمولى وبه معتصمون وبوعده لاوليايه واثقون ومن اضداده
ولعذابه متبريون الاخوان فتبينوا ما ضربته لكم من الامثال وتحفظوا
المخصصة لكم من الاقوال انها الحكم قد نبذت عهدها
وتقيمت هيبتها للامم الناكبة فقد تقارب امدها فتنبهوا لهذه التذكرة
والموعظة وتدبروا ما ادرجته لكم في هذه الصحيفة من الاشارات
الموقظة فعلام الخفايا والغيوب والمطلع على ما تكنه ضماير القلوب يعلم
انني لم اتوخ لكم اهمالا ولا طرحت ما نيلكم تخلفا وغفالا وان اخباركم
ترد الي من حيث لا تعلمون وانكم لمحفوظون وبذكر ولي الحق [illegible]
لي الامير زكي الحقايق ما انشاه وامضاه مع الامير الى
الفضايل عبد الخالق وانال له من الشكر والحمد وانشا له من العلو
والمجد ما يعلو عن الوصف والحد وكانت فيه ما صح عندي

الشيخ الفاضل ابو الفضل المرتضى عصمة الدين وصفوة الموحدين له
واكده لدي وزاده فيه من شجايا الريسين الفاضلين ابي الحسن يوسف
ابن يصبح وابي اسحق ابراهيم ابن عبد الله الاميرين الريسين الفا
ضلين مضاعفا الى ما ثبت عندي من ذكر الامير ابي الفضل له
وشيع به من الشكر للجماعة وجميل ثنايه فخففت جابة سواله بالبدا
للكافة بفصيح دعاية فبادرت بهذه الصحيفة اتنبهها صا ه
للجماعة قبل الفوات ليغتنموا جزيل الثواب قبل حلول يوم الميقات
تعالى عن الحد والوهم وتقدس عن الانحصار في العالم نوابا
الهادي اليه ابتهال وبالصفوة حدوده التابعين لارادته ومقصوده
اتوسل ان يلهم الداعين الى التوحيد المدعوين اليه التقوى وان
يقي بهم جماعة الموحدين الى الافضل الاشرف الاعلى انه لما يشا
قدير وبكل شي خبير بصير وكتبت في غرة جمادى الاخرة من سنين
ولي الحق العاشرة والحمد لمولانا وحده وله السلم على عبده علي اوليايه الامام الهادي

الرسالة الموسومة بالتعنيف والتهديد

للجماعة من يشهدون من كتامة الكامنين العيسيين توكلت على

الحاكم المولى الاله العالم الاعلى من عبد عرف مليه ومولاه فاجاب
دعوته ولباه ووحد لاهوته وباينه ونزهه عن التحديد والتشبيه
بمركزه وليه وعاذ به وامره وناهيه الى جميع من يشهدون من كتامة
الكامنين والاوليا المحقين والطهر العيسيين الموحدين السلام
على من رضي وسلم لامام الزمان وكشف عن بصيرته فعرف
حد عدد الكشف والبيان وسما بنظره الى الحقايق ووضحت له
مقدمات البرهان فالجلال والعزة والحمد والتقديس
والقدرة والملك للمولى الاله الحاكم الفرد المقدس عن الاشكال
والاضداد والمتبري من الصواحب والاولاد المنزه عن الاعداد
والانداد الذي جعل توحيده عزا ومنجاة لاوليايه العارفين
وكبتا واجتثاثا لاهل الالحاد المقصرين المنكرين الذين
جحدوا وليه الهادي الى الصراط المستقيم القايم بامره من كشف
معلوم التوحيد وتبيين الدين القويم الذي جعله الباري سبحانه
على البصاير الموقنين وبلغنا بالتوحيد الشرع الاولين الا
خرين ومنبرا الى نفسه في ختمه من القسطوع المبين

افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم اي
لسترهم الحق فقليلا ما يومنون ولما جاءهم كتاب من عند الله اي امام
بامر الله مصدقا لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
اي يفاتحوهم بالتوحيد من قبل وانه ويبشرون الى لقايه
ويستبقونه بالقول من قبل حلول وقته وزمانه فلما جاءهم ما عرفوا من
التوحيد كفروا به وانكروه فلعنة الله على الكافرين فاي كفر
اشد واعظم واي محنة اقطع للظهور وافصم من رد كلمة
التوحيد بعد اشهاد المولى لها بواضح الحجج وبرهان التابيد
فهل سمعتم ايها الاخوان فيما خلا وعبر في تاويل الايات واسفار
الزبر شروحا ونبينا بقوله يوم يدع الداعي الى شي نكر فقلته بيوم
يدعوا الى توحيد المولى جل ذكره على رؤوس الاشهاد وانكر دعوته تاسيا
باهل الشرك والعناد افترضون لانفسكم ايها الاخوان بهذا لنفـ
ان تكونوا بمنزلة من تبرا من البارئ جل وعز وجحد مـ
الامام تالله ان احدكم يرفع نفسه عن الجور والظلم وتنـ

الغل فالغش والغشم فكيف من ينسب هذه الخلال الملومة والخصال
المذمومة الى بارئ البريات ومبدع المبدعات وجبار الارض
والسموات ان يكون تفضل وظهر من جنس خليقته وتانس بكلمته
الجبرية وامر بالدعوة الى توحيده ومعرفته فاجاب اولياه الى
توحيده وتنزيهه مذعنين وللامر مجيبين طايعين وعن نهيه
مرتدعين مسارعين وللايه وحدوده مصدقين سامعين فلما
تحققت نفوسهم معاني التوحيد وتبريوا من الشك فيه والتلجلج طهرهم
تعالى عن ذلك من جهة اخرى بخلاف ما امره تالله انها لاحدى الكبر
[illegible] سبحانه وتنزه ان يمتحن عباده بما جاوز العقول والبصاير
او يجور عليهم وقد امر بلعنة الظالم الجاير ثم هدر دماهم في جميع الا
فاق وامر بقتلهم وسحبهم في المحافل والاسواق وكتب بلعنهم وقطع
سنافهم سجلات مفتحات ونسبهم الى الغلاة الفساق فانتهكت
حرمة الدين وقويت عليهم يد الانجاس المخالفين وامر بصلبهم على
الطرق والشوارع ولعنهم في المحافل والجوامع واستباح حريمهم
الهم واولادهم بعد تعريف من اعترف والهاب من لهم حرق

واليهود والنصارى على انفسهم واموالهم امنون مطمانون والموحدون
لطفون تحت الذله وجلون خايفون قد شردهم العاصي للبلدان
واخرجهم عن الاوطان تعالى المولى الحاكم عن هذه الافعال وتقدس
عن هذا الافك المبين المحال وتنزه عن الزوال والانتقال بل هو ثابت
في مجد ربوبيته متفرد بازل وحدانيته [illegible] عباده بمقدمات
الذكار وعرفت اولياه غيبته الامتحان والاختبار فهم لتخففهم كلمته
مطمانون مستدفون ولانجاز وعده منتظرون وعلى المحن والبلوى
صابرون [illegible] وليه من احب في ستور الصيانه وحفظهم
لايجاب الحجة على الجاحدين واذا الامانه [illegible] اهل الرده بحجته
الاحتجاج واستخفتهم بتيار الضلاله الارياح والامواج وغشيت
البصاير بالفتره والغمه واسبلت استار الشبهه والظلمه لغيبة الشمس
والبدر والنجم والسراج الوهاج واحدقهم لهيب الشك والكفر والا
عوجاج [illegible] غرق الارتداد والضلال وانعكست نفوس اهل
الغي والخبال فاعتقدت الالوهيه والامامه والحجبه في مقام الاع
المسيح الدجال لعجزهم عن فهم معالم الدين الصحيح وجهل

القايم السيد الهادي المسيح رجعت نفوسهم الى الانكار والعناد لا
لفها في الازمان المخالبه للعبث والفساد فانتبهوا ابن لما الاجل وتزودوا
من احسن الزاد ايها [illegible] الموقنين والاوليا الموحدين فتاملوا هذا
البيان والخطاب واعدوا للسوال الجواب فما على الرسول الا البلاغ المبين
والنصيحه لمن ابصر لنفسه من الموقنين بعد التوكل على ولي الحق وبه
استعين تمت الرساله والحمد للحاكم المولى ولي النعمه والسلام لوليه الهادي
امام الايمه وكتبت في شهر جمادى الاخره من سنين قايم الزمان العاشره

[illegible]

رساله الى دعاة التوحيد بالبلد الميمون الطاهر الوادي وجميع من
شملته دعوة الحق فاجاب لدين الامام القايم الهادي توكلت
على المولى العال علة العلل الاله الحاكم وشكرت عبده ومملوكه
السيد الامام الهادي القايم [illegible] المفتنى بها الدين وللشان لمو
منسين وسند الموحدين الجناح الايسر والحد الرابع الاخر الاصغر
لدعاة التوحيد بالبلد الميمون الطاهر الوادي وجميع من
شملته دعوة الحق به فاجاب لدين الامام القايم الهادي السلام

علي اهل البصاير والنظاير المحجبين وبرحمة المولي وبركاته علي اخواني
الستر المخفيين اما بعد فالعزة والعلا والمجد والاجلال والكبريا
والحمد للمولي المنزه عن معاني التحديد والادراك المتعالي عن الاولاد
والاضداد والاشراك العال لعلة العلل ومبدع محرك المحركات الاوله
الذي تعاظم عن المزايله والازل وتنزه عن المنزول والمثل ودل بعجز
مبدعاته والمخلوقات علي معجز ظهوره في المقامات لا لهبات وعدله في
بريته لاقامة الحجة عليهم في سنفد مانا لادوار واظهر حجة التوحيد
الكريم الاوقات واشرف الاعصار فادعنت له بالربوبيه علي نفوسها
ضماير الانفسا الاطهار ورجعت خاسيه عنه نفوس الجحده الكفار
لما الفته في القدم من الردة والفسوق وتجدد لها في هذا الاوان
من اللبس والمروق تمييزا لعبدة العجل الناكثين وتصحيحا الانساب
الموحدين الطاهرين الذين صبروا علي الضر والبلوي وتعاونوا
علي البر والتقوي وامنوا بمشاهدة الغيب تحقيقا لظهور الاية الكبري
وانتم ايها الاخوان الموحدين والعصابة المحقين الممتحنين الذين
صحت لهم كرايم الانساب وتعلقوا من الحقايق باوثق العري

واوثق الاسباب فاحفظوا ما تقدم لكم من تسويف الاعمال ولا يستفزنكم
المبلبس بمقال او فعال فقد نصب لكم ولامثالكم حبايل الاغتيال
وقطع عن اهل الحق سبل الرشاد وباين بالسفه والخلاف والعناد فا
حذروا معاشر الموحدين العارفين من الشيطان الرجيم بالتسليم لامامكم
فهو الهادي الي الصراط المستقيم وحصنوا الجامع سبل الحقايق بتصحيح
البيان والضرع لباريكم والندم علي ما فرطتم من الطاعات والتخشع
لحدود الصدق وخلع طاعة الدجاجلة قبل حلول يوم الميقات
واجتناب الضغاين والاحن التي في صدوركم لجماعة الموحدين والموحدات
وازالة الظنة والشكوك فيمن شملته محنة الدجال من الاخوان والاخوات
فقد عذرهم عدل قسط الامام في مسطور القران في قوله الا من
اكره وقلبه مطمان بالايمان ولا تشنعوا في التوحيد علي من صحت
عقيدته علوا واستكبارا فالمحق قد تلون شحا واختبارا
فهذه مجامع الزلل وطرق الحرام ومعالم الدغل وسبل الاثام الا ان
تحققوا منهم كذبا باللسان او تقصير في حقوق الاخوان وجهلا
عن ان الحجة ولي الزمان او ميلا الي ابالسة هذا الاوان فهو

فيه احدى هذه الخلال الملومة وعرفت منه هذه الخصال المذمومة ●
فهو من جملة الناكثين الاضداد وفي حيز اهل الشرك والعناد وقد
ثبتت عليه الحجة بمقدمات البرهان ووجب على الموحدين الابعاد له
والهجران ● ايها الاخوان فهذه التذكرة للجميع فهل من سامع مطيع ● او
ناظر بعقله الى الملا الرفيع ليتعالى بصفا جوهره عن دنس الاعراض وتميز
بنفسه الشفافة من اسقام الشكوك والامراض الداخلة على نفوس
عصاة البشر الناقلة لها في اخس الاجسام واقبح الصور جزا لنكبها
عن الحق ونسكها في المقايم المنظور ● واعلموا اخوان الدين وتحققوا معاشر
الموحدين ان العاقبة بالحسنا للصابرين في دار الحق الممتحنين ولهم
العقاب وعظيم السخط في الماب للمشركين الناكثين فاخفضوا اجنحتكم
لاخوانكم المستضعفين واقبلوا عذرهم فيما نزل بهم من حزب الدجال
اللعين ● فلكم درجات اهل الفخر بالسبق والامتنان ولهم منازل التا
بعين لكم بالاحسان ولكم النجدة والصولة على اعدا الدين المخالفين
والعطف واللطف لاخوانكم الموحدين فعن قريب يبلغ الكتاب اجله
والمومن امله ويجد كل امرئ منكم عمله [illegible] اخوان الدين

بمقدمات التصديق فانتم اهل الفخر بالسبق والتحقيق واستشعروا بما
نقدم لكم من حميد الاثار واحذروا من مصارعة الشكوك في المجاز بعد
البارئ تعالى لاوليائه الموحدين الاطهار ● فقد جاشت مراجل قلوب
اهل الحق بالغليان واحترقت اكبادهم بضرام اللهب لدوام هبوب ريح
الشيطان فتأسوا بهم في الصبر وكونوا على مثل جمر الغضا ● واثبتوا فالعاقبة
لمن ثبت وصبر واغضى ● وارتقبوا ظهور النور من فلك البروج واستشعروا
صيحة الحق ليوم الخروج ● فقد ازهرت انوار الحقايق ببشارات الامر بحجة
السيد الهادي الامام ● ودحضت باشعة ضياهم ضبابات الابالسه وتهتكت
حجب الظلام ● وانفتحت بما انفتق عليه من العالم الالهية لاصلاح جميع
الانام ● وطويت بحجة الهادي سموات الشرع وقرب هدم برج الظلم
مثوى اهل الرجس والافك والبدع ● وتقارنت بالنحوس نجوم الافلاك وآذنت
بالخزي والبوار والهلاك ● نفوس الادعيا المرقة الشكاك الذين غلبت
على بصايرهم شهوات النفوس ● ورجعوا بالعمى والصمم الى العالم المنحوس
المعلوس لعدولهم عن الهادي ولي الزمان ● وجحدهم حجج آيات البيان والبرهان
وطلبتهم مسالك الشياطين المقفرات ● ووطيهم بسنابك شياطين القفرات

فيه احدى هذه الخلال الملومة وعرفت منه هذه الخصال المذمومة •
فهو من جملة الناكثين الاضداد وفي حيز اهل الشرك والعناد وقد
ثبتت عليه الحجة بمقدمات البرهان ووجب على الموحدين الابعاد له
والهجران • ايها الاخوان فهذه التذكرة للجميع فهل من سامع مطيع • او
ناظر بعقله الى الملا الرفيع ليتعالى بصفا جوهره عن دنس الاعراض ويتميز
بنفسه الشفافة من اسقام الشكوك والامراض الداخلة على نفوس
عصاة البشر الناقلة لها في اخس الاجسام واقبح الصور جزا لنكبها
عن الحق ونشكها في القايم المنتظر • واعلموا اخوان الدين وتحققوا معاشر
الموحدين ان العاقبة بالحسنى للصابرين في دار الحق الممتحنين واليم
العقاب وعظيم السخط في الماب للمشركين الناكثين فاخفضوا اجنحتكم
لاخوانكم المستضعفين واقبلوا عذرهم فيما نزل بهم من حرب الدجال
اللعين فلكم درجات اهل الفخر بالسبق والامتنان ولهم منازل التا
بعين لكم بالاحسان ولتكن النجدة والصولة على اعدا الدين المخالفين
والعطف واللطف لاخوانكم الموحدين فعن قريب يبلغ الكتاب اجله
والمومن امله ويجد كل مزكي منكم عمله [illegible]وا اخوان الدين

بمقدمات السندين فانتم اهل الفخر بالسبق والتحقيق واستشعروا بما
نقدم لكم من حميد الاثار واحذروا من مصارعة الشكوك في انجاز وعد
الباري تعالى لاوليائه الموحدين الاطهار فقد جاشت مراجل قلوب
اهل الحق بالغليان واحترقت كبادهم بضرام اللهب لدوام هبوب ريح
الشيطان فتاسوا بهم في الصبر وكونوا على مثل جمر الغضا • واثبتوا فالعاقبة
لمن ثبت وصبر واغضى وارتقبوا ظهور النور من فلك البروج واستشعروا
صيحة الحق ليوم الخروج فقد ازهرت انوار الحقايق ببشارات الامر بحجة
السيد الهادي الامام ودحضت باشعة ضيا وهم ضباب الابالسة وتهتكت
حجب الظلام • وانفتحت بما انتم عليه من المعالم الالهية لاصلاح جميع
الانام • وطويت بحجة الهادي سموات الشرع وقرب هدم برج الظلم
شوبي اهل الرجس والافك والبدع وتقارنت بالنحوس نجوم الافلاك واذنت
بالخزي والبوار والهلاك • نفوس الادعيا المرقة الشكاك الذين غلبت
على بصايرهم شهوات النفوس ورجعوا بالعمى والصمم الى العالم الحسي
المعكوس لعدولهم عن الهادي ولي الزمان وجحدهم حجج ايات البيان والبرهان
وطلبتهم مسالك الشياطين المقفرات ووطنهم بشباك شياطين الهلاك

الذين عدلت بهم عن الايات النيرات المفهمات الموضحات الي الموهمات
المبهمات المشكلات جهلاً بغوامض الحكمة المانوذه وزهداً الماخوذه الباري
تعالي من الكشف بالمقامات المسطوره المشهوره فانتبهوا اخوان الدين من
سنة الغفلة واغتنموا بقوة اليقين اوقات المهلة فقد ازحلت للبعث
ميناق الحقايق وازعجت بالسير للعرض نفوس الخلايق وهم عن شراط الهادي
في سكرتهم تايهون وبمعزل عما هم اليه صايرون غافلون فقد بعثرت
القبور وحصل ما في القلوب والصدور وانتظروا صيحة الظهور اذا
نقر في الناقور ونفخت الثالثة في الصور هنالك تفوز بمقدمات الاعمال
الفايزون ويندم الشاكون المفرطون فانزعوا عن نفوسكم نواجم الفجر
والتهور وضعوها علي الرضا والتسليم والصبر والتدبر فوحق [illegible] لقد
تشتمت بالهبوب ارياح ايات اصحاب الاعراف وعصفت بالعكس
والنقض ايام الدجال المحنث العطاف واسفرت عن شمس الانوار
نقب الظلام وكشفت عن ساقها اعوان الحقايق في ايمن الاوقات واشرف
الاعلام وصرعت بالحق نفوس اهل البغي والجور الجاحدين للدها
ولي الزمان واخلدتها في ايهاب الجنس تتبلغت في ابدان بعد ابدان

وطلعت نجوم الكون المحرقة بشهبها الاولاد الاعور الدجال وحزب
الشيطان ايها الاخوان فتاملوا لهذا التنبيه والتعريف وتيقظوا
بهذا التبيين والتوقيف فقد وجبت لكم في الموعظة والانذار واو
ضحت المعني في حقيقة التذكار لما انقطعت دوننا منكم موارد الاسباب
ورجع الجم الغفير الا من عصمه الباري علي الاعقاب وقد سيرنا الي جهتكم
ابنتي سارة الي [illegible] ملة العفاف والطهاره الباذلة لدمها في طاعة المولي
تحققاً باللحوق بالعالم الاعلا ومعها اخي وشقيقي الاستاذ ابي الحسن نجي
اعزه المولي وايده ممن عرفت تحضره ولي الحق خدمته واحمدت في ه
المهمات ديانته ونفته ونزاهته شبرا علي جماعة الموحدين واعزازاً
لمواضعهم في الدين ليتوازروا في الصحبة ويتعاونوا علي النوايب
والقرب واستبطاحا لامورهم واهتماما بالتعريف لشوونكم ونشكر للباري
علي ما يبادا الي من جزيل نعمه عندكم وسترت اسما السادة شيوخي
صو [illegible] نالهم وعفا واظهرت اسمي حجابا للمحاره دونهم ووقاوت
[illegible] مازل الاذل وجعل علة العلل بنهك في الهداية لكافيكم
مجتهداً خاضعاً وبوليه اتوسل جمنا ضارعاً ان يلم شملنا بيتي شعبت

الاوليا الموحدين يعوان يلهمهم البر والعطف لاخوانهم المستضعفين وان يعصمهم بالطاعه لوليه من نزغات ابليس اللعين ودعاته ولعوانه الغاويين وان يجعلهم في كهف صونه العزيز وفي كنف حمايته الحصين الحريز واضرع بالتكرار والسوال بالعطي الي المولي الاله الحاكم المتعال المنزه عن الزوال والانتقال في الفسحه لجماعتكم والامهال لمشاهدة العقاب والخزي والنكال النازل بحزب اللعين المسيح الدجال انه علي ذلك قدير وباجابة هذا القسم جدير ممن ثبت وصحت والحمد لمولانا وحده والشكر للامام الهادي عبده

الرسالة الموسومة بالقسطنطينية

المنفذه الي قسطنطين متملك النصرانيه

توكلت علي المولي الاله الحاكم المنزه بالتقديس والتسبيح وشكره عبدة الامام السبق المسيح من [illegible] الخاضع الناصح ومملوك الشيخ الامام المنقاد لطاعة المولي الاله الحاكم الماسح [illegible] لقسطنطين ابن ارمانوس متملك النصرانيه و[illegible] من القسيسين والبطاركه والمطارنه والاساقفه المتمسكين بدين المعموديه القايلين بالثالوث

القدم بنفي العدم ووجود المعنويه كما لناسبين تعقيدا شالا فهم الحوان بين المتحققين لوجود كلمة الالهيه الازليه الخارجين عن مذهب القديسيين لمشاكلتهم في القدم للسلميه واليهوديه [illegible] علي من عرف مستجده ومولاه وحقق وجوده واجاب دعاه ونداه وسلم لامره قبل بلوغ الاجل منتهاه اما بعد فالحمد للحاكم المولي الاله العال لجميع العلل العقليه المنزه عن العدم والقدم والكيفيه والمنفرد بجبروته عن العظم والماييه والكميه المتعالي في توحيده عن الالفاظ الجوهريه المقدس بعظمته لاهوته عن دقايق الاعراض البدنيه الذي تجالل عن الضد والحد والنعت وتسامي عن صفة داخل تحت حصر الزمان والوقت فالعقول الصافيه لعجزها عند تستغراب المعالم البديهيات ونكولها عن استنباط النتايج الا بعد تصور المقدمات تشهد بانه معبود لا زمان والعصور ومال الازل ومدهر الدهور وامره المبدع مكون الاكوان وامام الايمه ومسبح الازمان ومديل الدول وناسخ الصور وقايم العصر وصاحب صبحة الظهور الذي خصه المولي [illegible] معاني التوحيد علما ومنهاجا في حنادس ظلم الجهاله وعلاجا وشفا [illegible]

الشرع التركيبه وكسر قلايد الاوثان وهدم القبل المه قلبه وقطع نواميس اهل
العدم اولي الالحاد والطغيان وبحته فاطوه بحجاج اهل لبلس والجحود
وبيانا شافيا لاهل القدس المستجيبون الركع السجود [illegible] ايها
المستجيبون قبل ذلزال النفوس والالباب وهجوم الصارخه وبلوغ الا
جل الكتاب وظهور دابة الارض وكشف الحجاب فقد تقارنت الدواير
والاطراف وان للنون من كاف لن الاتصال والانعطاف [illegible]
ثم اعلم ايها الاخوه للقول الصحيح وتيقظوا ايها الغفله عن ايام الدينونه
وفصح حوارئ السيد المسيح [illegible] التسهيل طرف الرب فم الذهب
تحنا الحوارئ وتشعشعت الافاق بالنور لقيام المسيح الثالثه
لطلعة المولي الاله الحاكم البارئ [illegible] باجماعة القديسين
المتسلطه فم الذهب تحنا في الجبله مستجيرين وبما اجتمع عليه
ثم تسلمتكم موقنين ع للثلث مايه وثمانية عشر الذين انطقوا
بروح القدس بالقسطنطينيه مستدقين ولشريعة ايمانكم التي
لا يتم لجميع فرق النصرانيه علي اختلاف مقالاتهم قدس ولا
قربان الا بها محققين [illegible] افهاملكم معشر القديسين

وتاملوا قول الاحباب مثلم عند كل قربان وانتظاركم لمجي يسوع
المسيح لخلاص كل انسان [illegible] وهو مستعد للمجي تارة اخري
للقضا بين الاحيا والاموات [illegible] هو الحق والصدق لمن عرف بالتوحيد
حلول يوم الميقات [illegible] تشهد عليكم بالغفله
والتقصير وتسلم بتمه اهل الخلق والنعت [illegible] التي اجمع
عليها روسا النصرانيه واكابر المتدينين بالمعموديه من البطاركه
والمطارنه والاساقفه والاحبار الذين نطقوا بروح القدس بمدينة
القسطنطينيه اعني الثلثمايه وثمانية عشر رجل الذين يصفون انهم
انطقوا بها روح القدس [illegible] التي لم تختلف جماعتهم عند اختلافهم في
المذاهب في شي منها ولا يتم لهم دين ولا قربان الا بها [illegible]
[illegible] الاب مالك كل شي صانع ما يري وما لا يري [illegible] الواحد
يسوع المسيح ابن الله الواحد بكر الخلايق كلها وليس بمصنوع
اله حق من اله حق من جوهر ابيه الذي بيده اتقنت العوالم وخلق
كل شي من اجلنا معشر الناس ومن اجل خلاصنا نزل من السما
وتجسد من روح القدس وصار انسانا وحبل به وولد من مريم

البتول والم وصلب ايام فيطوس بن فيلاطوس ودفن وقام في
اليوم الثالث وصعد الي السما وجلس علي يمين ابيه وهو مستعد للمجي
ثانية اخري للقضا بين الاحيا والاموات بروح القدس
الواحد روح الحق الذي يخرج من ابيه روح محييه واحد
لغفران الخطايا والذنوب واحدة قديسة سليحية جامعة
ابدانا والحياة الدايمه الي ابد الابدين هذه الشريعه
ليست مما امر بها السيد مسيح الازمان ان يجتهد ويقال في هذه
الموضع التي امر بها هولا الروسا وجعلوها شبها لعبادة الاوثان
امر السيد بتلاوتها الحواريين وشرح معانيها للاحبار الروحانيين
واثبتوها في اناجيلهم وشهدوا بها بعد تبيين الاغراض لجماعة الموحدين
عند معشر الحفظة الكاتبين منصوصة في مواضعها من
اناجيل الاربعة الحواريين اعني يحنا ومتا ومرقس ولوقا القديسين
علينا ان نذكر ذلك في موضعه من الاربعة اناجيل
ليتادا بنا الي الكافة معرفة التحريم والتحليل ونوقفكم من حيث لا
تعلمون علي مشاكلتكم لاهل الكفر والتعطيل لواقفين علي

ظواهر الامور دون حقايقها الوقوفلم علي ظواهر الاقاويل
في التشبيه التي جعلتموها للقربان انه الم وصلب ايام فيطوس
ابن فيلاطوس ودفن وقام في اليوم الثالث مثبت في انجيل يحنا في
الاصحاح الثاني عند مخاطبة اليهود ليسوع فقال لهم اهدموا الهيكل
وانا اقيمه بعد ثلثة ايام فانكروا اليهود قوله انه يبني الهيكل بعد ثلثة
ايام وانما اعني هيكل جسده وذكر لتلاميذه انه قد كان قال هذا فصدقوا
الكتاب والكلمة وهذا نصه في انجيل يحنا ان تعلموا يا جماعة
القديسين انما اعني بقيامته

ودعوته للخلايق الي دعوة التوحيد والصدق وكشفه للامم
انه اله حق من اله حق اعني بذلك ان الباري جلت قدرته موجود في
خليقته وانه يظهر لهم من حيث هم كما وجب في صورة كصورهم وانه
ليس بمعدوم لتقوم الحجة بوجوده علي كافة بريته حقانيا
القول وتوسلوا في التوفيق الي ولي الهداية والطول
فهو ظهور الفارقليط لان يسوع بشر به وعليه نبا يسوع
في انجيل يحنا ان موسي علي كتب وبذكري نبا والفارقليط فهو محمد

وهو احدي اصحاب النواميس اعني نوح وابرهيم وموسي الذين ظهروا
قبل السيد المسيح قول يسوع في الاصحاح الخامس عشر لما
عرف بمجي الفارقليط اعني محمد تحبوني لكنتم تفرحون
بانطلاقي الي ابي لان ابي ابن هو اعظم مني والان قد قلت لكم
قبل ان يكون حتي اذا كان تومنون بي ولم يقل تومنوا به وبعد فلست
اكلمكم كلاما كثيرا لان رييس الدنيا ياتي وليس له في
شي ولكن ليعلم الناس اني احب ابي ولم يعرف العالم معني قوله ونما
قال انه رييس الدنيا وليس هو رييس الاخرة ونما تم له ذلك ولغيره من
اصحاب النواميس لتمام حكمة الباري لتقوم الحجة علي العالم دورا
بعد دور وقع عليهم الذم لانهم لم يقوموا بما امرهم به الباري جلت
قدرته من اداء كلمة التوحيد بل تكاسلوا عنها ورجعوا الي عبادة العدم
بالتقليب كما انتم اليوم وقال يعني الفارقليط ليس له في شي عرفهم انه لا
يبق التقليبة الي توحيد المعبود كما دعا لهم السيد الي ايجاد الباري
الاله الحاكم الموجود فهو قيام المهدي صلي الله عليه
لدعوته الخلايق الي باطن الكتب التبعة لذلك لاهل الحقايق علي

التوحيد اعني الزبور والتوراة والانجيل والقران وقد وصلت رسالا
ته ودلالاته الي قسطنطين متملك النصرانية في وقته ولا شك انها
عند جماعة روسا العلم منهم اذ ليست دعوته كدعوة اصحاب النواميس
والتخرع لانه دعا الي اليوم الاخر الذي اشار اليه بظهور السيد المسيح
فلو تدبر متدبر وفهم وكشف الغطا عن قلب متيقظ متبصر ذي علم
لنا عليه السلام ودعوته الي باطن الكتب الاربعة المذكوره
في زمن قسطنطين الاول بالدعوة الي التوحيد في
زمن قسطنطين الثاني فيه لذوي الالباب مزدجر ولمن
كان فيه ادني مسكة من علم الحقايق معتبر فهو تمام
الاول لان الاصحاح السابع من انجيل يحنا يشهد بذلك اخوة
يسوع لم تتحول عنا ها هنا لتري تلاميذك الاعمال التي تعمل فانه ليس احد
يعمل شيا سرا فاظهر نفسك للعالم ولم تكن اخوة يسوع امنوا به فقال لهم يسوع
اما وقتي فلم يبلغ بعد تخفيفا اعني ان يومه لم يتم وتمامه عند
منتهي الثاني تارة اخري اما وقتكم فهو مهيا في كل حين يعني وقتهم
ن وقته الذي يشهر فيه كلمة التوحيد مهيا في كل حين

لمجي هو تمام الاول الذي اعلن فيه التمجيد والتسبيح
وظهر الحواريه كما اوعدهم السيد المسيح في الاصحاح السادس
عشر الي نزلت من السما ليس اعمل بمشيتي وانما اعمل بمشية من ارسلني
ان كل من اطاعني ابعثه في اليوم الاخر لان هذا رضي ابي لان كل
من يرى الابن ويومن به تجب له الحياة الدايمه وهي انا اقيمه في
اليوم الاخر بشارات السيد المسيح التي بشر بها لكل ذي عقل
صحيح فها هو لمجيبه قد استعد ووفا وظهر لاهل التوحيد الذين يقيم
في اليوم الاخر كما اوعد لمن اخلص وصفا ايها الفد
بتبيين في الاصحاح الثاني من انجيل يحنا
المعمدان ان جا الي العالم فاحب الناس الظلمه اكثر من محبتهم
للنور لان اعمالهم كانت خبيثه لان كل من يعمل القبايح يبغض النور
وليس يقبل الي النور كيلا يفتضح باعماله واما ذاك الذي يعمل الحق
فانه يقبل الي النور لتعرف اعماله انها من الله مقبوله ايها العقلا
كلام السيد بهذه الحكم الجليه في الاصحاح العاشر
تحقيقا لمجيه من جهة اخرى انا الراعي الصالح وانا

عارف برعيتي ورعيتي تعرفني كما ان ابي عارف بي وانا عارف بابي
ونفسي ابذل دون الغنم وان لي جباش اخر ليسوا من هذا الزرب
وينبغي ان اتي بهم فيسمعون صوتي وتكون الرعيه كلها واحده والراعي
واحد من اجل هذا ارسلني ابي وانا اضع نفسي لاجدها ايضا
ان الزرب الاول هو شريعة عيسي لانه نصب حواريه يعمدون لنا
اي يصبغونهم بالعلم الحقيقي في عقاب شريعة موسي بعد غيبة
المحبه عنهم لما فسقوا وقتلوا الانبيا بدعوتهم الي توحيد الباري
الموجود وان لي جباش اخر ليسوا من هذا الزرب وينبغي
ان اتي بهم الاخر هو شريعة محمد وكذلك اوعدهم بمجيه
تارة اخرى شريعة محمد قد نقضت ابامها وجميع الحكما قد
وهنت قواها ولكل نظامها
في الاصحاح التاسع
فينبغي لي ان اعمل اعمال من ارسلني ما دام النهار فانه سياتي
الليل الذي لا يستطيع الانسان فيه العمل اعني بذلك ان شريعة الناموس مثلها
مثل الليل المظلم الذي لا نور فيه لان دعواتهم اعني اصحاب الشرايع
ما كانت الفدا لا من الباري جلت الاوه والنوه بهم الناس والي العدم

هو تمام الاول الذي اعلن فيه التمجيد والتسبيح
وظهر الحوار به كما اوعدهم السيد المسيح في الاصحاح السادس
عشر الي نزلت من السما ليس اعمل بمشيتي وانما اعمل بمشية من ارسلني
ان كل من طاعني ابعثه في اليوم الاخر لان هذا رضي ابي لان كل
من يري الابن ويومن به تجب له الحياة الدايمه وهي انما فيمن في
اليوم الاخر بشارات السيد المسيح التي بشر بها لكل ذي عقل
صحيح فها هو لمحبيه قد اشتغل و وفا وظهر لاهل التوحيد الذين وفا لهم
في اليوم الاخر كما اوعد لمن اخلص وصفا ايها الفد
بشيين في الاصحاح الثاني من انجيل يحنا
المعمداني ان جا الي العالم فاحب الناس الظلمه اكثر من محبتهم
للنور لان اعمالهم كانت خبيثه لان كل من يعمل القبايح يبغض النور
وليس يقبل الي النور كيلا يفتضح باعماله وانما ذاك الذي يعمل الحق
فانه يقبل الي النور لتعرف اعماله انها من الله مقبوله ايها العقل
كلام السيد بهذه الحكم الجليه في الاصحاح العاشر
تحقيقا لمحبيه من جهة اخري انا الراعي الصالح وانا

عارف برعيتي ورعيتي تعرفني كما ان ابي عارفا بي وانا عارف بابي
ونفسي ابذل دون الغنم وان لي جباش اخر ليسوا من هذا الزرب
وينبغي ان اتي بهم فيسمعون صوتي وتكون الرعيه كلها واحده والراعي
واحد من اجل هذا ارسلني ابي وانا اضع نفسي لاخذها ايضا
ان الزرب الاول هو شريعة عيسي لانه نصب حواريه يعمدون لنا
اي يصبغونهم بالعلم الحقيقي في عقاب شريعة موسي بعد غيبة
المنجبه عنهم لما فسقوا وقتلوا الانبيا بدعوتهم الي توحيد الباري
الموجود وان لي جباش اخر ليسوا من هذا الزرب وينبغي
ان اتي بهم الاخر هو شريعة محمد وكذاك اوعدهم بمجيه
تارة اخري شريعة محمد قد نقضت اباطيلها وجميع الخلايق قد
وهت قواها ولكل نظامها
في الاصحاح التاسع
فينبغي لي ان اعمل اعمال من ارسلني ما دام النهار فانه سياتي
الليل الذي لا يستطيع الانسان فيه العمل اعني بذاك ان شريعة الناموس مثلها
مثل الليل المظلم الذي لا نور فيه لان دعوانهم اعني اصحاب الشرايع
انما كانت الفدله من الباري جلت الاوه والنبوه بهم الناس والي العدم

والشرك والابلاس فهذه بشارات السيد المسيح قد فلجت بها الحجه
عليكم بالعبد الخاضع النصيح ثم عرف العالم [illegible] وانه الذي يدعو
العالم الي توحيد الباري الموجود وينهاهم عن عبادة العدم المفقود فلا
تناسوا ايها القل بشيون باهل التلبيس والارتياب ولا ترجعوا بعد
المعبود علي الاعقاب فلكم سوابق الدين الصحيح فلا تنكثوا ابعد
رجوع السيد المسيح وتاملوا ما قاله السيد في الاصحاح العاشر وهو جيت
الي العالم كي يبصرون والذين يبصرون يعمون فسمع هذا القول
الاحبار الذين كانوا معه فقالوا له يا سيدنا لعل نحن ايضا عميانا فقال
لهم يسوع لو كنتم عميانا لم تكن لكم خطيه فاما الان فانكم تزعمون انكم
تبصرون فمن اجل هذا خطيتكم ثابته وانما عرفهم ان من كان يدعي معرفة
الحق ثم دعي الي الذي يدعيه ولم يقبله فهو اعمى القلب لا اعمى العين و
الذين يبصرون يعمون يعني الذين كانوا يقرون بمعرفته ولم يشاهدوه
فلما جاهم يدعوهم الي تحقيق ما وعدهم به من دينهم الذي هم عليه انكروه
وبعدوه ولا تكونوا ايها القل بشيون بهذه المثابه ولا تخففوا علي نفوسكم
هذه الاعمال المنافيه للاعمال المستطابه وكذلك قال السيد في ا

الكريم يقول الي يوم القيامه يا سيدنا اليس باسمك تنبينا وباسمك اخرجنا
الشيطان فاقول لهم اغربوا عني ايتها الجمره العادون فاذهبوا فما ان
عرفتكم قط وهذا [illegible] انما يقولون لمن اعرض عليهم معرفة السيد المسيح
قبل ظهوره فلم يومنوا به لانه قال في انجيل متا كما كان في المبدي
كذلك يكون في الاخير وقد [illegible] بشريه كما في المبدي قبل ظهوره ودعا بني
اسرايل الي معرفته والاستضا بنوره فانكروا قوله وجحدوه وفعلوا
ما لم يفعلوا انهم فعلوه [illegible] فقال يوحنا الصوت الذي يهتف في البريه ان سهلوا
طرق الرب فقد نادي المنادي والصوت قد علاه واجاب اليه اهل الحقايق
وعند عنه من كذب وتولي فقد تسهلت طرق الرب وتفلقت السنابل
عن الحب وانتم يا جماعة القل بشيين اول من قفا اثار الحواريين ه
الحدود وبلغ في الطاعه نهاية المجهود واول من بصر وصبر علي
توحيد الموجود من الامم فدامت بذلك عليكم سوابغ النعم
[illegible] بالشكر وقبول الامر ودوام التذكار واجتنم
السيد المسيح في دعوته لكم الي توحيد المولي لا اله الحاكم [illegible]
او[illegible]ده بالحقيقه ودامت بذلك عليكم سوابغ النعم [illegible]

يا شبابكم المتخلف من جميع الامم واب [illegible] فالواجفه عن قليل بكم
ترجف وبكتابيا لاستباط الي جهنكم ترجف وتوجف فقد ادعو
له بالطاعه وعرفوه وصح عندهم الموعود الذي كانوا ينظروه وقد
حضرت الساعه التي وعدهم فيها بالمجي وانه لا يكلمهم فيها بالامثال
بل يشرح لهم امر الاب اعلانيه بتصحيح المقال [illegible] في الاصحاح
السابع عشر انما اكلمكم بهذه الاشيا بالامثال ولكنه سوف تاتي ساعة
لا اكلمكم فيها بالامثال بل اشرح لكم امر الاب علانيه في ذلك اليوم
الذي تسالون فيه باسمي [illegible] يا جماعة القديسين لرد علي حقايق
مذهب النصرانيه وانما امتثلنا لمرسوم كي ان احقق عند اهل الفضل منهم
والدين معرفة معاني الامور الالهيه ولعرفهم من نصوص الا
نجيل الزلل الذي ارتكبوه وانهم وهموا فيما تصوروه لهم فيه واعتقدوه
ولما دعوا الي اتحاد الباري المعبود فاعتقدوه ولم يتفقوا [illegible] علي معني
الكلمة المتحده بالسيد المسيح فيفصلوه [illegible] الرساله الي جميعهم
تقريبا وانذارا وايجابا للحجه عليهم واعذارا [illegible] لمن ابهم النجا
وشرب ربه من ما الحياه [illegible] مستيقظين فلاننا مواخيتي

اذا جاتكم الكلمه وجدتكم مستعدين [illegible] اوجزت لكم في
الخطاب وبينت الحقايق لذوي العقول والالباب نصيحة لجماعة
القديسين ووددا لهم الي منازل السابقين وانا [illegible] الرد علي جميع
النحل الشركيه المباينه لعقيدة الامه التنجيه واقطع احتجاجهم
فيما ادعوه لشرعهم انها مضاهيه لدعوة السيد المسيح وقيامه بكلمة التوحيد
الازليه [illegible] لجميع شرع اهل العلم والتعطيل ناسخا ولما التبسوه
علي الامم بزخرفهم قاطعا فاسخا واجعل ذلك ردا معجزا علي جميعهم بايه
واحده من القران الذي تصول بنا ويله هذه الامه اعني المشتمله علي كافه
اهل النحل والاديان المشتمل علي نقض جميع شرع اصحاب النواميس
وابين عجزهم عن حمل الكلمه المتحده بروح الحق القديمه الازل والناسوت
بمعني لطيف ثابت القاعده والاصل دقيق الحواشي قايم في جوهر النفس
والعقل منزه للباري جلت الاوه ومعنا الظلم والجور ومثبت الحقيقه ذلك
[illegible] مبدع العوالم ومولي الانام [illegible] الامم بريته ولم يتركهم
سدي ولم يخليهم في كل وقت وزمان من داع الي كلمه التوحيد و[illegible]
اماما موجودا معلوما عن الخطا والشرك والهوي [illegible] الحجه

بالتوحيد على جميع الامم والعوالم وبنزه الموطن بمحمد وجوده ببث كلمه التوحيد
التي هي الامانه الي الامم عن شمه الجاير الظالم [illegible] الي الامم
بنبي مويد ولا رسول الا ومجامع رسالاته بامانة التوحيد وكلمه الحق معقود
موصول [illegible] في هذه الصحيفه وكيد نسخ شريعه الاسلام
وبضمنه منتظر الجواب منكم بالطاعه الي كلمة التوحيد وكشف التام [illegible]
انا عرضنا الامانه علي السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا [illegible] اعظم قوارع القران
واوكد حجج التاويل والبيان والبرهان [illegible] في السموات والارض
والجبال عندهم الشامخ المتعالي [illegible] اصحاب الشرايع والنواميس
واسسهم وحججهم الدعاه الي العدم والشك والتلبيس الذين نفسحوا ونكلوا
التوحيد عن الادا ورجعوا علي الاعقاب الي القهقرى وانفرد بكلمه
التوحيد مسبح الازمان امام الورى [illegible] جلت قدرته اعلا
وعدل من ان يامر بعرض امانة التوحيد علي السموات والارض والجبال
الجماد [illegible] ممتولاتها المقدم ذكرهم لمصحح التاويل المبين لنقض شريعة
العدم والتلبيس والالحاد اذ قد صح ذلك وثبت عند ذوي العقول

والالباب بان اصحاب الشرايع كفروا بامانة التوحيد ورجعوا علي
الاعقاب وشمروا اما امروا ابينه واوهموا بالشك والارتياب فقد حضت
حجه من تمسك بنواميس الشرايع وتبين جحدهم للتوحيد وتمسكهم بالعدم
والزور المبتدع [illegible] من اهل هذه النحله الحايدين عن
سنن الدين في حقيقيه القبله [illegible] انما عرض الامانه عليهم عرضا ولم
يجعلها حتما فرضا [illegible] فقد جعلت امر البارى ونهيه جلت الاؤه
ان امر البارى عظم علاوه ونفذ مشيته اشماه عرضا وتخييرا ونهيه عظه
وتحذيرا [illegible] لو كان امره حتما واجبا ونهيه جزما لازما لم يشك في توحيد
من البريه احد وتساوي الكافه في الدين والمعتقد وعند تساويهم
يبطل الثواب والعقاب وهذا شي لتدفعه العقول والالباب
ان الذين ائتمنوا علي الامانه خانوا فيها وكفروا ورجعوا عن كلمه التوحيد
الي غير ما به امروا [illegible] الذي حملها وكان ظلوما جهولا
فشرد و ينظر بمينه الي عنقه بحده مغلوله [illegible] الشيطان المذكور
في القران الذي لم يك شيا مذكورا [illegible] هل اتا علي الانسان حين من
الدهر وهو صاحب ناموس شريعه الاسلام الذي انتهك بالتابيس

علي نفسه وولي الدبر والانعام وعشا علي بصره وقلبه ان يستر عورته
بغيره من الكلام فقال للناس يعني نفسه وقد عدمه المولي عقله
وحسه فعبس وتولي ان جاه الاعمي وما يدريك لعله يزكي او
يذكر فتنفعه الذكري اما من استغني فانت له تصدي وما عليك
الا يزكي واما من جاك يسعي وهو يخشي فانت عنه تلهي كلا
انها تذكرة فمن شا ذكره وا [illegible] اصحتم اشما علم للتيقظ والانتبا ه ه
واجتم العبد الناصح من قبل ان نختم علي القلوب والافواه وتحل ما ختم
علي الكواهل وكتب علي الجباه [illegible] لكم نسخ الشرع والنواميس بالقول
الصحيح وكنتم بالحقيقه عبيد السيد المسيح ونصحح لكم دعوة جدكم
اسحق المغتصبه من ايديكم العيص الي يعقوب ولد ابرهيم الذبيح
وتشملكم الرحمه بتلك الدعوات ونحل بساحتكم الميامن والبركات
ونطهر بين ظهركم انوار الحوازين الاملاك وترتقون باجابة
[illegible] التوحيد الي عنان الافلاك ونهرع لبكم اهل الجزاير والاقاليم
وتكونوا انصارا بالحقيقه ومعدن التوحيد وانصاف لتعاليم
[illegible] الغيبتم الجواب وحرمتم الصواب فما علي الرسول الا البلاغ المبين

والنصيحه لكل موجود ودين وقد نسخت شريعتكم بالعنوه من الضعف
والتعطيل واقراركم بجمعها لكم عند بسكم فيها بعد الدهر الطويل
هذا بعد تحققكم بسدف حوازي السبيل اصحاب التحريم والتحليل
طلبتم شهادة غيرهم رجوعا الي الناموس وهم الشهدا عليكم بحكم الا
نجيل [illegible] ما قاله السيد لما سالته التلاميذ اليه متي يرجع ملك
بني اسرايل ويظهر الدين فقال [illegible] هانا اذن اقبل كاللص وسوف
تجهلون الوقت الذي اتي فيه فمن سبق الي جعل سارية في بيت
الهجي فاخبرهم انه سيرجع ولكنه ياتي علي غفله فمن انتبه وتيقظ احرز
نفسه واهله فشبه نفسه باللص الذي ياتي والناس في غفلتهم والممدوح
هو السابق اليه والمسارع نحوه [illegible] ادخلوا من الابواب الضيقه
ولا تدخلوا من الابواب الواسعه فان فيها التلف فاعني بالضيقه
صعوبة التوحيد فما لكم ايها القد بسبق تحقايق هذا التحقيق
والتصريح وارجعوا الي الحق قبل قطع المعاذير بظهور السيد المسيح و
[illegible] فيما ينصت بصايبد الولي شريعة التمويه والبهتان [illegible]
بحجر التايبد والبرهان ودحضتها بقول ثابت بحجز وما صلت شيا منها
بحتام لشان قاطع للطلا بجهز [illegible] مستنجح الازمان وسا

زحمة الكشف وغيبة الامتحان التي بشر بها لاصفيايه الحواريين حين
وعدهم بالمجي للقضا بين العالمين فتنبهوا ايها القديسون من سكرة
الغافلين واسالوا وتسلحنكم الشادقين ليوتيهم علي الحق اليقين بان
السيد المسيح انما خاطب حوارييه ودعاهم الي التوحيد والتقديس ونهاهم
عن اعمال الديونيه المشتمله علي التغيير والتلبيس ولم ياتي بشريعه
عليه كشرع اصحاب النواميس و [illegible] رد علي اليهود في الاصحاح
الثامن لما قالوا له ان ابانا نحن هو ابراهيم فقال لهم يسوع لم يفعل ابرهيم
هذه الافعال غير انكم انما تعملون عمل ابيكم ابرهيم ثم قال لهم وانتم لا تفهمون
قولي ولم يقل عملي وقال وانكم لا تطيقون اسماع كلمتي ولم يقل فعلي
لانما انتم من ابٍ محال وشهوة ابيكم تهوون ولن تعملون ذلك الذي هو
منذ البدي فقال للناس ولم يثبت قوله علي الحق لان ليس فيه
حق واذا تكلم بالكذب فانما يتكلم مما له لانه كذوب وابو الكذب
[illegible] ان الكذب هو الشرايع الناموسيه وعرفهم منزلة ابيهم ابرهيم
لما انتسبوا اليه نسبه دينيه [illegible] الحق اقول
لكم ان من يحفظ قولي لا يري الموت ابدا ولم يقل ان من يعمل
عملي لا يري الموت ابدا والقول هو كلمة التوحيد الحقيقيه

علي ذلك انه انما امر حوارييه ان يعمدوا الناس بالما المعين والماء
دليل علي حقيقة التوحيد وعلم الدين [illegible] تشير المواضع
التي تعمدون الناس فيها البيعة والمذبح [illegible] انه يذبح
فيه عقايد النواميس ونحل المشركين ويوقفهم بالتوحيد علي الطريق
المستقيم فهي يمين وميثاق وتشديد لان يوخذ بها علي
كل من اجاب الي دعوة التوحيد التي هي الكلمه المتحده بالسيد
المسيح ولان جوهره صار متحد بجوهر كلمة التوحيد الصحيح لانه لم يتشبد
في فعله بشي من الناموس والشرع ولا امرهم بشي من ذلك والبدع
وكذلك بطل قول كل من دعا ان الكلمه المتحده بالسيد المسيح قد اتي
بمثلها كل من تنبا من اصحاب الشرايع الناموسيه ولم يفرقوا بين ما
اتوا به من الشرك وبين كلمة التوحيد القدسيه وانما رجع المختلفين
من النصارى المتاخرين اعني الذين اجتمعوا علي جمع هذه الشريعه ان
جعلوها لهم قرابين وتاسوا باصحاب النواميس الموهمين لدين [illegible]
من زمن سلافهم اهل الحقايق الموحدين وقصور افهامهم عن منازل
اهل القدس الحواريين باجماعة القديسين ان

نتاملوا هذا الخطاب وتعدوا ما فيه اوضح لكم مفهومه شاد فالجواب
فقد ظهر روح القدس لواحد روح الحق لغفران الخطا بالجملة
والحده قد يشبه صبرت في طاعته علي المحن والبلايا وامنت بقيامه
ابدانها والحياة الدايمه الي ابد الابدين وصات بنور كلمة التوحيد الا
فاق للستبصرين ونصال لانقطاعها زخرف الفاسقين فتنبهوا ايها
المستجيبون فقد فرح الزارع بالحاصد وفامت بوجود كلمة الحق الحجة
علي الكافر والجاحد وقد جمعنا بروز ثمار الحياة وان اجتنات
شجرة الفراعنه الطغاه وهذا قول السيد فانظروا الي الارضين قد
ابيضت وان حصادها وابة التوحيد قد ظهرت وقرب معادها فايف
فقد تلجلج الخصوم وافتضح المختلفون المدعون وفاز
ساد فون الموحدون وخسر المقصرون المبطلون فتيقظوا ايها
المستجيبون عن مراقد الغفله والجهل فقد دارت الادوار ونقضت
جميع الملل والامم في غمرة ساهون وعن الاستعداد ليوم الامتداله
لاهون وعن طلوع الشمس من فلك الانوار وظهور امر المولي
الاله الحاكم الجبار نجب من الملايكة الروحانيين الاطهار وافواج

من الكروبيين والي الاجنحه والانوار يتقدمهم السيد مسيح الامم في
الادوار والاكوار قد فتحنا ابواب السما النصرانية وتزلزلت فجاج الا
رض لهيبته وقدرته وطبع له خاتم العز والبقاه وافلح من لم يعانده
قبل الظهور القاهر [illegible] لكانكم بعظيم ما توعدون ولكل اجل كتاب
وسوف تعلمون وستذكرون ما قوله لكم وافوض امري الي ولي الحق
فاجره غير ممنون [illegible] لتسع بقين من شهر صفر من السنة الحادية
عشر من سنين قايم الزمان وتمام السابعه من غيبة الامتحان تمت
والحمد لمولانا الحاكم وحده والشكر لمسيح الامم وهادي طاعته

الرسالة الموسومة المسيحية و [illegible]

المتكلبه وقامعه لعقايد المشـركيه

نتوكل علي المولي الاله الحاكم المنزه عن العدد والولد ونشكر تعبده
المسيح الاحد من [illegible] الفصيح ومملوك السيد الهادي المسيح
الحجيج من تقرب الي اللاهوت بحقيقة القربان وتمسك به من كل
اهل الحق قسيس وبطرك ومطران السلام علي اهل التوحيد والا
المتقين لاثار الطهره الحواريين العارفين بمذهبهم منا السفره

الشك يقين قال النفوس الزكيه المحقه الصابرين في طاعة
السيد على ما وانقوه عليه ونفوسهم به من نهنة الباذلين لمهجهم في لدي
لمحبة الطابع عظيم الكهنه • اعني شهيدا لشهد وامثاله كحنا بمشير الناس
الصابر في مرضات سيده على القذف والذبح وقطع الراس [illegible]
المطوبين والله في عجب هذا الزمان [illegible] لجميع الامم تشابهم لا
صول الاديان وركوبهم لما نهيوا عنه من طاعة الابليس والشيطان
واقرارهم على نفوسهم بما تشهد عليهم به كتب متعمدا لهم من الكذب والبهتان
ونشاهد نفوس كافتهم على الفسق والمعاصي • واشتهروا بذميم العقايد
عند اهل الصدق من الاداني والاقاصي • فاين طاعتكم للسيد يا جماعة
المدعين واين قبولكم ايها الكذبة لوصاياه ان كنتم له مصدقين وبرحمته
الخلاص بشعب الحق من الخطايا موقنين [illegible] في الاصحاح
الثالث من بشارة متا [illegible] اعدايكم وباركوا على من لعنكم واتوا
بالحسنات الى من شا اليكم وادعوا الذين يسوقونكم قسرا ويطردونكم
تجبرا وكبرا لتكونوا ابنا لابيكم الذي في السما المشرق شمسه على الا
خيار والاشرار والمنزل قطره على الابرار والفجار لانكم اذا الننم ه

تحبوا من يحبكم فاي اجر وفضل يكون لكم وقد يفعل العشارون
هذا بعينه • فيا [illegible] الاجلاف الاغنام ويا بقية عبدة الاوثان والاصنام
ولا لمن شاء لكم بوصيته قبلتم ولا لمن بشركم بمجيه وشاق نعمته
اليكم عرفتم وحفظتم • ولا لامره ايها الكذبة سمعتم واطعتم [illegible] عهد
الوصيه يا جماعة المدعين وعصيتم قول السيد في نهيه لكم عن طاعة
الشياطين وناسبتم ايها الخونه بامثالكم مردة اليهود في قتلهم ارواحا قتلهم
للنبيين وتعقبتم بالشر والاذيه لمن بشركم بمجي السيد المسيح وركبتم نهيه
لكم بالشرك والكفر الصريح فعدوتم بالزهو على الحواري العليم والشيخ
الشلاف الامين الحليم • وعدلتم في اديانه عن الصراط المستقيم وخرجتم
بالخلاف عن سنن اهل الحق والدين القويم [illegible] بالكهنه روسا اليهود في
فعلهم بالمسيحيين لترك السجود • وقيامهم لرد كلمة السيد بعد اظهارها
بالكفر والجحود • [illegible] ايها الفسقه في الصمم والبله والعمى [illegible] البهايم
التي منظر لبها من ترحمها لعنف كان عليها • فبدرته برمحة مولمة
اشغلته عن الخير الذي اراد ان يصنعه اليها كذلك انتم ايها الصم عن
سماع الصدق الخارجون عن قبول امثال مسيح الحق انظروا ايها

العقله واني لكم باذن الصحيحه ونفهموا واني لكم بالفهم لهذه الامثال
الصادره عن معادن الحق لصريحه في اصحاح السادس من
بشاره متا قوله للجماعة الحق اقول لكم ان العشارون والزواني
يسبقونكم الي ملكوت السما لانه جاكم يوحنا بطريق البر والعدل فلم
تصدقوه وانتم بعيونكم ابصرتموه ولم تندموا علي ما فات منكم ولم
توقنوا بما شاهدتموه فما اتعظتم بهذه الحكم الجليله ولا رعيتم حق من
انتسب الي الامه المسيحيه ولا تفهمتم ظهور العلة الكليه [illegible] ايها
الكفره لعلامات ظهوره منكرون ولاياته المبشره بانبيائه مكذبون وفي
حقايق ما ضربه لكم من الامثال متشككون فانتم اشباح بلا ارواح لبلهكم
تستحسنون البلاده والجهل وتستقبحون الفضل والعقل لم تردعكم
جهالتكم بالعلم امثال سيد الصحيحه المضروبه بل عكفتم علي تلفيق
النواميس التي جمعها لكم روسا الباطل المكذوبه [illegible] قوله لكم
في بشارة متا يعرفكم افعالكم وما تول اليه اوان ظهوره احوالكم
[illegible] رجل رب منزل غرس له كرما واحاط به جدارا وحفر فيه معصره
وبنا فيه برجا ودفعه الي الاكره وانصرف الي وطنه فلما بلغ اوان الثمار

ارسل عبيده الي الكرامين ليبعثوا اليه من ثمار كرمه فعمد الكرامين
الي عبيده فضربوا بعضهم ورجموا اخرين وقتلوا الباقين ثم ارسل
اليهم عبيدا اخرين اكثر من الاولين فصنعوا بهم مثل ذلك واخيرا [illegible]
وقال لعلهم يستحيون من ابني فبعث ابنه اليهم [illegible] راي الكرامين الابن
فكروا وقالوا هذا هو الوارث فهلموا نرث ميراثه واخرجوه خارجا عن الكرم
واقتلوه [illegible] اذا جا صاحب الكرم ما الذي يصنع بهاولا الفلاحين
فقالوا يهلكهم هلاكا مبيدا ويدفع الكرم الي كرامين غيرهم يصيروا اليه
بالثمره في وقتها فعرفهم انهم الفاعلين لذلك في البدي والاخير
لهم ولهذا ~~اقول~~ اقول لكم انه يوخذ منكم ملكوت الله ويعطيه
لشعب ياتي بالثمار الصالحه [illegible] ان لابا منكم الانقراض والانعدام
ولكم الاجتثاث بما ارتكبتموه والانتقام [illegible] فقوله هذا [illegible]
منصوص في الانجيل الذي به تعبدتم [illegible] عطلتموه
شدقتموه فلكم بهذا الفعل الذميم اعني وقد اقررتم به [illegible]
[illegible] ان هذا القول اعني به من مضا قبلهم الحوارين [illegible]
اخذتم ان شدقتم [illegible] ان هذا المثل صورة [illegible] بماحمه الما

رقيبن اذ فعلتم افعال اليهود وعظما الكهنة المتزيدين فاين [illegible]
قول السيد لكم يوخذ منكم ملكوت الله ويعطيه لشعب ياتي
بالثمار الصالحة فلو كانت لكم بصيرة بمعاني كلامه لعلمتم
ان هذا القول لشي مستقبل وقد كان بعضه وجهلتموه ولما
اوعدكم بانبائه رتله لد بنموه [illegible] فاين قبولكم لامر السيد يا
جماعة المدعين [illegible] ينهاكم عن افعال الفاسقين المعتدين وعرفكم
انه قيل في الكتب القديمه العين بالعين والسن بالسن [illegible] لكم
فتمام هذه الوصيه ايضا انا اقول لكم حقا لا تقاوموا الشريرين
لكن من لطم خدك الايسر فحول له خدك الايمن ومن خاصمك
على اخذ قميصك فادفع اليه مع القميص رداك ومن سخرك ميلا
واحدا فاصحبه ميلين [illegible] ايها الفسقه المدعون اذا قراتم هذا
الفصل من الانجيل فلا تقبلونه تلعنون وبالضعفا من اهل ملتكم
تسخرون وبعقولهم تلعبون ولامر السيد ونهيه تكذبون وتدفعون
قاتلكم الله انى تسحرون [illegible] لكم قبل ذلك وادعوا اللذين
يسوقونكم قسرا او يطردونكم تجبرا وكبرا تكونوا ابنا لابيكم الذي

في السما فعصيتم قوله وكذبتموه واظهرتم غير ما امركم به وخالفتموه
فسقتم اولياه قسرا وطردتموهم تجبرا وكبرا فالى اين ايها الظلمة
تذهبون وباي دين تدينون افلكم يا جماعة النصارى
اوامر ونواهي في غير الانجيل بها تتعبدون ام لكم جهة الى
غير ما امركم به يسوع ونهاكم عنه فانتم اليها تتوجهون قاتلكم
الله فانى تكذبون [illegible] يا جماعة روسا النصرانيه على
الضعفا منكم بزخرف النواميس وملكتم قيادهم بالغش والتدليس
وخرجتم بهم عن طاعة السيد المسيح واوقفتموهم على الكفر والشرك
الصريح [illegible] اضمحلال الباطل وتلاشيه واذن موذن السدق
لهلاك ابليس ودواعيه وقد حان الانقراض لدولتكم ايها الظلمه
واستيصال شافتكم لكفركم وفسقكم ولما اضعتموه من سادق عهده
الوصايه وتركتموه وانتم تنظرونه من الجهل والغوايه [illegible] يا جماعة
النصارى لو كنتم تعتقدون ان قول السيد في الانجيل فرضا واجبا
وتشفقون من رجعته وانه في يوم القيامه بالحق لجميع الامم محا
سبا مطالبا [illegible] تحت نواهيه لكم وزواجره واخرجوا

بالعصيان عن طاعته واوامره فيا ويلكم ماذا تعتقدون وباي
قول بعد وصيته تاتمرون وتنتهون وباي حجة في عصيانه
تتمسكون قاتلكم الله اني تسحرون الا انتم القابلون له في
غد اعني ذلك اليوم بعد اللعن لكم والتبري منكم يا سيدنا اليس با
سمك تنبينا وباسمك اخرجنا الشيطان فيقول لكم لذينتم
ايها الفسقه العادون والمرقه الكاذبون اذهبوا انما ان عرفناكم قط
[illegible] خاسرين خايبين ملعونين معاقبين وعلى ما فرطتم
نادمين لانكم بهذا الفعل للديتم بالحقيقه اولاد الافاعي فهو بري
منكم لانكم غنم بغير راعي واما الوصيه التي نفروا في يوم الثلثا
الكبير للمجلس يسوع على جبل الزيتون ونحن نذكرها لكم لانا اولى
بالوصيه منكم لانا نحن الشادقون لما تقدم الى السيد الحواريون
الذين انتم لهم منكرون وهم عليكم بكفركم في غد شاهدون قا[illegible]
بينهم وبينه يا سيدنا اخبرونا متى تكون هذه الامور التي قلت وما
العلامه التي تدلنا على اتيانك بعد انقضا هذه الدنيا لانه سوف
ياتي كثير يتسمى باسمي ويقول كل انسان منهم انا المسيح فلا

يسوع قال [illegible]

116

ملوا قوله ايها الصم العمي لانه جعل العلامه لاتيانه ظهور كثير
تسمى باسمه ويقول كل واحد منهم انه هو المسيح وقد كان ذلك
وصحت هذه العلامه وظهروا المدعون وقالوا بالسنتهم هذا القول
وهم يكذبون فاما السيد مسيح الحق فقد جعل مجده ان ياتي الى هذا
العالم فيقول لهم انا المسيح وانما القايل لذلك واسمى نفسه بالمسيح
هو المسيح الكذاب والشقي المعتوه المرتاب واما السيد مسيح الحق
فجعل مجده ان ياتي الى هذا العالم الخسيس اعينكم فيقول لكم انا المسيح
بل ياتي الى جميع العالم دالا لاته واياته وبراهينه وعلاماته
على يد هذا انه الشادقون وحواريه المجدون الموقنون
لهم في ذلك الوقت بعد تحذيره لهم من المسيح الضال الكذوب
وانتم في ذلك الوقت مزمعون ان تسمعون بالاراجيف والحروب
هذه اوايل العلامات فانظروا ولا تنجروا لانه واجب ان
تتم هذه الاشيا كلها لكن بعد ما يجي الانتها [illegible] الوقت
يثب شعب على شعب ويقوم ملك على ملك وتقوم امه على امه وتشتد
الجوع ويكثر البلا في موضع موضع وهذا ابتدا المخاض

فحينئذ يسلمونكم للشدايد والعذابات ويقتلونكم ويشناكم جميع
الشعوب من اجل اسمي نعرف العالم ان اهل الحق هم الذين يسلمون
للشدايد والعذابات ويقتلون ويشناهم جميع الشعوب في الاهل
والاصحاب وانهم لا يجرون مجرى المعتوه الذي دعا لنفسه منزلة
الامام المسيح ولا بد من ادعايه ذلك لنتم هذه العلامات النافذه
بالبرهان الصحيح فانتم ايها الانجاس لمدعون والفسقه الجاحدون
المعتدون متى لحقتكم محنه في الدين ومن سلمكم ومتى اصابتكم
الشدايد فيه ومن قتلكم ومن يشناكم ايها الكذبه ومن عذبكم وهذه
العلامات كلها قد ظهرت وفاض ذكرها في جميع العوالم والشعوب
وانتشرت انتم يا جماعة النصارى من ذكر هذه الوصيه ه
والعلامات متبريون واوليا السيد الذين اظهروا اسمه ودعوا اليه
انتم يا الفسقه وبامثالكم ممتحنون ويجاهرتكم فيهم للعوالم معترفون
وللشـ [illegible] والعذاب مسلمون مقتولون وانتم ايها الكفره لذلك
مستخبرون وبه راضيون ولذا فاعلون بل قد شيتموهم انتم وجميع
الشعوب و[illegible] وتم على قتلهم وتشبياهم وبغضتموهم بالالسن والقلوب

وانتم عن صفة اهل الحق خارجون وفي جملة اعدايهم داخلون
وعن حكمة السيد التي مر بها وجعلها حجة عليكم في الانجيل غافلون
فهو بري منكم وانتم باللعنه منه بريون ويقول في هذه الوصيه
ايضا ويبغض بعضكم بعضا ويسلم كل واحد منكم صاحبه للموت برون ذلك
عصيانا للوصيه ونقضا ويقول فيها والاجل الايام العظيمه وكثرة
وهيك المحنه وتزول عن قلوب عالم كثير ومن صبر الى الانتها يغوث
بالحياة الدايمه ويعلن يسوع ببشارة الملكوت هذا في كل العالم هذه
الشهاده على جميع الشعوب عند ذلك تاتي الساعه فانتبهوا يا جماعة
النصارى التي تقيت في شرعتها مذ بدايه حيارى وتاملوا قوله
قوله يعلن يسوع ببشارة الملكوت هذا في كل العالم هذه الشهاده
على جميع الشعوب فانتم ايها الكفره عن لتسمع التي اعلن فيها بشارة
الملكوت غفول حيارى ومبعدون عن معرفتها وعقولكم سكارى
وانتم من العالم وهذه الشهاده على جميع العالم وجميع الشعوب فالان
لتتم الكلمة مستدعون والعلامات مجيبه مستظرون لذنبكم ايها الظلمه
العادون وعصيتم ايها المرقه الفاسقون المعترون ثم يقول السيد في

هذه الوصيه ايضا فاذا رايتم العلامه النجسه التي في الخراب كما قيل في
كتاب دانيال النبي قايمة في الموضع الطاهر المقدس فليقراه عنده
هذا يهرب الذي في ارض يهوذا الي الجبل وقد كان ذلك [illegible]
لكم ايها النصارى في الدين نيات صادقه وقلوبكم وابصاركم
للحق رامقة لتعلموا ان هذه العلامات كلها قد ظهرت وفاض ذكرها في
جميع هذا العالم والشعوب واشتهرت وانتشرت ولتعلموا ان
العلامة النجسه التي كانت في الخراب قد اقيمت في الموضع
الطاهر وذكرت وعن قليل تري وقد بينا اثارها وطمست
ان اتيانه كلمع البرق الساري في الغرب والشرق ولذلك يكون
اتيان السيد ابن البشر فهذا هو الدليل الصادق علي ان السيد مسيح
الحق لا ياتي فيقول للعالم انا المسيح لان اتيانه كالبرق الساري في
الغرب والشرق وانما القايل ذلك هو المدعي الملعون المسيح الكذاب
والشقي المعنوه المرتاب واما السيد مسيح الحق فحواريه ودعاته يعرفون
العالم صدق براهينه وعلاماته [illegible] التي يظهر فيها
السيد المسيح فلا يعلم ذلكم الانسان ولا ملايكة السماء متي تهجم الا

وحده وكما كان الناس قبل الطوفان بغفلتهم ياكلون ويشربون
ويمرحون فلم يشعروا به حتي نزل عليهم الطوفان فاخذهم
اجمعين لذلك يكون اتيان السيد في مجده وعظمته بهلاكم وهلاك
امثالكم ايها العادون [illegible] عقولكم الدنيه تصور لكم ان السيد المسيح
لا يظهر الا عندكم ولا ينتظر مجيه سواكم اف لكم يا جماعة الخيبه ولما
تعتقدون [illegible] مقداركم بالاضافه الي عشر عشير هذا العالم والسيد
قد عرف ان ظهوره لخلاص الامم من الخطيه [illegible] ايها الجهله
عن مراقد الغفله وارجعوا الي الحق مع اوليا السيد قبل انقضا هذه
المهله [illegible] دارت الادوار وظهر توحيد الاب من جنبات العالم ولا
حت الانوار وانتم في سكرتكم تعمهون وبما اجترحتموه من التخلف
عن طاعته مواخذون مطالبون [illegible] السيد في هذه الوصيه
الحق اقول لكم ان هذه العشيره لا تزول حتي تتم هذه الاشيا كلها
[illegible] نصوصات الانجيل الذي لا يردها ويبدلها الا كل كافر ضليل
وقد رددتموها ايها الكفره العميان وخرجتم عن دين السيد المسيح
فاخرجتم عن سائر الاديان [illegible] للراهب الجرجاني جميع

هذه الامور في الرسالة التي سيرها السيد اليه وذكر فيها ما لا نهتدي
انما ملم به ولا تصبر عقولكم عليه من ذكر هذه الشنين حتى ذكرنا
حد هذه العشرة الفترة التي تكون على المستجيبين من اجل خطاياهم
الذين لستم انتم منهم بل انتم لهم منكرون ومنهم متبريون ولهم يا عبيد
الشيطان مبغضون مستحقون بحدها من نطاليه الى سلندريه وعقباها
للاصفيا الطاهرين • فقد اخرجتم السيد من شرف هذه العصبه
المسيحيه الذي جعل حد محنتهم من نطاليه الى سلندريه وانتم
تشهدون على نفوسكم بما اجترحتموه وقد كان ذلك وانتم تنظروه من
قيام شعب على شعب وملك على ملك وامة على امه • وقد قام اهل
الباطل وقسم على اوليا السيد في هذه المواضع المذكوره فقتلوهم
واسلموهم للموت سائر الشعوب وبغضوهم • وطردوهم من بين اظهرهم
واخرجوهم • وفعلتم انتم ايها الكفره فعلهم فانتم وجميع هذا العالم من
[illegible] هذا القتل والطرد والبغض والاخراج والسب والقذف والاخافه
لهم بانزعاج وفي معزل عنه بالجهل غارقون وفي
[illegible] تلكم سادرون تايهون بل قد شاركتموهم ايها الفسقه في النفاق

ولا تعاكس وتشبهتم في فعلكم بزنادقة اليهود في الذي في تتبع
اوليا السيد ورسله بالظلم والابلاس فشنقتم اولياه قسرا وازعجتموهم
تجبرا وكبرا وعصيانا وخلافا للوصيه وخروجا الى الباطل عن الكلمه
الباقيه الازليه [illegible] فاي ذنب لمن رشد ضلال الى نهج السبيل
واي جرم لمن يعظ بيا ما لظهور السيد المسيح بالشاهد والدليل
فعدوتم بالزهو على الامين الحكيم والشيخ الحواري الجليل العليم واخفقوه
بما يطالب كنايزكم به السيد في اليوم العظيم وتجلدهم به عند حضور
الساعه في العذاب المقيم ويغير صورهم بالتشوهه في القرده والخنازير
كما غيروا صورة لحبر الحبر الحكيم روسا النصرانيه
خلف لسوا الحواريين لل الدعوة النورانيه وتلبه عهد السيد
المسيح بقتل حوارييه وقطع كلمه الازليه الروحانيه ثم ترصدون
اولياه الصفوه لمها لكو المقاتل وتلذبون رسله وتكيدونهم
بالغوايل فانتم عن تلاوة كلمته عمهون وبزخرف الباطل تتموهون
قد سلبتم التنبر ايات الانجيل ووقحالكم على الانكار
والتعطيل فانظروا ايها الظلمه واني لكم بالنظر ان كنتم

نفسكم متصفين بالحق مدعين فالحكمة السيد مستد فين ه
ويرجعونه الخلاص شعب الحق من الخطيه موقنين من الجيل متى في
الاصحاح التاسع عشر فليتدبر منكم من كان ذو نصفة وخبرة
[illegible] يكون عبدا امينا حكيما اقامه سيده وكيلا على
اهل بيته يعطيهم قوتهم في وقته طوبى لذلك العبد الذي يوافيه
سيده فيجده يصنع ما امره به حقا اقول لكم انه يجعله امينا على
جميع ماله. و [illegible] الخبيث فايلا ان مولاه تطول غيبته ثم يقبل
على اصحابه بالاساءة والضرب ويشتغل عنهم بالاكل والشرب
فياتي سيد ذلك العبد في يوم لا يقدر قدومه فيه وساعة لا يشعر بها
فيعجل عزله ويجعل حظه وجزاه مع المرتابين الاخذين بالوجوه فيا
ايها الصم العمي المدعون هذا الخطاب واوضحوا له الجواب
ولا تغتروا بزونق ما انتم فيه من الزخرف والتراث وتنبهوا غفلتكم
عن طاعة السيد وترجعوا عليكم بالعقاب. ام [illegible] انا له عبيدا
امناء حكماء منعم على اهل بيته ووكلاء يعطوهم قوتهم في وقته يعرفوهم
المسيح الكذاب بصفته ونعته. انتم ايها الغفلة تظنون ان القوم

هل بيته ما انتم عليه من اكلكم وشربكم وافعالكم وما تحملتم عليه من
خطاياكم الزايل عن قليل لسوا الله ام تراكم تظنون انكم من اهل بيته
واني لكم بمعرفتهم ايها الكلمة الم يقل لحوارييه انا فيكم وانتم في وقال في مواضع
كثيرة انتم في وانا في ابي فعرف العالم ان الذين هم فيه وهو فيهم هم
اهل بيته المبثوثين في اقطار الارض المنتظرين لمجيه الى العالم للحساب
والعرض ثم عرف العالم ان وكلاه على اهل بيته هم حواريه الذين كانوا في
البدي جعلهم في الاخير ينذرون الامم ويبشروهم بمجيه في وقته
وهم العبيد الذين اعني بهم بقوله طوبى لذلك العبد الذي يوافيه سيده
فيجده يصنع ما امره به حقا اقول لكم انه يجعله امينا على جميع ماله. ايها
[illegible] لذب العادلون بالله عن الدين الصحيح وضل من اتلم رسل
السيد المسيح المبشرين باياته وحكمته قبل ظهوره والمرشدين للامم
الى طاعته المودية الى طاعة الاب والاستضا بنوره وان كنتم ايها
رؤسا النصرانية تذكر السيد ومواعظه تتذكرون وبوصاياه وبها
تتدينون فلا عن الخبث والمنكر ترتدعون وعن عبادة الدنيا
على قوتا هل بيته تزجرون وتنتهون فانكم الله فانتم الظالمون

بويسنك ان يحل خزيكم ويعز لكم عن عذه المنازل ويحول حظكم وجزاوكم
مع المرتابين من اهل الشعوب والقبايل قاتلكم الله اني توفكون يا ويلكم
لقد تجاوزتم في الكفر والابلاس وعقبتم علي زنادقة اليهود في الظلم الا
تعاشيتم يا ويلكم فاي ذنب لمن شرح معاني كلمة التوحيد والاخلاص
ودعاكم الي السيد المسيح مسيح الذنوب وصاحب العرض والقصاص
فستندمون [illegible] ايها الكفرة بتكذيبكم لايات السيد ورسله اكذابا وستعلمون
اي الفريقين اعظم تنكيلا واشد عذابا يا ويلكم اما تنظرون لانفسكم
قبل يوم لا نظرة فيه المنظرين ولا عذرا بعد حلول المعذرة [illegible]
[illegible] ما جا في اخر الفصل الذي يتلي عليكم بعد تسع ساعات من
يوم الخميس الكبير لما جمع السيد حواريه الذين انتم لهم منكرون وهم عليكم
بكفركم في غد شاهدون وقال لهم ان وقتي قد دنا وقرب وعرفهم
ان يهوذا الاسخريوطي يسلمه الي فراعنة اليهود في ذلك الزمان العسير
والوقت المعدود للنفر اليسير لما اخذ السيد خبزا فبارك عليه وكسره
واعطي تلاميذه وقال لهم خذوا هذا جسدي كلوه ثم اخذ كاسا
فبارك عليه وشرب وناولهم وقال لهم خذوا هذا دمي فاشربوه وهو الميثاق

الجديد الذي تسفك عليه دما كثيرة لمغفرة الخطايا والذنوب ثم قال
لهم الحق اقول لكم اني لست اشرب من عصير الكرم من الان الي اليوم
الذي اشربه جديدا في ملكوت ابي الله وهذا في اخر وقته وفراغ
دعوته بعد ان عرفكم خروجه من العالم من حينه ثم حضور غيبته
فانصفوا نفوسكم ايها الغفلة المدعون وتاملوا بعين الحقيقة واي لكم
بها ما هو منصوص في كتب تتعبدون انتم وانتم عنه معرضون وفي كل الاوقات
له تنفرون وتشمئزون من ذكر الميثاق الجديد وتعظيمه ان كنتم للحق تفهمون
تالله انكم عنه صم عميون ثم [illegible] بفعله لمغفرة الخطايا وحزمه في ذلك
الوقت ثم احاله بعد رجعته في اليوم الجديد عند قيامه في ملكوت ابيه
علي هذه الصفة والنعت وقد [illegible] الي العالم لغفران الخطايا وشفاه
لاولياه جديدا ولم تشعرون ووصلت رسايل عبده المنزه اليكم وانتم
لها مكذبون ولما وافقكم عليه منكرون جاحدون [illegible] يا معاشر
رؤسا النصرانيه لمعاهدة السيد اليكم والي الحواريين الصادقين ومع
بعده الصادق الناصح الامين ناشيا بجوش الامم اشبا [illegible] بين
المدعين وقد عرفكم ذلك واتصل بكم وتحققتم وضوح البين وبشرت

[illegible] السبيل [illegible] مسيح الحق في جميع الافاق فان اجبتم فللسبيل المسيح
اطعتم وان تخلفتم فلا يانه المنصوصه في الانجيل نقضتم وجحدتم فيا ايها
الغافل القلوب ويا جملة الخطايا والذنوب لو اردنا الرد على ما
ننحله جميع فرق النصرانيه ولكشف عوار ما لفق لكم بمدينة القسطنطينيه
ونبين ركاكة عقولكم وقبولكم لما هو خارج عن الحلة المسيحية
[illegible] اعتقده حرفا حرفا ولنقضناه على هذا النعت والوصف وقد
اعذر من انذر وعدل من نصح وابصر وخبر [illegible] لابين
الحق في لفظ الخطاب ولا ستكن عنان الجواب بستر النقاب الى ان يرد
الى ما نفعل بعد هذا الكتاب [illegible] بالاقلاع عما اجرى اليه بالزهو من الزلل
والغلط [illegible] بالتمادي على الكفر والجحد والقنط ولا هتكن عوار نو
ميس الاديان ولاوضحن التخلف من فاعلة الغلط عن معرفة ما
[illegible] المدعيه الجمهور منكم في معنى الصلبوت والقربان ولاهدمن قواعد النحل
[illegible] المدعيه ولافتحن المقالات المختلفة على مسيح الحق بالشرعيه
[illegible] به على اهل الحق في كل دهر واوان المرعبة للشك والشرك في
[illegible] الاديان [illegible] في ذلك من قايم العصر مسيح الزمان

والحمد لمولانا وحده والشكر لمسيح الامم وهادي بالعبيد [illegible] وولي المعو
الرسالة الموسومة بالتنبيه [illegible]
لاداما بقي علينا من هذه شوائبة [illegible]
توكلت على المولى الاله الحاكم المنزه عن الاشارات المعبود
في جميع الاعصار باصناف اللغات وتوسلت اليه بعبده مسيح
الحق المنتظر الحرف لعادات [illegible] المفني الناسخ المملوك
لمسيح الازمان ومحلل معاقد الملل وناسخ الاديان وقاتل الا
بليس الشيطان ومهلك العجل والسبيصان المنتقم من اهل الكفر
والطغيان وماحق لاهل الخلاف والعصيان [illegible] بعد
ارمانوس الهالك [illegible] حابيل المحض الخرف المكسور
الناب بسه قسطنطين المختلط المرتعش العاجز الضليل
[illegible] فرق النصرانيه النجسه الطاغيه والامة المنكرة الفاسقه الا
الدعيه الكاذبه الخاطيه القريبة المده والاجل المواخذه بسـ[illegible]
وخبيث العمل المقطوعة الاصل والامال الممنوعه من [illegible]
[illegible] فالحمد للمولى الاله الحاكم الماسح للمسيح وما لك [illegible] الذبح

العال لعلة العلل المنزه عن الازليه والازل الذي تجال عما يختلج في
الهواجس الفكريه وتنزه وتقدس عن الاوهام الجاريه في الاوايل
العنصريه• الذي جعل للنفوس الطاهره بالعجز والتحيير سببا الى
العلو والثواب والنفوس الكدره العاصيه طريقا الى الانسفال
والعقاب فالطابعه معترفه بالعجز بالله على المنهج الصحيح والعاصيه
منسفله بالتكبر غامطه لنعم التنيل الهادي المسيح على
وليه مسيح الحق القايم عند تمام الادوار لتبديل الملك ولنسخ
الشرع وتغيير الدول ايها الامة الهالكه لجهلها وعصيانها•
والفرقه الخايبه لغفلتها وتشبانها• اللاهية عن معودينها وقربانها
الى اسباب المحق في تغلب العصور• وتعلقكم بالدجال اللعين
المذكور لخربكم وهلاككم في اخر الزمان والدهور• القاطع
عند الهايعة الكبرى للقود والرشد والهارب الى شماله شوقا
الى عبادة الهبل والوثن المذكي لنار الشرك والتاجج لذيل
دجى الفتن لقد عصفت بكم على يده ارياح الفنا والوبال واذنت
دولتكم بالبوار والزوال• وتهدمت اركان شريعتكم بالنقص والانحلال

المتاسسه على التدليس والتحريه• المكذوبه على المسيح البدعيه
فاستشعروا اعقابكم على الخلق الذميم• وجزاوكم على
الذنب العظيم• وتذكروا افعالكم بالقد بشيبين ال الصبر والتصديق
والتسليم• يصح قول السيد تدانوا بما دنتموه• فيكال
لكم بالمكيال البخس الذي اكلتموه• وتسلبون العز والنصر وتقتلون
كما قتلتموهم بالذل والقهر• وتساقون بالعنف قسرا وتطردون الى
النار المعده لكم كما طردتموهم تجبرا وكبرا الساعة
وانشق القمر واغلقت ابواب التوبه ورفعت الزبر• وتحيرتم لجهلكم في
الوقت الذي نهاكم فيه عن التحيير• وعلقتم على العناد والبلس والتقصير
وعميت بصايركم عن حكم هذا العصر• ونسيتم نص الانجيل في قول الرب
على لسان النبي القايل اني دعوت ابني من مصر• ولم تعلموا هذه الدعوه
التي دعا بها الرب ابنه من مصر في ضعف ذلك الزمان• وانما هي اليوم في
وقت القوه ليصح قول النبي القايم لتحقيق الاديان• والله ليجمعن الله شتيتها
بمصر كما جمع بها شمل ال يعقوب يعني به هذا العصر الوقت المعين الموجز
ايها الفسقه عن هذه الاشارات والوصايا وركبتم نهجه تعمى

معاونة الظلمة يا حملة الذنوب والخطايا ففهم على اوليا السيد فقتلهم
بالسيف والطلال ونهضتم في شروط القيامة لنصر الابرص الاعور الدجال
ليصح قول السيد لما ظهر بلسان العرب فيما مضى من الاعوام والحقب
اشارة الى معجزة القابض على السموات وقوله الحتم في نسخ المذاهب والمقالات
فكان دجال القيامة اعورا قد ثار في يوم الكريهة من حلب
والروم اجمع عونه وهو الذي لا شك موردها الخزية والحرب
ثم قال بعد ذلك يتلو هذا القول اشارة الى حواريه واوليايه وحجه وابنايه
بارب العز وعدهم بقوله في دار مصر في جمادى ورجب
ثم قال بعد ذلك دلالة على تناهي مدتكم ونعينا على استيصال شافتكم
فاذا رايت الوقت فارقب حينه وترى النصارى قد تناهت في الرتب
فهناك حين الامر فاعلم انه قد فار تنور السفينة وانقلب
بادر اليها بالقبول فانها نجح السلامة في الاقامة والطلب
ايها الكفرة الظلمة والانجاس الفسقة الاثمة تاملوا هذا التعيين لحر
تنكبكم عن سنن الحق وقتلكم واستشعروا اخزايكم وانقراض دولتكم
[illegible] نقض وسابكم من ذمة اوليايكم واحبارهم [illegible] قوله الويل لكم

ايها الكتبة والاحبار المكثرون الريا انكم تبنون قبور الانبيا وترممون
قبور الابرار وانتم القايلون ولو كنا على عهد ابايينا لم نشركهم في قتل الا
نبيا وانتم تشهدون على انفسكم انكم ابنا اوليك الذين قتلوا الانبيا وانتم
تقيمون على صنعة ابايكم ايها الثعابين فانتم اولاد الافاعي فكيف تهربون
من عقاب جهنم فهذه شهادته عليكم في نصوص الانجيل الذي لا يرده
وينكره منكم الا من عقيدة الجحد والتعطيل [illegible] في الاصحاح الثامن عشر
بعد هذا القول لمنزه عن الكذب والنكير [illegible] في هذا الزمان والعصر
قبل [illegible] ورجعته وذلك في اخر الوقت عند خروجه من العالم وحضور
غيبته وقال يعطفا على ما تقدم [illegible] اني مرسل اليكم انبيا وحكما
وكتبه فتقتلون بعضهم وتصلبوهم وتجلدوا اخرين في مجامعكم وتطردوهم
من مدينة الى مدينة وتخرجوهم حتى تعاقبوا بكل دما الابرار الذي
سفك على الارض مثل دم هابيل الصديق الكامل الى دم زكريا ابو
يحنا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح اقول لكم حقا يقينا ان هذا [illegible]
تزول حتى تواخذوا بهذه الاشيا وتحل بكم هذه الامور كلها [illegible]
فعلتموه انتم واباكم الزنادقة في ذلك الاوان

[illegible] لكم

بوسله وحواريه في خروجهم لنصرة المبرص الاعور الدجال في [illegible] الزمان
[illegible] هذه الايام القليله الامهال الموجبه عليكم العذاب واللعن والوبال
[illegible] اهي هنيهه لاحتقاب الذنوب ووفا لاعمال [illegible] لذنبهم ما شاربه
المستبد الي ظهوره في هذه الايام وطمسهم الحق الذي بينه علي السن
اصفيايه الطيبين الكرام [illegible] في الفصل الذي يقرا في اليوم الاول
من الغطاس واقبل يحنا الصابغ وجعل يعلي صوته ويقول توبوا ايها
الناس فقد اقترب ملكوت السما المبري من البرص والضلال والعمي
[illegible] بشر شعيا النبي عن قول الله هو يحنا الصابغ [illegible] اصوت
منادي في القفر اعدوا طريق الرب وسهلوا سبله ولم يظهر الرب بعظمته
للعالم في ذلك الزمان ولا قرب منهم ملكوت السما كوضوحه في هذا الوقت
بالدلايل والبرهان وتحقيق علاماته من الانجيل الذي تعبدتم به بالنظر
والعيان ورجوعه الي العالم لخلاص الامم من الخطايا والذنوب ومحاسبته
لهم علي سراير النفوس وضماير القلوب [illegible] ظهر في امة معروفة او اهل
شريعة كانت قبل ظهوره موصوفه [illegible] الحال يجري علي سنن الماضين
ولم [illegible] فرقا بين اهل النواميس وبين صاحب الكشف واتباعه الموقنين

الموحدين [illegible] الي الكافه بما عجزهم ظهر كما دلت عليه الصحف والزبر
وابان عنه بالقول يوم يدع الداعي الي شي نكر [illegible] بما انكرته العوالم
ردا عليها واحتجاجا وبقر خاصرة الباطل فتفجر شوبوبه بما الحق امواجا
وانهلت اليه اشياعه بالصبر علي المحن فواجا افواجا فكونوا ايها الكفره علي
التحقيق والانتظار لشرب كاس الحمام ولا تغتروا بالظفر باجناد الشام
[illegible] تحل بكم الذل الشامل والسيف الصارم القاتل وتطاكم باخمصتها
كتايب الملك المظفر المسعود وترجعوا الي لبس الغيار وتكونوا بلا ريس
كالمجوس واليهود دلالات ليوم الدين وعلامات لظهور القايم العظيم
[illegible] بالوقت السعيد الميمون عند رجوعه الي ملكوت
ابيه في اليوم الجديد وانتم لا تعلمون وانما تحجبه عنكم اعمالكم وانتم كلمة لا
تفقهون [illegible] رجوع يحنا الصابغ امامه وانتم عنه لاهون معرضون
[illegible] الحق اقول لكم انه لا يقم في اولاد النسا اعظم من يحنا الصابغ واخوه
الصغير في ملكوت السما اعظم منه [illegible] واعلموا ان مثل ايام يحنا الصابغ
ليوم عظيم واهل القدرة يقتدرون بها اذ جميع الانبيا انما استفادوا [illegible]
ملكوت السما والتوراه انما دلت ونبات علي ميلاد يحنا فان اجبتم فاو [illegible] انه

اليا الذي قيل انه مزمع ان ياتي مقبل في مجد ابيه فمن كانت له اذنان سا
معتنان فيلستمع العالم بانبان اليا الذي هو يحنا المسهل طريق الرب
وشبله ومبين عوار ابليس وناسخ ملته هذا الخطاب بعد ان قلتم
ايها الكفرة فم الذهب يحنا وهو اليا وقتلتم بين الهيكل والمذبح اباه زكريا فهذه
افعالكم وافعال اباىكم في البدي والاخير ايها المنافقون قد شفعتموها من
البلس واللعن بما انتم له معتادون الفون السيد تاكيدا لذلك الا
خبار اشاره الي مجي يحنا المهاجر بتوحيد المولى الاله الحاكم الجبار
يعطي الانسان فكذاته اذا ما انا ابن البشر مقبل في مجد ابيه
مع ملايكته الاطهار فيجزي كل امري من الناس كفو عمله والحق
اقول لكم ان هاهنا ناس قياما لا يذقون الموت حتى يعاينوا ابن البشر
ياتي مقبل في مجد ابيه الي هذا الوقت وانتم لا تفقهون وقد اتتكم
رسله وانتم لنعمته تجحدون وللحكمة تكذبون وتدفعون فاتكم الله فاني
تكذبون فقد تناهيتم اباكم وانما انظرتم كما انظر الابليس الي يوم يبعثون
علي رجوع يحنا في الاصحاح الثالث عشر تكذيبا لقول اهل
البهتت والنكر للسيد ما العلامة ان اليا ياتي الينا بعد غيبته

وما معنى ذلك وقال لهم ان اليا ياتي ليتمم الاشيا كلها
والحق اقول لكم ان اليا قد اتاكم في البدي ولم تعرفوه وكان اتيانه
في البدي لايجاب المجد والنعمة لذلك يكون مجيه في الاخير لايجاب
العقاب والنقمة لكم بالقول ايها العمي الضلال والاغنام الفارغة
المذعنين الجهال المتهم لفراغ مدتكم الاعور الدجال وكل ما من
يا ابن البشر اعترفت به انا ايضا امام ابي الذي في السما العالم
ان الوقت الذي يرجع فيه لا يقدر احد ان يومن بامام البشر من
العالم كله الا من اجاب دعوته ومن ابى فقد جحد وطغى وكفر
من مات نفسه من اجلي فقد احياها ومن قتلها فقد قتلني ومن قتلني
فقد قتل ابي الذي ارسلني تصحيح للذكم وجحودكم وتعيين
لقتلكم لاوليا السيد وعنودكم اشارة الي هذا الوقت الكريم وكلا
له ظهور هذا النبا العظيم اني اجي لالقي الصلح في الارض ولا
يكون مجيي صلحا بين الناس بل يكون في ذلك مقاومة ومماراة ومغالبة
وان لمجيي يخالف الابن لابيه والبنت لامها والكنة لحماتها ويصير
اهل بيت الرجل كلهم اعداه ايها المرتة قد رايتموه وعرفتموه

وصح عندكم في نصوصات الانجيل الذي تعبدونه فعميتم بصائركم عن الحق وخالفتموه ثم قال الى الشهادة لرجوع اوليائه وعرفهم افعال اعدائهم واعدائه فقال وسوف يسلموكم الى القضاة والجلد وكم في محافلهم ويقدموكم الى الحكام والملوك من اجل الشهادة عليهم وعلى جميع الشعوب وقد قدمتموهم الى الحكام ايها الظلمة وجدتم قوله لمعرفتكم افعالكم وانكم اولاد الافاعي الفسقة الاثمة ثم قال وسيسلم الاخ اخاه للموت في الدين والاب ابنه ويقوم البنون على ابائهم فيقتلوهم ويكونوا مبغوضين عند جميع الناس من اجل اسمي فمن صبر الى اخر الامر فاز بالحياة الدائمة فيا ايها المرقة الكذبة والفرقة الادعية النصبة متى اسلم الاخ منكم اخاه للموت في الدين ومتى قتل اباكم فيه البنات والبنين بل انتم القتلة لاهل الحق المستجيبين ايها الكفرة الملاعين قال هذا التوقيف والتعيين والايضاح والتعريف والتبيين لكم ايها الظلمة بسوء العقاب والعذاب المهين [illegible] مع الدجال وقاومتم وجحدتم اهل الحق وماريتم وعاندتم وقبلتم رسل السبت وخالفتم قال ايها الظلمة تدعون ولاية من

تعتقدون قائل لكم الله فانتم الفسقة المدعون قال واقول لكم ما اضيق الباب وادق السبيل على الداخلين والسالكين في الدين فهما المؤديان الى الحياة الدائمة وما اقل من يظفر منكم بالحق لانه قال ان اتيان ابن البشر كلمع البرق الساري في المغرب والمشرق [illegible] العالم انكم على كثرتكم لستم اهل الطاعة ولا انتم المنتظرين لاتيانه ورجعته لجهلكم بعلامات مجيه وتكذيبكم الحكمة المنصوصة في حقائق الانجيل الجارية في الذي والاخبر على الشر حوادثه الى التشديد والتحريم والتحليل ثم قال بعد ذلك احذروا من الانبيا الظلمة الذين ياتونكم بلباس الحملان فهم في بواطنهم ذياب خاطفة من ثمارهم فاعرفوهم هل يستطاع ان يقطف من الشوك عنبا او يجتنا من الشوك تينا فهكذا كل شجرة صالحة تثمر ثمارا طيبة صالحة والشجرة الردية تثمر ثمارا مرة ردية وكل شجرة لا تثمر ثمارا طيبة تقطع وتجعل للنار تلقى فاعرفوهم من ثمارهم فتاملوا ايها العمي الضلال ما ضربته لكم من الامثال وحذرتكم من اهل الغي والوبال فانظروا الى روسا شرعتكم واكابر اهل ملتكم فهم الانبيا الظلمة الذي حذركم منهم السيد وهم القتلة الاثمة فهم في بواطنهم كالذياب

الخاطفة في السر والاعلان يموهون عليكم بلباس الصوف كما قال
لباس الحملان قد جعلوا الكذب والسخرية لكم اعظم المتاجر واحادوكم
عن الطريق القاصد الى الغابر الجابر قد اشرفوا نفوسهم بالقليل
الزبل من الحطام واوقفوكم في التيه والظلام فانتم لهم كالا
نعام الجاربة السوايب تحملون على ظهوركم الاثقال الى الحتف قد
الكواذب ويوردوكم في الدين طريق المتاهة والمصايب ما عرفو
هم فهذه ثمار الشوك قد قطفوها واذا لو انفسكم بها عن سنن الحق
وعطفوها وسلبوا عقولكم وارواحكم وخطفوها ثم قال الهرفي
ذلك الوقت وفي ذلك اليوم يعني به هذا اليوم كثيرا يقولون يا
سيدنا اليس باسمك تنبينا وباسمك اخرجنا الشيطان وباسمك
اظهرنا الايات فعند ذلك اجيبهم واقول لهم ابعدوا عني
فاني لا اعرفكم يا فاعلين الاثام فهذه ثمار نحلتكم المرة الزعاق
المقطوعة الاصل المقد وفه في لظى اللهب والاحتراق [illegible]
الى لبدي والاخير [illegible] فهم الذهب نحنا الذي نبح المفقود
نسبا فكم بالظلم والكفر الصريح لما انا شيوخ الشعب اشلافكم
في وقت ردهم لكلمة السيد المسيح فقالوا له يا سيدنا باي

سلطان تصنع هذا ومن اعطاك هذه القوة كلها [illegible] يسوع
وقال لهم وانا اسالكم ايضا عن كلمة واحدة فان اجبتموني اخبرتكم
باي سلطان اصنع هذه [illegible] لهم معمودية يحنا من اين كانت من
السماء او من الناس فاقبلوا يتفكرون في انفسهم ويقولون ان قلنا من
السما فيقول حينئذ جاكم من السما لم لا تومنوا به وان قلنا هي بدعة من
الناس خشينا من الجماعة والاحبار يقولون ان حالة يحنا تحقق انه
نبي قد بشر [illegible] اشلافكم فابلون ونحن هم جاحدون منكرون
علم لنا [illegible] ولا انا ايضا اخبركم باي سلطان اصنع هذه الا
شيا [illegible] علامات ظهور السيد النبي شرحها يحنا عبده المبشر بظهوره
قد شهرت في الافاق وقبلها اهل الطاعة الموحدين اهل العدل
والوفاق وجحدتموها بالظلم ايها الكفرة المراق والخروج عن
الطاعة الى الشرك والاباق وقد تراءيتم في ابليس لرد كلمة
السيد باللدد والنفاق وعكفتم على اباطيل الزنادقة بالجد
ولم تتاملوا شهادة السيد يحنا في الابدي والاخير بصدق
وما انتهتم لاعتراف الجم الغفير من اشلافكم انه نبي قد بشر بقدوم

فهاهوا ايها الغفله قد ازمع لمجي الامام السيد كلا منتبغا النار ومعاقبتكم
بامره على خبثكم فعالكم يا اشر الاشرار يا ويلكم انظروا الى معجز بحنا في
حكمته كيف يتغطمط كانه فيضان البحر او كانه ينحت قوله من
جلمد الصخر يهدم بنايبد لولي السيد فواعد كل الافاكون المبطلون
ونجد اثلة المقصرون المنكرون الصادون عن الحق وسبلة المباهتون
المدعون فاستمعوا قول السيد في ضربه لكم الامثال واشاراته الى
ما انتم عليه في هذا الوقت من الغي والخبال في [illegible] يشبه ملكوت
السما رجلا عمل لابنه عرسا فارسل عبيده الى المادعوين ليحضروا
العرس فلم يحبوهم ان ياتوه فارسل اليهم عبيدا اخرين وقال لهم
قولوا لمن دعوناهم ان طعامنا قد اصلح وعجول ان المعلوفه قد ذبحت
وقد اعد كل شي فهلموا الى الوليمه و[illegible] بهذا ذلك الوقت لان
المعلوفه لم تذبح وهي زخاريف شريعتكم والطعام لم يصلح وهي حكمة
[illegible] النبي د فعمتموها في هذا الوقت لتمام شقوتكم وانما اتى باصلاح
الطعام في هذا الوقت لفيض حكمته الربانية وذبح المعلوفه وهي
[illegible] شريعتكم الضعيفه العلمانيه وقد شرحناها في هذا التعقب وفي

المسيحية والرسالة النورانية وقد بعد لظهوره الى العالم في الانوار
الشعشعانية ثم [illegible] لهم وقال انهم تفرقوا فمنهم من عمد الى عبيده فاذاهم
وقتلهم ولما سمع الملك وهو صاحب العرس غضب غضبا شديدا وارسل
عبيده واجناده لقتلهم واحراق مدينتهم ثم قال لعبيده بعد ذلك ان
القوم الذين دعوناهم لم يكونوا اهلا لطعامنا ولا خلا بيت العرس من
المتكئين دخل الملك لينظر الجلسا يعني بدخول الملك يوم القيامه فهاهو
قد اظلكم فتنبهوا ايها الغفله فهذه نصوصات الانجيل التي جرت من حيث
انتم نادبا الخلق على لسان يسوع السيد الجليل وقد رددتموها وكذبتموه
وجحدتموه بفسقكم والتعطيل [illegible] صورتكم الموافقه لا فعالكم وعن قليل
تحرق مدينتكم وتهدم دياركم [illegible] ان الذي فعلتموه انتم في هذا الوقت
كما فعل ابايكم الزناة في ذلك الزمان وانتم تواخذون به لقبح اعمالكم
انتم وهم في هذا الوان [illegible] يعني هيكل ابليس الرجيم وشياطينه الادعيا
باورشليم يا ورشليم يا قاتلة الانبيا وراجمة المرسلين [illegible] مرة اردت
اجمعكم الى كما يجمع الطاير فراخه تحت جناحه [illegible] عند اخر كلامه
واخباره للعالم اني مرسل اليكم انبيا وحكما وكتبه فتقتلوهم وترجـ

تحافلهم ففعلتم انتم ذلك فقتلتموهم ومن بقا منهم اخرجتموهم هذا
القول بقوله حقا اقول لكم ان في ذلك الوقت تترك دياركم خالية
لقبائلكم مع فرقة الدجال الباغية الطاغية ثم قال بعد ذلك حقا اقول
لكم انكم لم تعاينوني منذ الان الى ان يقول تبارك الاتي باسم الرب فهذه حجج
حقه قد قامت عليكم والما اتتكم رسله وانبيا دينه جحدتم وكفرتم واظهرتم
غير ما امرتم به وخالفتم فانتم لجهلكم ومرض عقولكم عقول سكارى
[illegible] قوله لكم يشبه ملكوت الله العشر عذارى اللواتي اخذن
مصابيحهن وخرجن للقا العروس خمس منهن حليمات وخمس منهن
جاهلات فالجاهلات اخذن مصابيحهن ولم ياخذن معهن زيتا والحليمات
اخذن مصابيحهن والزيت معهن في ظرف فابطا العروس وانضجعن كلهن
فعند انتصاف الليل سمعت صيحة قد اتا فقاموا اهله للقايه وانتبهن جميع
العذارى لاصلاح مصابيحهن فقلن الجاهلات للحليمات اعطيننا من زيتكن
فان مصابيحنا قد طفيت فاجبن الحليمات قايلات لعله لا يكفانا واياكن
بل انطلقن الى الباعة فابتعن لكن زيتا فعندما انطلقن الى الباعة جا
العروس واغلق الباب وبعد حين اقبلن العذارى الجاهلات وقلن يا سيدنا

افتح لنا الباب فاجابهن قايلا حقا اقول لكن اني لا اعرفكن يا فاعلين الاثام
فهذا هو مثلكم مع اهل الحق ايها الاغنام المنكرون والجحده المغترون
فكتابي والله بهذا المثل الحق وقد هجم عليكم وانتم لا تعلمون وادركتكم
الساعة وانتم عن ورودها غافلون و[illegible] تفتضح مصايد النواميس
ويهلك اهل الغش والتدليس جميع ما تخرصوه وتلفقوه وتعزوا به
من يتبعكم وتخدعوه اضغاث مكتوبه ونواميس مخترعه مكذوبه
لانكم خالفتم امثاله الصحيحه واشاراته واهملتم نصوصات حججه
في الجبل الشادق وعلامه فانتم مشرفون على شفا جرف هاويه
الجحيم ومنغرمون في الاصفاد عن قريب وشاربون من الزقوم والحميم
[illegible] تدبير الاخره ونصح الامه البارة والفاجرة امتثالا لمرسوم الامام
القايم العدل واحتسابا في السرا والضرا وصبرا على مكايد اهل
السفه والخلاف والجهل [illegible] ذلك بالحمد للمولى الاله الحاكم المهل
الاثم على عظيم التمرد والعصيان والفاضح بالفلج والغلب لولي حقه الناسخ
للملهم بعد الايضاح ومحلل المعاقد ككفرهم والطغيان و[illegible]
ما اختلف جديد النور والظلمه ومرج بحر الخلاف والجهل ودمغ

بالدلايل والبرهان وهو حسب عبده الضعيف المفتي في يوم المهول اذا
نقضت مدة الجل والتبصبان تمن تمنه ولي الاخره نسحت للعرض بحيث
يوم سريسه والحمد لمولانا وحده والشكر لقايم الحق عمده

الموسومة بالايقاظ والبشارة لاهل
الغفلة وتارك الحق والطهارة

توكلت على مولانا الحاكم المنزه عن موهمات العدم الملبوس وتوسلت
اليه بوليه قايم الدين المطلع على سرائر العقول والنفوس من [illegible] المقيمين
لخاضع المطيع [illegible] النكث والتبديل والتصنيع من اهل العراقين
والزوراء وما والاها [illegible] بارض فارس وقطارها وما وراها
الامم السالفه والانفا اولي الاسما المتباينه والمتواطيه والمترادفه
لاهل الوعي والسماع [illegible] لاهل لنقل لنفسيه في الانخفاض
والارتفاع والحلول والارتجاع الغافله نفوسهم عن يعنف المعاقبه العاصيه
وتكرارها اللاهيه عن ثواب المطيعه الموحده واقرارها المتبلد غدا
عند العرض والحساب للمواخذه عند ظهور المولي بتقدمات لاحتفات
فالاجلال والعزة والمجد والتقديس [illegible] لاله والحمد للمولي الاله الحاكم

الفرد المنزه من حيث هو عن الصفه والنعت والحد اذ التنزيه له من
جنس الخليقه تحديدا وانكارا والوقوف عما لا سلوك للنفوس الى
تصوره توحيدا وتاليها واقرارا الموقف بامره الهادي لاجال النواميس
المظلمه بالعدم وفني دول الابالسه ومحي الرسم الهادم بامره نواجم الشرع
من معالج الفهم [illegible] على هادي الامم ودامغ ارا الضلالات وناسخ
النحل والمذاهب والمقالات وفاضح البدع ومبين الايات المحكمات القاع
على النفوس بما احتقبته بعد عدل التخيير في الازمان الخاليات صاحب
الرجعة والاياب ومالك العرض والحساب والجزا والثواب والعقاب
[illegible] باصحاب الاجسام الخاليه من الارواح والاهياكل القايمه كاطلال
الاشباح [illegible] نقضت الليلة الموحشه واضمحلت ايامها وزهر نور
الليلة الغراء وكشف لثامها واشرقت الارض بنورها وانقشع غيهبها
وظلامها وتميز كلمة اصحاب الاعراف الخلق وحصحص بهم وتبين
الحق [illegible] ايها الغفلة بزيغان الابالسه مغرمون ولامر فرعنه بني
العباس تاتمرون وتنتهون وبجيشهم في صلواتكم تلبيون وتفون
وعن القيامه وشروطها ساهون مبلسون قد عميت ابصاركم

السبيل الاقصد الاقوم وعشيت بصائركم حبائل الاغواء الاشام لعلقها
بالاغراض الموهمات ووهنها عن تحقق الجواهر المانوسات وضعفها
عن تدبر الايات المحكمات نكسها العجز عن التمادي بابواب الحق الى
العصيان واوقفها الجبن بابواب الضلال سببا للوقوف والحرمان فيا
ايها الغفلة النوام فقد تصرمت عن الفترة الشهور والاعوام وقد
اظلتكم الصاعقة الراجفة وتبعها الداهية الرادفة وانتم في سكرتكم لا
تفقهون وفي بحر الجهالة والتفريط غرقون بل كشوارد من الانعام او كا
العجم الطراف الممنوعة من الفهم والكلام تتطاولون باخمصكم نحو الحكام
وتجهلون مواضع الرحمة ومجاري النعم قد نكثتم العهد ورددتم الميثاق
ورضيتم لانفسكم السرق والاباق تعاميا عن اليوم الموعود لجميع
الانام وجحدا ولددا لظهور السيد القائم الهادي الامام ونكوصا
عن الحق بعد الاقبال والاقدام عكست نفوسكم الى اللدد والاهمال
وانخفضت بعد تعزيز المعالم عن خاص فعلها الذي هو ثمرة الكمال
للاستمداد من خارج خرج خروجا عن الحق واعتدال انحدرته
الرذلة المباينة لمناكلة لطبايعها نحو الانسفال ناشبة الى

غتباط بشرف ذاتها لنقصانها لا هيئة عن التحسر على عدم معالمها
وفقدانها قد انغمطت بكليتها في لجج الشرارة وانت بعد الفلج تبرح الطا
الى العصيان والخسارة تمرح في ميادين البطالة والجهل فتصور
لضعفها عن تصور معاني الحق والجواهر الفائضة عن العقل فهي كليلة
لمرضها شاذة في تيه التحير كلفة بالرجوع الى العنصر الخبيث
نكبا عن الحق بعد عدل التحير قد تبلت معارفها بموبقات الاعمال
وتقهقرت في درج المستوجبة بالانحطاط والانسفال فان
بعالم التلف والبوار وكيف الحياة لعالم اصعد الى الابليس بعد التالية
والتوحيد والمعرفة والاقرار تعاميا عن نهج السبيل وجحدا ولددا
عن قبول نصح الشاذف الدليل يا اهل اللبس والضلال
والعمى وتيقظوا يا اولي الشغب والتفشاف والظمى فقد افل
شمس الكمال الاعز وقمره في المحاق وتصاكت نجومه عن
مطالعها بالتحويش والرجوع والاحتراق وتزلزلت ارضه بالخسف
واذنت سماؤه بالهبوط والانسفاق شمس الخفا بوم من
التجف في قرب بروجها اشعة انهار الحق شوقا

في سموها وعروجها نجوم الكون المصلحة لما افسد الابالس
بمزاجيه للعوالم بطلوعها ورجوعها اذ ازخر بحر الدين بهجر ذات الجواهر
المبدعات وتشعشعت انواره في الافاق بروحانية الاملاك السادات
المتعالية منازلهم عن التركيب المنوره للمخلوقات المنزهه شيمهم عن قبول
نواميس ابالسة الازمان وشرعهم المخترعات المافوله على اهل الحق
بالايات المفتريات رؤسا الاعراف الاعلام وحجج السبل الهادي الامام
وشموس القيامه واقمار التمام بسيوفهم ينتقم من ابالسة الادوار واشباه
الفاسقين وسعادتهم ومباين بركاتهم تحقق نجب الافاق دما الموحدين
الممتحنين وبصائرهم عن تابيد الحي تكشف للعوالم معالم الدين وهم
اصحاب الهدايه الحداد وال النجده والسواعد الشداد
واعضادهم خلوف لطهره الانبيا واسباط الحق البرره الانقيا كنوز
افايم الذين وصفوة ال نفتالي ونيامين وسلالة ال منشا وال
جاده الاخذين بثار اهل الحق عند قيام القايم الهاده الذين اختارهم
على علم وشرفهم عن العالمين وبشر بمجيئهم في اليوم الاخير نصرا
ورحمة للمومنين حتى اذا جاء وعد الاخره جئنا بكم

لفيفا اي جميعا لخدمة الحق وخلاص اهله وهلاك الجحده المكذبين
بعد استيعاب النفوس بمقدمات الاعمال وبيان حزب الارتداد والخلاف
والضلال من ال الصفوه والوفا والكمال اذا انبلج صبح الليليه الغره وانقشع
ظلامها وقطع راس النخل الشركيه وقضب سنامها وتهدمت اركان
النواميس وتفللت معاقدها وانحل نظامها والايه الكبرى
لهذا النبا العظيم واوضح دلالات الحق لاهل البصير والتصديق
والتسليم استتار الابليس الاعظم موتستها في القديم وتضالت
افعاله الى الانسفال والتوهيم واشتهر بالتجنيع البغاة والخلق الذميم
وافتضح من نخده للتالية والتاميم هواه وعميت بعد البصر بصيرته
وعيناه المالك باقطار المعموره المبنيه وتعالى مباني
الحق بحركات العناصر الدينية لايضاح شبه المدعين في الفرق بين
الجواهر الجرمية الكثيفة الطبيعية الضعيفه وبين المعاني اللطيفه
النفسانيه واظهار عقايد الانفس النجسة الدعيه لتكون النواب
والعقاب موجودين بقابض العدل للاعين لتجليه ولتقوم البينه
على العوالم معارف انفسهم بالحقايق العقليه تنقطع الانساب

والوسايل من المخترصين ونتسفل منازلهم بما اخترعوه على الحدود
الغايبين [illegible] ايها الغفلة بموضحات البراهين واستشعروا
صيحة الحق لكشف معلوم الدين فما آن للتايه ان ينظر الى ورايه
وللجاهل ان يقلع عن اللدد والغواية قبل احتدام الهجير وهيج
الصاعقة الكبرى بالتحليل والتغيير [illegible] رايات الملك
المظفر المسعود من الفج العميق وحكم على عالم المزاج بتغيير الصور
والمسخ والتحقيق ودارت بازهم رحا المنون وخلفهم في الباطل الا
مال والظنون [illegible] الداعي بفطر الانام وتحللت معاقد الا
بالشبه بتقضي الصيام وصفا الزمان بعد المحنة لاهل الفطر واجتمع
من الافاق اهل النفر وحكم لهم الحق بمشاهدة عيد النحر وفاض
طوفان القيامة بيعبوب الدما وتفجر ينبوعه لهدم دار الفاسقين
دهما وهبت بروقه مواطر انما زهن تحقيق الجزاء واتصلت نواره
اصلها فكشفت شموس حجال السها واستعرت نيران البعث في الاقطار
والافاق والتهبت قلوب اهل الشك والشرك والارتداد والمروق
والنفاق [illegible] الاصول الوضيعات والتمييز الصفوتين

الجفا والكدر والعلوزات ولبلوغ العوالم على نبابيها في الاتصاع والا
رتفاع الى النهايات [illegible] ايها الغفلة المكذبون فهل تفهمون ان كنتم
للحق تفهمون فقد بلغت النذر الكرام ما اودعته من التوحيد والبيان
وقامت حجة الولي على جميع اهل النحل والاديان بالدليل الصادق
وحقيقة البرهان وتم دور الشر وتقضت مدة الظلمة الغاصبين
وغلقت ابواب التوبة لغلبة الادعيا المرتدين وظهور ما اكنته ضماير
الفسقة المارقين [illegible] فانت العالم بما ادى للانام بوجود القوة بصحة
التوحيد واقراري لوليك حقك بملك الرق واصغر العبيد واعترافي
بالعجز والضعف والقصور لفيض نعمة التاييد والتاييد اللهم فاشهد
على من نكث على وليك امرك قايم الدين وقام بالردة على حدوده الا
طهار المخلصين والعن اللهم من عاند الحق واراد اخماده واطفاه
والشف ستره عن من بارز وليك بالعناد في اولياه فعدم توفيقه
وهداه واحترص الباطل على اهل الحق واتخذ الهه هواه اللهم فاحكم عدلك
لوليك في اولياه وحدوده والشف ستور عواقب من قام عليهم
بدعوة ابليس الرجيم وجنوده وارنا ما الهمتنا من تعظيم التاييد

واوليايك وامهلنا لمشاهدة صفوة وليك واوليايك لنوز نعمايك واجعلنا
ممن يعترف بالضعف عن تادية حقوقهم لينالهم الثواب يوم بعثك
وجزايك فانت المنزه عما نعتوه الالسن بالالفاظ والعبارات والمقدس
عما يخطر في الاوهام وتتصوره العقول والمعقولات اذ العجز عن معجز البارية
يضطر العوالم لضعفها الي الاسما والصفات فنها [illegible] من قصر
العقول الصافيه وجعلها لمبدعه صفه والآن فله الحمد على معرفة
حزب الحق بلاغ الامم في امهال نهاية النهايات والشكر لوليه
القايم لايجاب الحجه على الامم في هذا العصر كما اوجبها عليهم في
الاعصار الخاليات وكتب في اليوم العاشر من شهر ذي القعده من
السنة الخامسة عشر من سنين قايم الزمان حمزه والحمد لمولانا
وحده والشكر لوليه عبده

[illegible]

لت على مولانا الحاكم بالحق ومقيم الحجة بوليه القايم على جميع
الخلق من [illegible] المفتنا بها الدين والثان المومنين في سند الموحدين

الجناح الايسر وللحد الرابع الخاضع الاصغر الي [illegible] من شملته
دعوة الحق بالجبل لطاهر الانور وما والاه اعني نطاليه معدن
كنز الدر والجوهر ومن شكل الجزر والنقره وجندي فنسرين وعزاز
وحلب ومن ببالس والرقتين ونهر الخابور والجزيره ومنبج ونهر الجوز
والواديين اعني نهر الذهب وجميع من قربت عليه هذه الرساله ممن نا
او قرب السلام على الصفوه ال التوحيد السابقين ورحمة المولي وبركاته
على اخواني البرره السابقين [illegible] فالحمد والعظمه والكبريا والاجلال
للمولي المعبود والتنزيه والتقديس للاله الحاكم الموجود الذي جعل عجز
العقول عن تحديد توحيده للعارفين برهانا وفرض طاعة وليه على جميع
اهل الملل والاديان واقامه اماما لدعوة الكشف بين اهل الاجابه والجاحدين
فرقانا المويد لاطفا ما اشتعل من حركات النواميس والقايم لهدم ما
بناه ماماتن وذبح الابليس والماحق لخوار العجل والفطريس المجسم
عند بعد تنزيه المولي العالي بعلة الابداع [illegible] بعد
المنتسبه مثنى وثلث ورباع والمفضل بعضهم على بعض في درجات
الارتفاع [illegible] بالجمع دعاة الاجلال المباينون بالكشف للدعاة الا

عوز الدجال المتفاضلون بتصوير الحقايق وسوابق الاعمال المساعه
همون بنقا السرائر وشرف الطويات وحميد العقايد وحسن النيات
لجماعة اهل التحقيق من الموحدين والموحدات واعدهم من اذن
لهم في البشر والحبر الذين سمت هممهم الي معارف الحشر والنشر
والوقوف علي حقيقة ليلة القدر ثم النفر الحافظون لحقايق
الشك المبرون من الكذب والفسوق العارفون بحقوق حدود
دعوة الحق ... المستجيبون الموحدون المنون عليهم بخصايص
الرحمة والناهلون لفيض حقايق الحكمة الذين خشعت قلوبهم
قلوبهم لتالق النجوم الطالعات ذوات الانوار الشعشعانيات
والنفوس الروحانيات التي تلالت باتحادها بالاقمار وظهرت
بمباشرتها الحقايق في مقدمات الادوار وظهرت من القوة الي
الفعل في كرم الاوقات واشرف الاعصار ونالت لقبضان
التوحيد بطاعة العلي الجبار واجابت مذعنة لاوامر الحدود عند
ظهور ايات الكشف وحلول الراجفة باهل الارتداد والخلاف
ايها المتعوسا لطاهرات الي نسيم ارياح العيون الجاريات وايام

الغفلة عن حلول يوم الميقات فقد طلعت طوالع الثواب للاطهار
الموقنين وابدت للابصار الناظرة تراكيب العقاب للمجرمين الناكثين
فعما قليلك الله ليصبحن نادمين ذا حجز الزاجر من جانب المقطب
وان ظهور الملك المحجب وحانت زجرة القارعة الخافضة الرافعة اذا
رجت الارض بالدجال رجا وداحض منها دعو وتبلغه بالعقف عجا
هنالك تفوز اهل الحقايق بالاعمال الصالحات ويابوا الجاهلون بما
احتقبوه من السيئات ... احدثهم الندم عند قيام الاشهاد وفضيح
اهل الشك والعناد يوم تبلي السرائر السرائره ويصير الي ولي الدين المصابر
... الندم يوم لا تجوزه قدم فدم لا يحمل ما اكتسب وعلي يوم ندعا
بايمنها الامم ... النفر من الناكثين الضلال والفراعنة المدعين
الارذال فقد ... شرب الموحدين واضات الانوار لبصائر الموحدين
وقامت حجتنا علي جميع من سمع وابصر من الموقنين ... ايها الا
خوان الاعلام ولا تركنوا الي الاجلاف الاغنام السابلة طباعهم بشبلان
الحطام والاثام ... حرام علي جميع من وسم بسمة التوحيد وتميزت
عقايده من عقايد اهل الشك والتلحيد ... بعد الوجوب الي

اخاه و[illegible] حرام على اخيه المومن اذا تحقق عدمه ان يحوجه الى
سواه فهذه السياسه لنفوس الاطهار الامجاد والخلق الشريف للعارفين
الموحدين فمن جرى لسانه بالكذب بين اخوان التوحيد والدين فهو من
اهل الرده المخالفين ومن صد عن التوحيد والكشف وباين بالنفاق والخلق
واعلموا ايها الاخوان ان [illegible] الى الجدد بمسالك الدعاه الاطهار واخذ على
المستجيبين ميثاق دعوة التوحيد للمولى الاله الحاكم الجبار ثم [illegible]
عنه لبه ورجع الى الباطل كما الفه عقله وقلبه واخذ على نفسه
عهدا بلبس الرجيم وشهدت مجالسه اكل الغسلين وشرب الحميم
اكراه ولا اجبار ولا عرض على السيف والنار [illegible] ممن كان في القدم
من شيعته واعوانه وانما رجع الى العنصر الخبيث مع اترابه واخوانه
[illegible] له بعد هذا الارتداد مقالا او حمل له بعد عقل السفه فعالا
باب باللعنه والسخط ومن دعوة التوحيد تبرا وسقط ان الليل
[illegible] توطى وادبر والصبح عن محضه قد اضا واسفر [illegible] بما اقتبستموه
[illegible] كنوز التوحيد والحكمه ودوموا بقوة اليقين على قرع باب الرحمه
[illegible] لتقولكم البار العلام مبدع العوالم ومولى الانام القاهر في الغيبه

في الظهور والحاكم على الازمان والدهور والجازي لنفوس الخلق في يوم
العرض والنشور على يد عبده الهادي المذكور عند قيامه بالحق والشرف
بالقوه الربانيه العظيمه الالهيه وقيام الصوره الانبعاثيه الروحانيه
التي اشار اليها كل مبشر وعبر عنها كل نذير وبشير اعلاما للناس ان لابد لهم
حقيقيه الظهور على رغم كل جاحد كفور في اخر الاعصار والدهور
وكل شريعه [illegible] من الشرائع الاربعه البراهمه المتعلقين بابرهيم واليهود
المنسوبين الى موسى والنصارى المعروفين بعيسى واتباع محمد ابن ابي
كبشه ومنسوخ شريعته [illegible] ويقرون ان البارى جلت قدرته
يتجلى في يوم القيامه لبريته ويحاسب الخلق ويمزق السموات ويبدل الا
رض بهويته و[illegible] جاهل بحقيقيه هذا المعنى مايل عن المفصل
الافضل متمسك بالادنى و[illegible] ان المولى العظيم قدرته عند ظهور
امره ومشيته بامر بتمزيق شرايع المتقدمين وهي سموات الخلايق اجمعين
وتبديل الارض وهو ما يبدو لمذاهبهم من الحل والنقض وفيما قال [illegible]
تظهر ارضا بيضا وهو الامام المبدع الحق والعقل السابق الامام المنتظر
لكشف الميثاق يوم يكشف عن ساق ويكون الى ولي الحق المساق

ذلك يوم البروز للواحد القهار، وظهور مكنون الانوار عندها يخسر المبطلون ويندم الشاكون والمرتدون ويفوز بمقدمات التصديق المؤمنون. فاستجيبوا اسماعكم ايها الاخوان الي داعي الحق واجيبوا الماثر اهل الصبر والتصديق وتعاونوا علي البر والتقوي والا تعاونوا علي الاثم والعدوي وارتقبوا ظهور الاية الكبري ولا تكونوا بمعزل عن الحق في امة اخري واعلموا ان الزمان قد تقضا وذهب وموعد يوم الجزاء قد تعرض واقترب فاثبتوا علي طاعته ولكم محافظون وبشروط التوحيد قايمون ولامانتكم مراعيون ولاديانكم ذاكرون فقد دب الشك والشرك في قلوب البشر كدبيب الفساد في اصول الشجر وهبت عليهم الحالقة الدين لا حالقة الشعر وصار الفسق والنكث لهم طباعا وخرجوا من القوة الي الفعل بما اظهروه من الردة افواجا وشرعا يتبارزون في مظلمات البهت والجهل ويتوازرون علي مذمة اهل الدين والفضل فلقد اعشت الفترة الالباب والبصاير واظهرت ما كنوه من الغل في الضماير ونبذوا حفظ ما عاهدوا الباري عليه من الصدق في المقال اذ اذعنوا لطاعة المسيح الدجال

وافتادهم الغرور فاسكنهم هيكل الرجس والضلال واوردهم مناهل الجحيم والزقوم واستولي علي عقولهم الران النفاق الي الاجل المعلوم وحلول الشقا المحتوم علي كل رجس جحد امامه ومولاه والحد بعد التصديق الهدي والدعواه فشبت بما احتقب من الزلل يداه وخسر بعد صفقة الحق اولاه واخراه اذا دلع لسانه بالكذب والزور علي الاصفيا الاطهار واختلق ما تجاسر به علي الاله الحاكم الجبار فلعنة الباري العلام وعظيم السخط والانتقام علي من تعدي اطواره من سائر حدود الدين والدعاة والماذونين والنقباء والمستجيبين فجعل له ميزة علي غيره في نفسه او صوغ احد ذلك وصبه له محاباة بسوء رايه وخبث حدسه او حرك به لسانه او تصوره بعقله وحسه سوي ما اطلق له من جهة ولي الحق واذن له فيه وانعم به عليه واعطيه وتصدق به عليه من بعد التفضيل واوليه فعليه لعنة العلي القادر والمولي الاله الحاكم القاهر المستودعة في سر الخلقة وما تم الفطرة الدالة علي عصاة الامم ودجاجلة الفترة التي لعن بها ابليس اللعين فابعده واقصاه وبتحته بها في الادوار وخزاه

[illegible] علي من تخرص الباطل علي حدود ولي الحق واخترع وقدمهم
بالافك والكذب والزور المبتدع تشامله لمن تمرد عليهم وشطن وجرم
وازال الكلام عن مواضع الحق بضده وزخرفته فجعل الموسومين با
لطاعة والتوحيد اشياعا متفرقين واحزابا في الضلالة متمردين
وادعا لنفسه منزلة الحدود العاليين ونعق بالبلاس هو ومن
تبعه وتشيع معه من الفرقة الغاوين [illegible] فابسط فيه وفي من تبعه
من اعداء الدين عدلك والجزا ولياتك المظلومين المقهورين باخس
الخلق وعدك واجعل دايرة السوء علي المارقين الناكثين الذين تعدوا
علي من نصبه ولي الحق وامره باذاعة الدين فسول لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مهتدين [illegible] ايها الزمرة الموحدين
والاولياء المحقين [illegible] المتعقبين علي اولياء الحق في هذا الاوان
[illegible] المنافقين الي حدين بعد المعرفة فيما تقدم من الادوار لامام الزمان
[illegible] بالاصغاء اليهم في لبسك بعد اليقين ولا تهينوا المشكلات
[illegible] بالشد بعد شدة الوثايق ولا تركنوا الي مشبهات الباطل بافعالهم
بهم الشياطين ولا يصد وتكلم عن ولي الحق باقوالهم فهم الي حدين

واعلموا ايها الاخوان الموحدين والعصابة المحقين المهتدين ان
[illegible] التي امر بكتمانها عبد الدين وافرها عند الاولاد والاخوان
وازالهم بها عن حيز اهل الشك والطغيان [illegible] ذلك نظرا ليومه
وغده وعلما بما يرتقبه من النقلة لما كان بصدده [illegible] في ميثاق
نحله ولي الزمان [illegible] بما هو متنازعه من الغيبة والامتحان [illegible]
فعل ذلك وستر الميثاق لظهور المعاندين وغلبة الفترة لانه كان من
التقية ولم يكن له دار هجرة [illegible] لو انه سلم الميثاق كما سلم العهده
الي المستجيبين لالتبس الدعاة بالمدعين وصار ذلك حجة لاهل الخلاف
والمعاندين وانما فعل ذلك الحكيم من نعم به عارفون وانصل المانع بالما
نعون وولي الحق اعلم بما يدعون [illegible] ان تتلوا بما قد وضح لك في
المسطوره فيعرفكم فيه علي المحذورا وتتكلوا علي حجج قد دحضت
او تعولوا علي معاذير قد انقطعت فالحق احق ان يتبع والشبهة اولي
ان ترفض وعنها يرتدع [illegible] حميد وعشائر وغنام والمنا لهم الفسقة
الخونة الاغنام فقد جمعت الفترة ما بينهم بالزلل والحين وقطعت
الدعوة الهادية قرابتهم من الدين بالمين فما بينهم تفاوت في ثباتي الانسان

والمخالف في جواهر الاحلام فهولا الذين عقلوا احابيل البدعة واطلقوا
عقال الخلاف والشنعة المورث للعمى والصمم والخلد في لعنة والبكم
لقد تلاعب بعقولهم الشيطان الرجيم واوردهم بتمزيق ميثاق دعوة الحق في
غروره اثيم فان [illegible] عما اقترفوا فيه من الالحاد وتابوا واقلعوا عما
نهبوا عنه وتابوا ونزلوا عن مركب العصيان وخلعوا حلة التكبر والطغيان
واستقالوا عثرتهم من ولي الدين لحقوا بما زكى لمسلمين الموحدين فلهم ما
للانفس الاطهار وشفاعتنا عند ولي الحق تمحص ما تقدم لهم من الاوزار
ودعانا لهم وللجماعة الموحدين موصول بتعاقب الليل والنهار و
اصروا على اللبس والنفاق واظهروا التمرد والاباق ولم ياووا الى ما
رسم به العبد الاصغر الخاضع الجناح ورغبوا عن شرب ماء الرحيق المباح
[illegible] مرصاد موصد واحتدام لهيب نار موقد فمن تبعهم فهو وهم في
الردة سوا وموعدنا وهم حوزته الفصل والقضا وموقف يفتضح فيه من
تخلق وادعا [illegible] انه قد التطمت امواج الشك والشرك في بحار النفوس
المعتمة واظهرت ما فيها من العلوات والكذب بالخرافات الخبيثة
بعمولك رياح الحيا من جانب الطور الايمن الاكرم وطلوع الانوار

الا لهبد لهبوط نجم الاعور الاشام ودنو الازفة لتمييز الاجل من الاعلم
[illegible] بتجلي لنور الانوار وتوقدت نيران الحق منه في الافاق والا
قطار للتوحيد والتاليه والاقرار وتجلت سبحانه زين الحقايق لكوكب
الشبارة [illegible] من ولي الحق لاهل الردة الخلاص والفرار من جانب
الطور المنادي وتشعشعت الافاق بالنور لقيام الامام القايم الهادي
فشهد بالحق الملايكة المقربون وعرف المرتدون الجاحدون
تفوز بمقدمات السابقون الموقنون وخسر الشاكون والمنافقون
ايها الاخوان لقوم انعم البارئ عليهم فبطروا انعامه ولم يشكروه
واعرضوا عما ذكروه به فنسوه ولم يعوه فمن نسي ولي الحق كان الحق له ناسيا
ملحقا وبما جناه على نفسه في غد شاهدا ناطقا يتوهم ان شيطانه يرشده
ويهديه وهو يشيطنه يغره ويغويه [illegible] اكرموا مواقع
النجوم الزاهرة واحذروا من الكرة الخاسرة فانكم عن قليل تعرضون على
الحق تسالون وبوقفا يديكم لاهل التوحيد تطالبون
اغتنموا زمان الامهال وتقربوا الى وليكم بصالح الاعمال قبل طي الع[illegible]
وجفاف الاقلام وغلق ابواب الرحمة وختم الافواه وقطع الا[illegible]

ابواب السخط على من بارز بالعناد والانتقام فهذه اوائل العلامات
القيامة لحافظين الشهادة وابين الآيات لظهور النبا العظيم الهادي الى
الاخوان قد ابلغت لكم في الموعظة والنصيحة وبينت وارشدت بالبراهين
المقنعة الصحيحة وما على الرسول الا البلاغ المبين والتوكل على ولي الحق وبه
استعين اللهم ان قرن الشيطان قد طغى فاذله وعدد اهل الارتداد
والنكث قد كثر فاقلله فقد اظهروا من الغل والنكث ما كان في الكتاب
مستورا وابدوا من الضلالة والعناد ما صار لمتامله بعد الطي منشورا
فقاتلونا بالسنتنا من حيث ملنا على النفوس ورجعوا الى ما الفوه من عبادة
العجل والجاموس اللهم فبك المستغاث واليك المشتكى وفي يدك الممات
والمحيا واليك بوليك المفزع والملجا اللهم فارنا بشائر وعدك اجتثاث
شجرة الاوغاد وصلى على اوليائك الطاهرين الاشهاد وسلم تسليما
وسلام على اشرف مولود دعا الى افضل معبود وكان فراغ تاليف
هذه الرسالة في شهر جمادى الاخر من السنة السابعة عشر من
سنين قائم الزمان المنتقم من المشركين والطغيان تمت
الحمد لمولانا الحاكم وحده والشكر للامام الهادي عبده

الرسالة الموسومة بالشافية لنفوس الموحدين
الممرضة لقلوب المقصرين الجاحدين

حروف بسم الله الرحمن الرحيم حدود قائم الدين الحمد لله
الذي جعل الحق حرزا لمن اعتصم بعرا عقوده ومذلة لمن جحد حقوق
دينه وتعدى حدوده واوجب لعنة ابليس الرجيم وجنوده والسلام
من المولى القدير المجيد على الامام القائم بالتوحيد والمشير اليه على
حقيقة التنزيه والتجريد ورحمة المولى وبركاته على ينابيع الحكمة
اوليائه في كل عصر جديد اما بعد فان التوحيد للمولى جلت آلاؤه اعظم
المطلوبات وانفس المذخرات واشرف المكتسبات لانه ثمرة ما سلف
في العصور الخالية من التعبدات وميزان القسط الذي به قامت الارض
والسموات فبصحة التوحيد تصل الانفس الطاهرة الى الثواب الابدي
والكمال الاخير وبالقصور عنه تخلد الانفس الخبيثة في العقاب السرمدي
والخزي وبئس المصير [illegible] للمولى جلت آلاؤه اول المفترضات
وحقيقة الديانات [illegible] من شار الى توحيده ونزه عن صفات
خلقه وعبيده [illegible] وكمال معرفته [illegible]

توحيده ونظام توحيده نفي صفات المخلوقين عنه بشهادة العقول
الصافيه ان الصفه غير الموصوف وان الموصوف غير الصفه ۰
والعرب [illegible] انما هي لما شوهد وعوين [illegible] في قسم الامام في
المسطور يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها اي يعرفون المشار اليه من جهة
الوجود ولا يعلمون حقيقة التوحيد بل ينكرون نعمة الله عليهم لا
نهم لم تتصور عقولهم كمال نظام التوحيد ولا عرفوا كيف ينزهونه
عن صفات الخلق والعبيد ۰ [illegible] ان جميع اهل النحل والاديان
يعترفون بالمعبود وينكرونه اذا دعوا الى حقيقة الوجود
[illegible] يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها اي يقرون ان لهم باريا وخالقا
فاذا دعوا الى معرفة توحيده انكروا وجوده ۰ وكلهم اعني من
قدمت ذكره من جميع اهل النحل والاديان يوجبون على انفسهم
عبادة يرجون بها ثوابه ويفرون بها من عقابه [illegible] بقطع هم
ويشهد ويوجبات الثواب لا يصح ولا يثبت الا من بعد معرفة
المثيب اذ كان الخلق الى معرفة المثيب هم احوج منه الى معرفة ثوابه
[illegible] جميع اهل الشرع والمذاهب المتقدمه وكل من ينحو الى توحيد

المولى جلت قدرته فانما اخص التوحيد عندهم نفي الصفه والحد
والنعت وما اشبه ذلك من الرؤيه وغيرها ۰ وحقيقة نفيهم هذه
الاوصاف عنه انما هو اشارة الى عدمه ۰ وان الابصار لم تقدر على
الاحاطه به ۰ وقولهم [illegible] ان كان معدوما فلا شرف له اذ لم تحط به
الابصار لانها انما حصرت عنه لعدمه ۰ ولو كان موجودا لادركته الا
بصار ولم تخص عنه ۰ هذا على قولهم فلا لوم عليهم اذ لم تحط به الابصار
[illegible] القول تالله ان الاعظم لقدرته والاعجز للبراهين لوهيته
ان يكون موجودا في بريته ۰ والكل منهم يوحده وينزهه على مقدار ما
اتخذته من العلم وجليل فاضته ۰ [illegible] فان المولى جلت قدرته
اذا كان موجودا على جايزة الكلام كان تنزيهه شرفا للمنزهه ومؤديا
الى الثواب لا بدي لدقة توحيده وثاقب بصيرته ۰ اذ نزهه عن
الصفه والحد والنعت موجودا او يوجده عند جميع الخلق مفقودا
وكان ايضا يكون العقاب لمن غلط فهمه عن التوحيد ونسب الباري
جلت قدرته الى نسبة الخلق والعبيد ۰ [illegible] فان كان معدوما
فقد سقطت الحجه عن الخلق ۰ وكان الكل معذورين في توقفهم عن طلب

للحق ويويد ما ذكرته ما تقدم به الخلق من قولهم ان الله لا يحتجب عن
خلقه لكن تحجبه عنهم اعمالهم وقال ايضا لو عرفوا الله ما عبدوه ولو عرفوا
ابليس ما لعنوه بقول الله وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم
عنها معرضون وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فقد تبين من اثبات
ايجاد البارى جلت قدرته على جايزة الكلام ما يقنع به من يفهمه
ووفق لادراك معانيه وعلى انني لا ازوي الى نفسي شي منه ولا حولي
وقوتي ان رجم عنه فما كان في هذه الرسالة من صواب او جرا له خطات
فهو من بركات قايم الزمان وولي الفضل والاحسان وما كان فيها من زلل
او خطل فهو مردود الي وموقوف على ان توسل الى الله قاله منه الى من هو
مني بصير كل علم واضرع اليه في الهداية الى الطريق الارشد الاقوم وما
تنزه البارى جلت قدرته فهو اعظم من ان يسطر بالاقلام او تقطعه
الالسن بالكلام وانما يقدر على بعض الاشارة اليه من سبقت له من ولي
انه الحسنى وسما بنظره الى الملا الاعلى هذا اذا اخلصت من السلوك
نيته وصحب الاخوان الذين طويته على معنى التنزيه والتجريد بمقدار
[illegible]جنته وسموا منزلته لوجوب التفاوت في الخلق الذي به

يصح ثواب الانفس وعقابها على حقيقة الشك [illegible] ان جميع
العلما المتقدمين والمنطقيين والمتفلسفين واهل التصوف القايلين
بالامامة الاثنا عشرية والمنجمين وبقية اهل الشرع والمذاهب المتقدمة
واهل النصب والحشوية المخالفين [illegible] طبقاتهم في علومهم فمنهم
من يقول بالاوايل والثواني وترتيب الالفاظ وتمييز المعاني ومنهم
من يقول بالافلاك والمدبرات والمواليد والامهات ومنهم من يقول
بجبرايل وميكايل والملايكة الروحانيات ومنهم من يقول بالنقل
والاخبار السمعيات والكل منهم يعتقد ان هذه هي الاثار العلويات
وان الانسان دونها وانها اشرف منه عندهم لانه من بعض المتولدات
[illegible] انه اذا اعمل ذي لب فكره في حقيقتها وجدها لا تنتسب الا حيوانا
او امواتا او جمادا او نباتا [illegible] جميع اهل هذه النحل والاديان لن
يخترعوا زيادة ام نقصا على ما ذكرته حرفا واحدا [illegible] العيان وكذلك
عليهم البرهان وهذا هو صحيح يطابق عليه كل احد ممن انصف نفسه
ان هذه الاصول عندهم هي الامور الالهيات [illegible] جميع هذه
الطوايف على عقولهم ونحلهم في متعبداتهم وحقايق اصولهم ونشاتهم

بافضل الانسان علي جميع المواليد والانواع وتمنت منزلته حتي اتخذ غاية
الابداع فيضطرهم الحق بعد قطعنا حجتهم وتبيين الفضيلة الدينية
ان يقولوا انما اتخذ من الانوار العلوية والحقايق الالهية والعلوم
الملكوتية والحق احق ان يتبع فبهذا فضل الانسان علي جميع المخلوقات
ثم نسالهم ايضا عن ~~تفضيل الخلقتين اعني الخلقة الروحانية التي هي~~
حقيقة هذا الاتحاد وكيفية صحة هذا الاعتقاد ومن اثبته
واهله ومن فرعه واصله فيضطرهم عيان الحق وتحتهم برهان الصدق
ان يقولوا هو امام الزمان الصادع بالبيان في كل عصر واوان اذ لا يصح
ذلك الا بواسطة لجميع اهل الشرع لهذا منتظرين وبه مقرين ثم نسالهم
ايضا عن تفضيل الخلقتين اعني الخلقة الروحانية التي هي حقيقة
المتعبدات وميزان القسط لاهل الارض والسموات وعن الخلقة
الجسمانية التي هي اجرام وادوات والات واعضا مركبات والانوار
المرئية فهي كثايف جمادات اي الخلقتين احق ان تكون مخدوما لا موما
الهيات فيحصرون عن الجواب ولا يعرفون حقيقة الصواب اذ
[illegible] الاشيا تنقسم قسمين مفضول وفاضل وان المفضول تبع

للفاضل وهذه هي نهايتنا فنهاية الدين هو الامام ملك المولي
المنزه المعبود ونهاية الموضوعات والمركبات بالاضافة الي عبيده الحدود
اذ جميع ما انتهوا اليه انما هي الاجرام والطبايع والمطبوعات والجواهر
الجمادات والانسان اتخذ ما هو اعلي منها لقربه من الازل وقبوله
للحق وللاتحاد باللطايف الروحانيات اذ كانت الاجرام والطبايع محبوسة في
حبس ومن تحت احاطته لما اتخذه من المواد الالهيات فقال [illegible]
المعبود واشرت اليه واوضحت المعني في الطريق الي توحيده ودللت عليه
بمعرفة [illegible] الامام قايم الحق المتفضل علي اوليايه بالرحمة فان
[illegible] معترض وقال ان عددت الظهورات المرتبة في جميع
الماضية لكثرت والحدت واشركت وان اسقطتها بغير برهان كفرت
ودفعت العيان وعطلت بين [illegible] الصواب واحصر الجواب يقال له
ان توحيد الباري جلت قدرته لا يصح بالنطق والالحاظ ولا بالكلام
والالفاظ وان الموفق لتوحيد المولي جلت قدرته اذا عمل ذي لفكره
في حقيقة التوحيد وصفت نفسه وتشكلت بحقيقة التنزيه
والتجريد فقد تخلصت من جميع الازمنة الماضية وحصرها فهي لا

نعتقد في وقت سكونها في التوحيد الحادا او التصور في المعبود
اعدادا بل تكون على غاية من التنزيه والتجريد وتصل عن التعطيل
والتشبيه والتحديد [illegible] ترشفه قلوب اهل الفهم وتنصقل به
نفوس اهل التوحيد والعلم [illegible] على معتقدي الامامه ومن
شملتهم من اهل الحق دعوة الكرامه ثم اجعل الحلم عليهم مانص في
المجالس المكرمه اشارة الى وقتنا هذا [illegible] وان القايم بالحق اذا
ظهر يقوم بالوحدانيه ولا عمل في وقته بعد ظهوره [illegible] في
مجلس اخر بالتوحيد عرفت جميع الاشياء لا بالاشيا يعرف التوحيد
[illegible] في مجلس اخر ان التوحيد هبة من الواحد للموحدين وعلى
قول القايلين بالامامه ان الواحد في كل عصر وزمان هو الامام
وان الدين الذي يفوضه في العالم هو الحق لانه هو العقل وهو الذي
يعقل به جميع من لجا اليه والتجا به من الزيغ الى الاهوا المضله
ويلزم الطريق المستقيمه من كل علة [illegible] عند ذلك كل ذي عقل
ثم ان الواحد الذي التوحيد هبة منه للموحدين هو الامام وهو
[illegible] مولانا جل ذكره وهو القايم الذي يقوم بالوحدانيه اي يدعو

التوحيد لمولانا جل ذكره وينزه مولانا والامام هو القايم الذي لا عمل
في وقته بعد ظهوره ثم من هاهنا ضل الذين الحدوا في المولى جل
ذكره تعالى وفي حدوده لم يفرقوا بينه وبين عبيده واشركوا وتكبروا
على الامام القايم الهادي وجحدوه وقاوموا الحق بكفرهم وعاندوه
فلا للمولى عبدوه فوحدوه ونزهوه ولا للامام العدل عرفوه فتو
صلوا به الى معرفة المولى سبحانه ليعبدوه ويطيعوه بل عكفوا على قذف
الامام العدل وشتموه وانكروه وخرجوا بالجور والظلم عن العدل
ووقفوا على الالحاد والسفه والجهل [illegible] فهو وقت القيامه ويوم
اعمال العباد وحين الكشف لضماير اهل الحقايق وظهور اهل النكث لما يجنوه
من الفسوق والعناد ولما نظرنا الى عقايد جميع من اشار الى التوحيد
اعني عبادة المعبود فوجدنا العالم فيه على طبقات ثلثه [illegible] نطلبه
بالقول والمنطق والكلام اللفظي [illegible] ننفي عنه هذه الاحوال
ونوحده بالعقل كما تقدم القول فيه ان التوحيد هبة من الواحد
للموحدين قيل وما تلك الهبه قيل هو العقل الاخير والعقل الاخير هو
الامام لان عبيده الحدود دونه وهو يمدهم بالتاييد ومعنى [illegible] خبرهو

بالاعلى والارفع فاما الطبقة الاولى فهم اهل التنزيل والشرعيات
التي لا زيادة فيها ولا نقصان وكذلك نظر العين اذا نظرت الى الشي
بهيئته لا زيادة فيه ولا نقصان واما الطبقة الثانية فهي التي تطلبه
اعني التوحيد بالقول والمنطق والكلام اللفظي فهم اهل التاويل
الذين يزيدوا وينقصوا كما تزيد الالفاظ بالتاليف وتنقص واما
الطبقة الثالثة فهم الذين يوحدوا المولى جلت قدرته بقلوبهم
وينزهونه بافكارهم الصحيحة وعقولهم ولا يوحدونه من طريق
النظر والصورة ولا من طريق القول والحصر بل بالفكر الصحيح يوحدونه
ويثبتونه وعما تتصوره الطبقتان الاولتان يفردونه وينزهونه
وعن العلم ينفونه وان [illegible] ما تتصوره جلت الاوه الطبقتان
المذكورتان من الالحاد فيه والتشبيه لم يكن للحق فضيلة على
اهل التوحيد والتنزيه لانه لو كان معدوما لم تقم الحجة على
اهل التقصير والكفر والبدع ولو كان موجودا على ما يرونه
به لا غير لاستوى بالتوحيد جميع اهل الشرع قال الله تعالى لا
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وانما يتذكر اولوا

الالباب وقال وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون اشارة الى
الحدود وتنزيها للقادر الموجود واما اهل النصب والحشوية فيلفقهم
ما ورد في المسطور من ذكر اليد والعين والجنب اشارة الى الوجود
ودلالة على الواحد المعبود واما ما جاء في مجالس الحكمة مما يشيروا
الى وشاهد ما صبه وموقفه فهو واستتر العارض فيمن وجه الا
ختبار صاحب الكشف وحد الاختبار باخذهم على العرض والوصف
حتى ظهرت تلك من ذوي النجابة والحافين عن المغيب في الخلافة
والنيابة وبلغوا النهاية في العطا وجعل لهم فك من كان من الرباط
وساروا بالغيبة متوجهين والرحمة بين ايديهم متقدمين وا[illegible] في
مجلس اخر يتلوه وعند استقرار الدار بالثلاثة المتوجهين كشفوا ما
تقدم العمل به واحصوا من زكا وتحصل لمولاهم من المومنين وزاد
بهم من حل من الصبا والاشراق وعملوا البنا في مجاهرة اهل النفاق
وقاموا على الاستبداد الى ان يرد اليهم ظاهر الامر وتنفذ فيه بعلمه
تقر به العين وتثلج الصدور وهذا شي قد شوهد وعوين وعرف
مما تبين به وبامر من اظهره وهذا ينبني على العرض فيما اوردت

وبلغت في المقال ودعوت الى المولى العلي المتعال بآيات بينة وحكم
مبرهنة و[illegible] وقوله يوم يدع الداعي الى شيء نكر فقلتم ابيتموه وسمعتموه
ودعيتم الى التوحيد فانكرتموه ووقفتم على الحق وجهلتموه وبهتموه
فهلموا ايها المومنين الى القايم بالحق المبين هلموا الى ديان يوم الدين
هلموا الى ما كنتم به توعدون من عين اليقين هلموا الى لما العذب
على لظما وحقيقة المعين فقال [illegible] الازفه وليس لها من دون
الله كاشفه اما تراهم يخوضون ويلعبون اهل الجهل والخلاف الذين
ليس لهم بالحق اعتراف فطال ما يبلون وهم صامتون [illegible]
[illegible] تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا
لله واعبدوا فما على الرسول لشاذف سوى البلاغ المبين والحمد لله رب
العالمين وسلامه على قايم الحق ولي الدين ورحمته على حدوده الطا
هرين المقربين وهو حسب عبده الضعيف المقتني وبه استعين
وهو حسبي ونعم النصير المعين والحمد لمولانا وحده لا شريك له ولا
معبود سواه تمت

رسالة العرب

توكلت على المولى الاله الحاكم المنزه عن العالم وشكرت عبده قايم الد

وهادي الامم من العبد الطايع الخاضع المذنب ومملوك الامام القايم
على الامم بالحد المكين وعلى نواميس الا بالشد بالنسخ والتحليل والتغيير
[illegible] من بالشامين الاسفل والاعلى ومن بالصعيد والحجاز وارض
اليمن الى الصفوه والوفا ومن [illegible] والعراقين الابعد والادنا
[illegible] العرب اهل المنازل والرتب والفخر والحسب المتباينون في
النسب [illegible] بن مفرج وعشيرته وزماح وجابر البقي التوحيد
القايمين بامانته وزافع ابن ابي الليل السبل الكامل الموفق في فعله
لسعادته وجامع ابن نايله واسرته ودفاع ابن نبهان ودوبه
بجماعته وعميره ابن جابر وآله واخوته وشبيب بن وثاب من بني
جزيرته واولاد المسيب اعني قرواش ودبيته وزافع ودوبه الكا
في شبابه [illegible] من ينتسب الى خفاجه اعني لثمال وامراها الصالح
في فعله وارادته [illegible] من تعرب وبدا ممن تنبه من غفلته ببصيرته
السلام على من فا الى الحق وطريقه المستقيم ونظر بعين الحقيقة
الى منازل اهل الصبر والتصديق والتسليم وسما بهمته العالم
التمييز والتقسيم [illegible] مباني اوقات الزمان وما تحي

فيه بامر الباري تعالي من التسخ للملل في كل اوان فتحقق قدم
الهه وباريه ونصور بعين التصفه ارادة خالقه ومنتسبه
وخضع لاوامره ونواهيه واغتنم بصفا عقله زمان الامهال ونصح
نفسه واله بالخروج من خطة اهل التفريط والاغفال وكان لنفسه
في الشرف والسياده في القيامه طالبا ولا آءال بالسنه المكلف بعضهم
بعض بحا الفلك جانبا وعلي نفسه بميزان القسط والعدل قايما
محتسبا اما بعد فالحمد للمولى الحاكم الذي تعالى عن عدم الموهمات
والتشكلات المنزه عن عجز المبدعات والمخلوقات المنفرد بوجوده في
المقامات اللاهيات انبا انا الحجة علي الخليفه واقامه العدل فيهم
بظهوره لهم في الحقيقه ودحضا للتشبيه المؤديه الي الانكار والتعطيل
وفرقانا بين اهل التصديق وعصبة الكذب والتبديل لتتساوي
الاتفقه في طلب موجودها وتتفاضل الانفس الطاهره بالتنزيه
والطاعه لمعبودها فتيقظوا ايها النوام فقد تقضت الازمان والعصور
وتقرب لنا فوز وبعثرت القبور وحصل ما في القلوب والصدور
في ظلم الجهاله غرقون وبما ابتع لكم الزمان الكاذب

فرحون وعن زوغات تقلبه وتغييره غافلون فانتبهوا ايها الغفله
النوام فقد تم التمام وتناهت تلك الاوقات والايام واخذتم بما اسلفتموه
قسطكم وتوفيتم مقدمات عملكم وقد جاكم النذير وصرح بانذاركم
النصيح البشير فتعاميتم عن الحق ودليله وضللتم الى اللعب وعوقتم عن
الدين القويم وسبيله بعد قيام الحجة بكم عليكم واطرحتم لما من الحكمه
وصل اليكم علي يد الشادقين التشهد المبرعه المتحنين علي سبل الخايب المفسد
لاصلاح ما اضله كان وكفره المضطلم لعنوده وعصيانه المحتزم عن سر جحده
لتجبره وكفره وطغيانه عظة لكم ايها الاغفال وايضاحا بما وصل اليكم الحجه
وتوبيخا لكم واقامه علي كافتكم بالفلح والحجه طريق الحق بسلوك
سبل الشرك والعنود واصطلحتم قلوبكم علي الغل والشك والكفر والجحود
اصغا الي عقايد اخبث الامم اشباه البقر والغنم فليف بلوتكم ذلك وانتم
الغرر الانوف الانشاب واولي الفضل والتمييز والاداب صارتم
تبعا للشوفه المحتفيين لاعظم الذنوب والفسقه الاجلاف لعائق الله
اولاد البغايا والعواهر وبقيه نسل اغنام البرابرة اهل الخلاف من سكان
حلب المعروفه بتل الخمر البلدة الملعونه القصيره المد والعمرا

على شفا جرف الحرف والهدم والخراب المتوجه عن قريب ظهور اهلها
واعناقهم للسيف وانواع العذاب لعنادهم في كل زمن لائمة الاعصار
وقيامهم على اهل الحق مع ائمة الجور الخوارج الفسقة الفجار اهل
الحشو والعمى والصم والخرس واعوان الدجاجلة بالبغي واللعن والبلس
اصحاب الكرة الخاسرة المردودين عن قريب الى الهاوية الحافرة بقية
عصاة الامم عاد وثمود واصحاب لوط ومسوخ قوم هود [illegible]
بامة السوء خراب الديار وانظروا ابعد هنيهة هتك الحريم والنساف الاثاث
[illegible] ان ظهور القائم لاعزاز الدين وقرب هلاك امم الشرك الملحدين
[illegible] الشعور دجال القيامة واستنهض اولاد القيض لحرب ال الامام
[illegible] يختل عقله بالوساوس ويهلك هو وحزبه بهلاك اولاد الفقاش
لقصور افهامهم عن محكمات الجبل وطاعتهم للدجال الاعور الضليل
[illegible] اذا كثر الهرج بارض الاقباط وتزلزلت للهدم قواعد مباني
الفسطاط وظهر بها الدعي المابون الحملق الشعور المفتون المنتسب
كذبا الى كتامة الفاغر فاه المخصوص بدعوى مرتبة الامامة المسمى
بالتوحيد والمسيح وولد الرب الكامل الناصح والاقنوم الازلي العجيج

الماسخ تعالى في البغاء والشيطنة والبلس والانحراف وتقهقر المعتوه
لما سبق له من الزلل والانحراف وتصحيحا لدلالات المسيح الدجال
وعلامات الدعي الفاسق المرتاب المعين على خبثه في حملة اولياء الله
المقذوف باللعنة على لسان الحق في نبا القول وفصل الخطاب
اخر فراعنة الفترة المتفرعنين واول دلالات الحق للمؤمنين
الموقنين [illegible] لاهل الصبر والصدق فقد ظهرت فضائح
للخلق وتميز الباطل من الحق وبان الافك البغي بالفسق وخرج
هو وحزبه من جملة الاطهار باللعنة الى الاسفال والاستكبار
وبابن الجنس هو ومن تبعه بالضلالة وابق هو وهم في الحق عن الذرية
وتشيطن الحملق لوساوس يعتريه لما وصل الى شنن المعتوه اخيه
[illegible] بتنظر بحرم الحق ظهور ايات السادة اصحاب الاعراف ونقط
النون ونتصل تعريفها بالكاف بصعق من في الارض والسموات
وتذهل المراضع عن المرضعات وتخر سقف الا بالشبه كحلول يوم الميقات
[illegible] لاهل الخلاف اعني فراعنة العرب من بلاد قد ابهضهم الويل
والجرب فتبت يد بهم كما تبت يدا ابي لهب اذ لم يغن عنه ماله

وما كنت يستصلون بفعلهم حريق النار ويهز موجعهم ويولون علي
الاعقاب والادبار ويكونوا كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الارض فما لها من قرار وانما ابتع لهم الزمان القطوب وازهر لهم الريعان
المغصوب لقلة شكر الامام واشراكهم ولما اباحوه من القتل لحرمة
الدين وانتهاكهم وتجريهم علي التشبيه بالباري تعالي في عقاب الامم
السوالف وارتكابهم لما تفرد به تعالي من الصعق والقذف والرجم
والرواجف ومبادرتهم لامر مقبا حجي عنهم والاستعجال بالدخول علي
علمه والخوالف وتشبعوا حض ما ذكروا به في الدين ولعنوا علي السن
المتهمين والشدقيين   لقد نهرت مبامن التوفيق عفا
خر الملك القبيل عن السيد ابو العلاء رافع ابن ابي الليل الناهض لحقن
ذمما الموحدين والقايم ذابا بماله ونفسه عن العصبة المستضعفين
لقد تسامي في درج علاه الي عنان الافلاك ولحقت منزلته
بمنازل المقربين الاملاك وسيجني عند صاحب الحق ثمرة
مسعاه وتتم سعادته في اولاه واخراه   اشجار الباطل
وان قطافها وتبرزت للظهور ابنة الحق وكشف شجافها

للفراعنة الذهاب كلا ورب اذا الليل تولي وادبر والصبح عن
محضه اضا واسفر اكتنان له بالبشراد السيف شهر لتحقيق الادبار
وفوز اهل الصبر والتصديق والايقان واتحاب الجنة بما سلف
علي اهل العنود والعصيان   معاشر العرب عجلوا الاياب
واجيبوا داعي الحق قبل حلول يوم الميقات وقبل ان يختم علي الافواه
والقلوب وتنقطع وصايل الكذبة المحتقبين الاوزار والذنوب اذا
طلعت شمس الحقايق بحور الفلك وطويت الارض والسماء ذات
الحبك وظهر من الحجب قايم الحق وافتضح المبطلون من جميع الخلق
لمعت بالنور الدلايل والايات وتحرفت الطوالع والنيرات
واستبكت الدواير والمثلثات ودمت بالبشرا لتغيير الازمان
والاوقات وبطل فعلها الطلوع لبوان الحق المحرق باشعته لدجا
جلة العصور وابا السنة الفترات   النذير ونصح الا
مم المحذر البشير وما علي الرسول الا البلاغ المبين والحمد لله رب
العالمين وصلواته علي الامام العدل قايم الدين وسلامه علي حدوده
الغالبين وهو حسبنا ونعم النصير المعين تمت الرسالة بمنه

مولانا وحده وكان فراغها يوم الثلثا في عشره من رجب سنة
اثنين وعشرين واربعماية والمولى حسبنا ونعم النصير المعين

الموسومة برسالة البنوة ايه النفوس الطاهرات

و[illegible] وجه [illegible]

توكلت على المولى الاله الحاكم المنزه عن الذات وتوسلت اليه في
الطاعة بوليه القايم لمجازات الامم على الحسنات والسيات من العدل
المغني المتصل لاوامره لمنذره لقيام صاحب العرض والحسابات المملوك
لمالك الثواب والعقاب الضعيف بالاضافة الى من شيعه من الحدود
العاليه والابواب الجميع من جعله ارضا لمن على تغاير الالسن
وتباين الانتسابات السلام على من عرف عاديه وامامه وتبرا اليه من
سيات خطاياه واثامه وسلم اليه تسليم الموقنين بمعاني حكمته
وكمال نظامه واستضا بانوار حكمته واهتدى بمرضحات
براهينه واعلامه اما بعد فالحمد للمولى الاله الحاكم المنزه عن
عبادة الالسن وتصوير العقول المقدس الاهوته عن خواطر الافكار
المتوحد بهوايته عن الطلوع والافول الذي تجالل مجده عن الوجود

المحدود وتعالى جبروته عن العدم المفقود وتنزه بعظمته الاهوته عن
مخترصات اهل الافك والجحود [illegible] وجايه اقامته لعدله في الانام واوهم
الحجة على الخليقة بدعوة التوحيد القابضه عن امر التبديل لهادي الامام
الذي جعله المولى بفيض حكمته لشرع نواميس الهيا بالسنة فاطوى حلاله
ولزخرفهم الملبوس على الامم نافضا مقلاه [illegible] حجة للخليقة اعذارا
واندارا ومذكرا للنفوس الخبيثه بما احتقبته من عصيانها اعصارا
خاليه وادوارا واصرت عليه كفرا ولددا وجحودا وانكارا وموحي
للنفوس الطاهرات بالاعتراف بما لا عينا رانه بيانا وتوحيدا وتالها
واقرارا وللاجسام الطايعة نعيما وجنات وانهارا [illegible] على حدوده ١
العالين واوليايه المخلصين واشياعه المتحببين في اته الصابرين ٦
[illegible] ايها الجماعة الموقنون والامة المتولون خذوا من طاعة ولي الحق
الامام القايم باوفر النصيب وتفكروا فيما ادرج لكم فيه وخصصتم
به من مواعظ الشيخ الطاهر ابي الفتح منصور الخطيب فله [illegible]
مقدمات حكم بالوعظ والتذكير واشارات الى قايم الحق بالارشاد
والبيان والتبصير [illegible] ايها الجملة المخاطبون والبقية المنون عليهم

المستمعون ان الدواني في الامور هي المقدمات وبالاوايل تثبت
التوالي والمتلونات فاصغوا اسماعكم بالفهم الداعي الحق النصيح
المنادي واقلعوا عن شهواتكم وتميزوا بالطاعه للامام القايم الهادي
فقد نشرت للحساب والعرض صحايف الانام وتميزت بالبحث
على سنة الرجال الموقوفه غدا للعذاب والانتقام واتباع الدجاله
في اقطار الارض فوصله مهولون وفي بحر الضلاله منها فنون غر
قون قد استعبدهم الابليس الاعظم من حيث تعلمون ومن حيث لا
يعلمون فهم لامره يأتمرون ولنهيه ينتهون قاتلهم الله انى يوفكون
قد شعرنا بصلاته للاحراف وبث غواته للفتك باهل الحق في جميع
الافاق مستشعرا لفراغ مدته ومنتهاه قد نفث سم حسده في ابنا
جنسه وظفر من والاه على اوليا الحق كالنمور الضاريه
والسباع الكاسره كالادرافم المزمنه والافاعي بطالبوهم بما في طباعهم من
حقن المتقدمه في الازمان والعصور ويمنون انفسهم النجاه
من زهق ويتوون ويظنوا بعمى بصايرهم ان غيرهم هو المغبون
المغرور فيا ايها الجماعة المتدبرون والعشيرة الصالحون المومنون

للنجاه المنجاه لاهل البصاير والاحلام والمهواه المهواه لاهل اللدد
المقصرين عن اغتنام ... فقد انفلجت الاصداف بشاذات الايمه عن الدر
المكنون وجرت للشاربين عين الحياه بالما الطاهر المخزون
وظهرت بمانهم ممثولات الركن والمقام ووجب على اهل الطاعه
التسليم والاستسلام وبطلت الامثال بظهور الممثولات وافتضحت معالم
الشاذه شبه المدلسين في المتعبدات ودحضت هياكل التشريع
عند ظهور الشاذه النفسانيات فقد جاذبت الاعنه للسبا في با
لشاذه خيل الاعراف وتقربت دونها الكون بعد بعدها من الدا وادنت
للاتصال والانعطاف وقد صاح صايح القيامه والنشوره
البعث لمن في الاجداث والقبور ونفخ النافخ في الصور
يا اهل اليمن فانتم السماوون بالناس وابطوا عن نفوسكم
زالت بالتوحيد دعوة الالتباس فتوبوا الى باريكم واقتلوا
الاشراك والابلاس ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون وقولوا الحق
بما تكتمون واقتفوا بالطاعة ايها الزمرة الابرار والبقية الا
اقتفاه سلفكم الموحدين لاطهار فلهم مبادي الدين وهم

السابقون الى الماء العذب والمنهل المورود فاغتنموا ايها الطهرة الاخوان
ما سمح لكم به العصر والزمان وساعدكم فيه من المهل والامكان
قبل ختم الافواه وقطع الكلام وطي الصحايف وجفاف الاقلام
وكان الحان وحق الحق بنجوم الدجاجلة قد انكدرت وسماوهم قد
انشقت وارضهم قد طويت وهجم عليهم من الامر ما كانوا به يكذبون
وبلوا بسخط من الله بما عصوا اليه وكانوا على اهل الحق يعتدون
هنالك تهب عليهم ارياح البوار والخسار وتدهمهم الرواجف والزلازل
ويفاجيهم الزمان بفقد ما ت اعمالهم محنة ومصايبة وتخرج لهم المخبيات
من اهواله وعجايبه اذ اغتلت بحار الدين بامواج البصاير وظهر
العدل من القوة الى الفعل بتحريك الامر لاصحاب الجزاير [illegible]
ترتفع عن المولى استار الحجب ويفتضح للخلق والعوالم بما اوضحه لهم في
البداية من سموات الكتب فتخر الجبابرة والاصنام على الجباه والاذقان
ويقال اين المفر للمفرد الانسان كلا لا بالشك لا وزر اذ [illegible] امر عمه
الصانع الذكي وتندكت الارض بالنار والشرر وانت السما بغبش
الاثير عن الدخان واسود لعظم يومه الافاق واظلمت الاقطار

TEXTO
DAÑADO

لهلال اولاد الشبيصبات وانكشفت شمس لرجم الدجال وغاص في
بحر الخلاف والضلال وهتف باهل الثلثة والارتداد طوفان السيف وهلال
مقطرة للكفر وهدمها اعني مله واهل الحيف هنالك تبور الدجاجلة في
الافاق والاقطار وينتاهم بهلاكهم حلول المقدار فيضعف من هذا
العالم الذي قواه وتنفسد عليه اخرته واولاه وينكشف عن صبح الحق غيهب
الظلام ويطلع شمس الدين وبدر التمام وينجلي العالم بظهور القايم
الهادي الامام القايم لجزي الارواح والنفوس تنزه بها الجبروت
المولى الاله الحاكم القدوس فتنبهوا يا اهل اليمن فنا للمحانكم بالحاين قد
كان واعتبروا ايها الطهرة الاخوان بما وضح لكم من الايات والبرهان ثم
تأملوا ما ادرج لكم في هذا السفر من الحقايق والتبيان فقد قامت به
الحجة عليكم كما ثبتت على جميع اهل النحل والاديان فاغتنموا ايها الطهر
ايام المهل وتداركوا ما فرطتم فيه من الخلل واستانفوا في الطاعة بدل من
انحرافات الزلل ولا تعشوا عن حقايق الدين فيقيض لكم التقصير سادة
الابالسة والشياطين فيصدوكم عن السبيل الارشد الامين ويردونكم
على اعقابكم ناكصين وما على الرسول الصادق سوى البلاغ المبين الله

فجودك العالم بنصيحتي لجميع الخلق وكبريا وكل الشاهد باذعني لدعوة
التوحيد طاعة لولي الحق اللهم فانت وعدك لوليك في اوليائه
الممتحنين للميعاد واجتث ناجم الذين كثروا العيث الفساد فقد
ابدوا ما اكنوه من الضلاله واظهروا لوليك العناد اللهم فبك المستغاث
وليك المشتكا والى رحمتك في البدء والاخير المفزع والملتجا فاجز
لنا بنجاتهم عندك مشاديق وعدك للنجا وامهلنا بمهلك فراعنة
الدين الجفاة الطغاة انك على ذلك قدير وباجابة هذا الضرع كفيل
جدير وكتب في العشر الاخير من شهر شوال من السنة السابعة عشر
من سنين قائم الزمان المرجو لهلاك الاعور الدجال والحمد
لمولانا وحده والشكر لوليه عبده

رسالة الهند الموسومة بالتذكار والدال

الى الشيخ الرشيد المسدد المفضال

توكلت على المولى الاله الحاكم بالحق المعبود بلغات جميع
الخلق من العبد المقتنى الفصيح والبشير النصيح المملوك لولي الزمان
صاحب الكشف وغيبة الامتحان القائم لهداية شيعة التسليم والنهج

ببرهانه الى التوحيد واوضح طريقه الى الشيخ الرشيد كهف الموحدين المسدد
المفضال الحكيم المؤيد الموفق في الاقوال والافعال ابن سومر راجبال
السلام عليك وعلى حزب الهداية قبلك الموحدين ببلد الهند وهندستان
المرتقبين لرفع راية الحق وظهور قائم الزمان الباذلين مهجهم في كفاح
اهل الباطل وابالسة الاديان كعبد الله ابن الكينت لقاطع حبايل اسلافه
الاطهار الموحدين البائن بالسفه والخلاف لامر المولى اله العالمين تعالى
فالحمد للمولى الاله المنفرد بمعنى الظهورات الالهية الحاكم المقدس بلاهوته
من حيث هو عن المائية والكمية المنزه بعد وجوده عما تحوط به العقول وينقطع
بالالفاظ المنطيقية اذ العدم مضاد للوجود وسبيل يستدرج الى الانكار
والتعطيل والجحود فتعالى المولى الاله الحاكم الذي تجالل عن الازواج والا
ولاد وتعاظم عن الاشكال والانداد وتنزه بوجوده عن موهمات العدم ونقلـ
عن الانحصار تحت عبارة الالفاظ بمعنى الازلية والقدم الذي جعل وليه
قائم الحق منارا للكشف التوحيد وهاديا لمن استضا بانوار حكمته الى التنزيه والتجريد
وعاصما لمن اخلص ببرهانه عن التحديد والتقليد [illegible] المولى وبركاته [illegible]
نظر الى سما الحقايق ذات البروج وسما بنظره الى الملا الرفيع وتشدق ببيه

شادق العروج واتحد بغاية الابداع وتحقق منازل حدود النجا في
الشرف في العلو والارتفاع وعرف كنه ذلك الاتحاد وبلغ بصيرته
نهاية الاعداد موبري الي وليه من نجس المعاندين والاضداد ايها الذين
للخلق البشر وهود لهلا بالحقيقة لها اول الايجاد وعقيب صفوة
اصحاب الودعيه الاطهار الامجاد اعني بالحقيقة ابا باجداك بعد
داود الاكبر وهو جيد اكبر الاولاد وهو بطه وابا علي وكيشا نهاية
الافراد فنبه قومك الموحدين بها الخضر لحبالك وداوك داود
الاصغر فقد اطلقه لمتعود من الحبس والاعتقال لقيام حجتك علي ابن
اخيه عبد الله وجميع اهل المولتات وليميز اهل التقديس والتوحيد
والايقان من حزب الضلال والخلاف والفسوق والطغيان فما النو
قي بك ولك فيما امنه الابا لطاعة لولي الحق وناسخ الاديان فالي
متى به اضرع من الزلل والفتور في العفو والصفح والغفران فقهم
للدين الحكيم المتدد واتعظهم فقد شهدوا التقديس للمولي الحاكم المنزه
توحيد وفشا في الافاق ما كنتم به توعدون وظهر من الفوالي
مثل ما كان شلا فلم لم يعتقدونه وكافة اهل الحقائق لوروده

منتظرون فاجيبوا داعي الحق فقد ظهرت علاماته وانتشرت في الافاق
براهينه واياته ولا تغتروا بزخرف من اللبث الخايب وخلافه فهو المتسلخ
من دين اباه وسلافه الواقف علي شفا جرف هاوية الجحيم الملتحف بالعار
الفاضح والخلق الذميم فانقذها ايها الحليم الموفق الفاضل وانم الحجة
عليه بما وصل اليك وهو واصل فوهاد الارض واركانها قد تزعزعت
للظهور وازيا حدث تراجع بين الهبوب والفتور
حزب الضلال فالي متي ايها الصم البكم فقد تعثرت الغيوب وحصل
ما في القلوب والصدور وانتم في طلاحها لنكم تمرحون وفي اسر
ضلالتكم تتمردون وعن موبقات العقايد لا تنزجرون اتظنون
انكم مهملون شتا ما تظنون تظافرتم علي الشك والشرك والالحاد
وتصافيتم علي التقصير والبلس والعناد فقد اختلطت بطبايع الخبا
طبايعكم اعني عبد الله في المشوخية وتمازجت واحلام
في النحس تحجد الالوهية وانكرت الحق بانفا عن العبودية وتبات
عن العبد الانسط مركز الحد والفضايل وارتبطت بالطرفين
بين مفرط الاضداد والرذايل نتجا في اصل خلقتها عن الابداع وتفرد

عن الحق من حيث العنصر الخبيث الى النسناس والارتجاع فهي مستعدة
لغاية الشر في نفس فطرتها كليلة بالمرض لاديانها وحسرتها غاية
عن ثبات صور المعقولات لتحرقها باللدد عن قبول تلخيص المعاني
ومعرفة الماهيات جاحدة لتوحيد المولى الاله الحاكم الجبار غالطة
لنعم وليه قايم الحق في منعقدات الاعصار الذي جعله المولى لشرع
نواميس لا بالسنة ناسخا ولما لبسوه على الامم بزخرفهم قاطعا فاسخا
وصلالا لرباط كفرهم الذي عقدوه وفاضحا لمصايد غرورهم الذي
نصبوه في ذاتهم ونفثوه وهادما لمباني افكهم الماسس على الضلال لانه
وقامعا بالتوحيد جميع الاراء واصناف المقالات فايقظ قومك ايها الذين
الحاكميون واوقفهم بالبرهان الواضح ليتحققوا قايم الحق فهو الهادي
الى الطريق المستقيم [illegible] صاحب القيامة واعترت للاحضار
ذووع شجرة الامامة وتتولت الحسرة على اهل اللدد والمفرطين بالندامة
واجاب ندا الحق جريا على ماثرهم في القدم رجال الاعراف تشهد
الذين سادات الامم وارتفعت مبانيهم في التوحيد على كل منار وعلم
وانتقت بالحق وصايل الانساب وتميزت بالحق واللدد عصبة

المسيح الكذابات المخلوقة بسوا عمالها للشقوة والبلس والعذاب المنوعة
بالقذف واللعن عن مسيح الحق صاحب العرض ومالك الرقاب فكان
الخلق وحق الحق بعظيم ما يوعدون قد نزل وازف وبالمنشور قد ظهر
وانكشف فانا للمولى وبه معتصمون وبامام الزمان مسيح الحق متمسكون
واثقون من هول يوم تعاظم عن مماثلة الايام ويجال العنا لقول فيه
والخصام يوم تحاري فيه القلوب والابصار وتنجلي للخلق بخلقه المولى الاله
الحاكم الجبار يوم تذهل فيه العقول والنفوس وتبين بجبروته المولى الاله
الحاكم القدوس وتحجب من الملايكة الروحانيين الاطهار وافواج من الكروبيين
اولي الاجنحة والانوار يقدمهم السابق امام الامم في الادوار والاكوار قد دانت
له الاقطار والافاق وخضعت للمولى الخدود والاعناق واذعنت له
بالربوبية المخلوقات واعترف للمولى المنزه الملكه والنجر الجواهر
المبدعات ونادى المنادي لمن الملك اليوم فيرد امره الى الحاكم المنزه عن
السنة والنوم وتوضع للعرض الموازين وتنفذ الاعمال وتنقطع وصايل
الملك ومن المدعين الامامة وتظهر للعيان مخبيات المخازي ويكون القايم
مسيح الحق على كل نفس بما كسبت هو المجازي ويفوز السادقون بعد الممات

بسم
التشكيك ويندم الشاكون المباهتون بما اختصوه على اهل التحقيق
ايها السيد الديان وقرب حل التوحيد والتشكيك والايقان وحقق عند
الكافه مباني التنزيه والايمان فقد ظهر ما كان في القوه الي الفعل والعيان
وحصحص الحق وتميز الخلق وتقضت ايام الفتره ووجب على المحقين الي
القدس المبادره والهجره ايها الشيخ الفاضل ما كتبنا بدا نوخره
والشفق ما كنت نضمره وتستره فما على الرسول الناصح سوى البلاغ
المبين والسلام عليك وعلى من يحوز نك اعني كل موحد دون دين والحمد
للمولى المعبود الحاكم والشكر لوليه الامام الهادي القايم في
السنه السابعه عشر من ظهور قايم الدين المنتقم من المشركين والقاسطين
والمرتدين والمارقين بسيف مولانا الحاكم اله العالمين تمت رسالة الهند بحمد المولى ومنه

الرسالة الموسومة [illegible]

بسم [illegible] توكلت على
المولى الاله الحاكم المنزه عن العدد وتوسلنا اليه بوليه القايم على كل نفس بما
كسبت واعتقد [illegible] الطايع الناصح الخاضع [illegible] لاهل الدعوه
القاهره والفسطاط الناكبين عن سنن الحق والنازلين بسقط سافله

82
المهود والافاضل السلام على من عرف مستبع الانام وتوجه به الى
المولى الاله الحاكم على الحكام وتوسل اليه بطاعته ووليه في المعاده
والمنقلب اغتنم زمان الامهال فادخر لنفسه من اوفر الزاد بحميد
الطلب ونزه المولى الحاكم بحقيقة التنزيه والتوحيد وبري الي
جبروته من التوليد والتشبيه والتجسيد المولى ورضوانه
على اخواني السجود الركع ورثة ارض الحقايق على رغم انف الدجال
الرجيم الاجدع فالحمد للمولى الذي تنزه عن غوامض الفكر
وتجلل بعد وجوده عن هواجس الخطر وتقدس عما تعنونه البصاير
والعقول وتسامى عن مضارعة المثل والمثول عند توجههم
الى تصور جبروته راجعا حسيرا وكل نفس اصد الى توهم علايه
كليلا اسيرا الجاعل لكلمة التنزيه هاديا ومنارا ولالا
التوحيد بهديه شموسا واقمارا اقامه لمن امتحانه اماما وللمراعيه
بعزايم حكمه مراه وعلما صادعا للبرايا بحقايق التوحيد وقا
طعا لنواجم الشرك ببرهان التاييد وهادما لهياكل الابا
لسه من الاصل واخذا ايثار اهل التوحيد من الشيطان

TEXTO
DAÑADO

التسليم ويندم الشاكون المباهتون بما احترسوه على اهل التحقيق ايها السيد الديان وقرب اهل التوحيد والتصديق والايقان وحقق عند الكافة مباني التنزيه والايمان فقد ظهر ما كان في القوة الى الفعل والعيان وحصحص الحق وتميز الخلق وتقضت ايام الفترة ووجب على المحققين الى القدس المبادرة والهجرة [illegible] ايها الشيخ الفاضل ما كنت ابدا توخره والشفق ما كنت تضمره وتستره فما على الرسول الناصح سوى البلاغ المبين والسلام عليك وعلى من تحوزه اعني كل موحد دون دين والحمد للمولى الموجود الحاكم والشكر لوليه الامام الهادي القائم وكتب في السنة السابعة عشر من ظهور قائم الدين المنتقم من المشركين والقاسطين والمرتدين والمارقين بسيف مولانا الحاكم اله العالمين تمت رسالة الهند والحمد للمولى وحده

الرسالة الموسومة [illegible]

[illegible] لمن قال بالتوحيد [illegible] توكلت على المولى الاله الحاكم المنزه عن العدد وتوسلت اليه بوليه القائم على كل نفس بما كسبت واعتقد [illegible] الطابع الناصح الخاضع [illegible] لا لاهل الدعوة بالقاهرة والفسطاط الناكبين عن سنن الحق والنازلين بسقط سالمنه

الجحود والاقباط السلام على من عرف مسبح الانام ونتوجه به الى المولى الاله الحاكم على الحكام ونتوسل اليه بطاعة وليه في المعاد والمنقلب اغتنم زمان الامهال فادخر لنفسه من اوفر الزاد لحميد الطلب ونزه المولى الحاكم بحقيقة التنزيه والتوحيد وبرئ الى جبروته من التوليد والتشبيه والتحديد [illegible] المولى ورضوانه على اخواني السجود الركع ورثة ارض الحقائق على رغم انف الدجال الرجيم الاجدع [illegible] فالحمد للمولى الذي تنزه عن غوامض الفكر وتجلل بعد وجوده عن هواجس الخطر وتقدس عما تعتوره البصائر والعقول وتسامى عن مضارعة المثل والمثول عند توجههم الى تصور جبروته راجعا حسيرا وكل نفس اصعد الى توهم علائه كليلا اسيرا الجاعل لكلمة التنزيه هاديا ومنارا ولآلاء التوحيد بهديه شموسا واقمارا اقامه لمن ائتم بجانبه اماما ولمن اعتصم بعزايم حكمه ثراه وعلما صادعا للبرايا بحقايق التوحيد وقاطعا لنواجم الشرع ببرهان الثابت وهادما لهياكل اهل الشرك من الاصل واخذ ابنا اهل التوحيد من الشبهات

والعجل عند اياس كل مغرور وبلوغ الاجل حقيقة المقدور
ان انبثق الصبح من جانب الطور وطلع وبرق بالسعد كوكب
الدين ولمع ونهض بشاذان الامم معاقد العلو والمجد ورفع لهم
لاشكال الفضايل على الامم لوا الحمد [illegible] نبطل معاذير الانام
وبنجلي الحق والعدل من فلك الغمام [illegible] يا اهل البصاير الحايرة
الكليلة وتاملوا الي الانفس الشقية العليلة مدارج ايام المسيح الدجال
ونقضيها بالهزل والنحس والمحال [illegible] بتناهيها بالاجل المحتوم
القدر وتنكشف شمس الدجال لظهور القايم المنتظر ويفتضح اهل
الشك والنكث والارتياب [illegible] فيبق الحق بالمبسم والناب وضرب
بجرانه اعني مله من الكفر اللجج وبقر خاصرة الباطل وفرا المحز منه الودج
[illegible] قايمه بسيف الحق مشهورا جد بلا وصحبه باليم التسخط ووهج
الهجير فذد للموتد ليلا [illegible] بفور نور الحقايق بمكنون الانوار
ويتصل ضياوه بالافاق والاقطار ويرتفع سناوه لظهور القايم امر
المولى الاله الحاكم الجبار المحرق بشهبه لدجاجلة العصور وابالسة
الادوار [illegible] ايها الاشخاص المختبلة المتلوثة وتاملوا اولي الا

بنفس النجسة المعكوسة [illegible] في الحلمة سبيل النجاة والهداية وبلغتم
في التوحيد اوان الكشف وحدود النهاية ونزلتم بمرضات البراهين وانشعت
بالتوحيد لعقولكم افسح الميادين [illegible] احوجكم الي الشك في الحق
والارتداد واي عدل في الدين شهدتموه فاخرجكم الي الجور عن الحق
والاقتصاد [illegible] للعقول المايلة الي الضلال والجهل وتبا للنفوس
الخبيثة الراجحة بالغي عن العقل لقد وردهم الابليس الي اوعر المسالك
واوقفهم بالحين على طود المهالك واخلدهم في الحيرة والخبث والبله وملا
اوعيتهم بارتكاب الهوى والنكث والسفه [illegible] اسمعوا علم ايها الغفلة
قبل ارتفاع الرحمة وغلق الابواب ونشر الصحف بجرايم الخلق وكشف
الحجاب وحلول الراجفة الكبرى والنفخ في الصور الثالثة الاخرى
[illegible] بحر الحقايق من جانب الطور الاعلى وضرب موجه بالجريان فزلزل
اركان الارضين السفلى وعصفت ارياحه بالعذاب والسخط على
عصاة الامم ودارت رحا الخسف بديار الانجاس وحلول النقم
وعموم طوفان السيف ذاهبي بالدم لشوب الديم [illegible] تتصل الانوار
ببصاير الموحدين وينهض يعسوب المومنين ويتعالى ضياوه في

[illegible]

الم فاق لكشف معلوم الدين وتجلي اولياه بعد ظلمة الدجاجلة بالحرم
الامين وتجلى العقاب والخزي باهل التبديل والبدع المتوجهين
بالزور والبهتان الي عبادة العجل ولاتباعه بالتبع المجاهرين ٥
بتكذيب رسول الباري وولي حقه ومخالفة احكام الحكمة الذين طمس
الران علي عقولهم فمنعهم التمييز بين الصحيح والسقيم فاصروا علي التمسك
بخدع الابليس وضلالة الاثيم واستلذوا اكل السحت وملا البطون
من الزقوم والحميم هذا بعد مجاهرتهم الامر الباري تعالي بالضداد
والعناد واجتهادهم في العتو والعصيان والفساد ردا لما اباحه
الباري تعالي بعد الستر من الكشف للتوحيد لجميع الانام وكفر النعم
الجارية علي الشيخ السيد الهادي الامام فهم مخلدون بما اجترحوه
من الكفر في اللعن والسخط ومعاقبون بما اشتملوا عليه من الجحد للرحمة
والاياس والقنط [illegible] للعقول المايلة باهلها الي الحضيض وبوسا
للنفوس النكدة الراجعة بعد العلو الي الانسفال الخفيط لقد ظلموا انفسهم
برجوعهم عن ايات التوحيد المحكمات وعكستهم الاعمال الخبيثة الي الموهمات
المشكلات فهم بالحقيقة اهل النصب والشك والشرك والانعاش

لرجوعهم الي الشك بعد العلو والظلم والكفر والابلاس افلا تنتبهوا ايها
الغفلة عن الطريق القاصد وترجعون عن الاشتمال بالغرور البايد
فلكم علينا بذل النصيحة وانهاج طرق الرشاد وتمامه حج التوحيد
بالصبر علي الاذا في مصلحتكم والاجتهاد فان ايتم مجد واحذركم يا اهل
الغدر والنكث واستعدوا البلا ماله لبث فما قرب الوعد من اظهار الموقنين
وما اسرع وعيد السخط لاعدايهم المكذبين وابن [illegible] اجماع جميع الملل
علي قتل فرقة التوحيد وتظاهر كافة الامم عليهم بالسب والقذف والتشريد
[illegible] انتظروا ابانة الشوكة البوار وظهور كنز الجدار [illegible]
شمس الشموس وتفتحت ابواب السما لظهور امر المولي الاله الحاكم القدوس [illegible]
عند ذلك المراضع المرضعات وتكدم لهيب الصدور علي ما فرط من
الطاعات وعنت الوجوه الامر المولي اله الارض والسموات
ايها المرفه الفساق وقد اشرفت لنا راهل الحق الضمر العتاق ونقضنا
المضمار وحان السباق [illegible] من المشرق الصارم المشرقي وظهر من
الحجب المستور الخفي لتطهير الارض وتغيير الملل وقتل بالسنة الدين وتقل
الدول [illegible] من نقمة في محل النعم لهلال اهل المصرين ويالهم بلا شامل

لقد اعتدنا بين البحرين [illegible] الاعور دجال الغرب وثار الخايب بالنجيه
اعني نيل الحمر المعر وقد تخلت ونالنا الها من الظلم شيث بعد شيث فينتقم الباري
بظلمه من الظالمين ويبلغ اجله المحتوم لهلاله مع الجاحدين [illegible] بشهر من
المشرق المشرفي الصارم ويقوم بحده على الملحدين الامام الهادي القايم
اذا [illegible] فيكم وقد كان ذلك قبله الامامات وكثر السب والقذف لاهل الديانات
وصار الدين معيرة لاهله على لسن اولاد التلقليقات وصار كالجيفة اذا
القيت وضاقت على اولياء الحق الارض بما رحبت [illegible] انظروا جهة
القنا باكبر الامم ويا بقية عبدة العجل والصنم [illegible] وجدتم ما
ملكوا واي حرمة للدين صنتم فتهلكوا [illegible] عن كم الاقلام وتم التمام
وانقطع الكلام وبلغت ما اودعته النذر الكرام [illegible] للمولى الحاكم ولي
الفضل والمن والانعام والشكر لوليه الهادي بدر الدجنة ومصباح الظلام
تم التفريغ والبيان بمنه مولانا وتفضل قايم الزمان

[illegible] الموسومة [illegible]

[illegible]

وتجوع انفسها الى الانسفال بعد العلو بمصاحبة الاضداد بتسم الا الله

المعالم بشرايين الخلق الفاضح لضمير من دلس على اهل الحق [illegible] الحنين
الشفيق والطبيب الناصح الرفيق [illegible] الواقف على نهج الطريق لغافل
عن التفكير والتوفيق والرافض لسبيل اهل التصديق والتحقيق
عصمك الباري من نزغات الابالسة والشياطين وجنبك مهاوي الغاويين
المارقين والهمك الاشتباه باهل الورع والدين وجعلك لاوامر ولي الحق
متبعا متدفقا ولاعلام القيامة وشروطها متاملا محققا ولقمص العجب والا
ستجبار خالعا ممزقا وكشف لبصيرتك ما التبس بك من المعالم الدينية
وحماك عن التلبيس باهل التمويه والشعوذة الذين عكست نفوسهم الارادة الخبيثة
فاخلدتها في المستوخمة واوردتها حياض الظما والعقوق بيانا عن العبودية
واستلذاذ الخلاق وشوقا للمالوف البهيمية وتمييزا للنفوس العاصية
من النفوس الطايعة البارة الزكية [illegible] النفيسة اللطيفة تتعالى
عن الرذايل بمعالم الحكمة والارتياض وتترقى الى اعلى المنازل لتعد من
الانسفال والانخفاض كلفة بالامور الدينية منزهة عن اللدد والا
عتراض [illegible] الكدرة العاصية لعلقها بالابالسة المدعين
معكوسة في الحلول والانتقال مايلة الى الطرفين المذمومين بعيدة عن

التوسط والاعتدال قابلة للنتاج الكاذبة لصدرها عن مقدمات الجهال
ايها الولد الصالح بما تراه اهل الدين والفضل وزن فعالك بقسطاس الحق والعدل
ولا ترض لنفسك خطة اهل التعصب والجهال الذين خلعوا عذار الحق في
الباطل ورجعوا الي العناصر الطبيعية نكبا عن الحق وعجزا عن قبول نتايج
المعاني العقلية وقصورا عن حمل اعبا الدين الذين مرقوا منه كما يمرق السهم
من الرمية ايها الولد الغافل لمعت بالبعث ثواقب البروق
وتميزت بالسعادة اولاد الطاعة وبالشقا ابنا التلف والعقوق وجرت
نفوسهم في مضمار الحقايق فعرف السابق من المسبوق وتتسنمت بشفق
سحايب رياح السلامة وعصفت الي اللظاء بالمقصرين اشراط القيامة
بغفلتهم عن فراغ الزمن المعلوم وجهلهم بمعاني العدد المفهوم ووطيتهم
الاسنة بالبراثن والسنابك وعدلت بهم عن المقصد الشادق الي
الجاير الافك ايها الولد العاق علي نفسك تجوز وتسرف والي
متي هذا التصابي وانت بفعالك تغر وتغرق والي كم تصر علي المناكر
وانت بالبهت تجد وتخلق وكيف تتوب عن الموبقات وانت ليمينك
منتهك ولعهدك تخلف ايها الولد التايه قبل التوبة الايام

يوم ورودك غدا لعرض القيامة بغير تمام وحلول سقم نفسك لمصارع السقم
عقلك بالاتفاق والالتيام ون نفسك اللطيفة صريع شهواتك البهيمية
وعقلك عديما لالته النفسية حبيس عن طلب الحقيقة قواك
تحشر في المعاد اولاك واخراك وتنقطع بك من اهل الحق الوسايل
والامال وتطلب الاقالة فلا تقال وتندم علي ما فرطت من اهانة نفسك بما
جنته يداك وتذرف الدم بعد الدموع عيناك علي نفسك ايها الولد
الفقيد فقد جا الحق وزهق الباطل وما يبدي الباطل وما يعيد
فتنبهه تغلق عن التوبة الابواب ويهجم علي المكذبين العرض والحساب تجازي
كل نفس بما كسبت بعد التذكار والبيان وتحاسب علي عدد انفاسها
ما شمتها لاهل الخلاف والجحود والعصيان وتواخذ بنصيحتها لاهل النفاق
كما تواخذ بعنادها لاهل التوحيد والايمان وتسايل عن قبولها الطاعة
بلبس المعتوه الشيطان اخر علو ان يجوز الفلك واول صبابة المعصية بحس
المنتهك ايها الولد العاق عن هذه العظايم والقبايح وتتعظ بمواعظ
الولد الشفيق الناصح فقد نصحك ايها الولد لما تظهره من الاقرار بالدين
والادعان وبرا الي باريه من عملك وتلبسك باهل النفاق والفسق

والطغيان انت وامثالك عن سكرة الجهال فقل ثم من حويضة
المعتوه الهبال ونفضت يا ام المشيخ الدجال وتقهقرت بالمرتدين
كواذب الامال فعلستهم باليمين رحا المنون وطحنتهم كالها بالشمال
بتاه بعالم الحس في الهلاك والمروق وابن المفر باهل الارتداد والحلاق
والفسوق عزم باكل زبده بجفابه وعموم طوفان سيف يعلو
المرا مثعنجرا بالدم صوب سحابه بطوي طلا الباطل من حين اندفع
وهدم الاركان من نواميس الشرع يذهب من شواظه اهل الكذب
والنكث والزور همرت زواعده بالبعث حبال الحزم من جانب الطور
وتلالات انواره بالسقف المرفوع والبيت المعمور وزمجر شوبوبه بارض
البحرين واليمامه وسحب ذيله بالخسف لمقطرة الكفر والباب الاعظم
لتهامه وعكس دخانه لذات الفجاج والشعوب وسعر ناره بها لهدم الهيكل
واحراق بصاير القلوب هجرت بهجر شموس القيامه لنسخ عناصر
التحليل والتغيير وابدرت بها اقمار السعاده وترشحت للبروز والتا
ثير وظهرت من القوه الي الفعل ونهيات لخلع معاقد اهل التغيير
والتقصير نسوح الامم على عقايدها وشعوب ديانات الكثر

صلبانها وهدم كنيسها وبيوت نيرانها عصفت شرب الملك المظفر
المسعود بالجبات وشفعتها بالحقيقه عزيمة الموحدين السادات وتشعشعت
الافاق بقطع النحل المحرفه بحقايق المتعبدات وتصدعت بالخروج اسباط
للحق الكنوز المختزنه بالولحات وهتزت الارضون لظهور القايم امام التنزيه
والتجريد واشتهرت في الاقطار مما له بيما من التقديس والتوحيد
تنفيا بالظلال المرجانه وتظهر الشهاده على الجاحدين الجواهر المبدعات
ويتجلا للعوالم بامره المولي اله الارض والسموات وتحلل معاقد الابالسه
بخرق العادات جبنين عن التحديد والصفات لعقول ويتعالى
عن البديهيه المثل والممثول ويجز عن موارد الاكتناه السايل والمسئول
بقبوله بخلافه
لمن رضي وسلم قبل الفوات وبرا الى حادبه ومالكه
من الابالسه واشياعهم قبل حلول يوم الميقات والويل وسو الجزى لمراده
البعث وهو مصاحب لاهل الخلاف والشنان فانت لشاهد على
من خالف بلاغي لسادق بحجتك وانت لعالم بانهاجي بجهد الطاقه
لواضح بحجتك اللهم وعدك لوليك نجيا ولبابه ختما وعدته فهو منز

فابالدعاء لبك كما امرته وابدته وصلي عليه كما وصل ما امرت بصلته وقطع
ما نهيت عنه وابدته فلك [illegible] علي املايك وامهالك للامم والشكر سببا
لبك لوليك علي مواصلة النعم وللحمد لمولانا وحده والشكر للقايم الحق عبده

الرسالة الموسومة بالقاصعة للفرعون الدعي

القاصعة لعقيدة الكذاب [illegible] الشقي

نتوكل علي المولي المنزه عن تحديد الفاسقين والمارقين ونتوسل
البعبد القايم لهلاك من شك فيه والجد في حدود الدين من [illegible]
يقنني الضعيف العاجز الفقير البايس الي رحمة مالكه الامام القايم
لمبيد اعلام الباطل وهتك عقايد الملبسين والقاطع لشرع الفراعنة والا
بالسنة والعصية المكذبين والايات حكمة قايم الحق ورجعة ظهوره والجاحدين
لقيامه علي العوالم وحسابه ونشوره [illegible] للشهوة المفترين وحجا بالحجة
علي المرقة المرتدين الناكثين وزجرا للشياطين الفسقة المدعين المختصين
وتبروا الي الباري تعالي من خبث كل معتوه افاك مهين اتخذ الهه بعد فلج
[illegible] عليه هواه ورجع في قسيب التمييز بالزمج الي العنصر الخبيث بشوعب
شقاه ا بعد فالكبريا والجبروت والجلال والملكوت للمولي المنزه

بلاهوت تقدسه عما تتصوره العقول من الغيبة والحضور وتعبير الالفاظ
وتختلج في سراير القلوب والصدور العال لعلة العلل الموجودات في
الازمان والدهور القاضي لامره هادي الامم بالفلج والغلب بعد اياس
كل مرتد جاحد كفور والقاطع لحبايل من اوصل الباطل وتردد عن الحق وشك
في حقيقة الظهور والفاضح لضمير من الحد في حدود الدين وقذفهم
بالافك والكذب والزور الولي ثم اعلي خدم دعوته ذوي
الطاعة وحدوده الواقف كل منهم منصت لموعد ظهوره بمحل قد شده ومن
ضع بجوده الداعين للحقيقة اليه ابتغا لمرضاته والتسليم لا صعو عيبا
المرتقبين لهدم دار الفاسقين في ظل رايات حقه وبنوده البريين ممن
نشط عنه لعمى بصيرته وشك في ظهوره لطول الامد لمرض نفسه وضلالته
وعنوده الذين عيبتهم استفاد حكمته بالبلس والنفاق والطغيان والخروج
عن طاعته واللدد والفسوق والحرمان واعلموا ان غيبتي عنكم غيبة
امتحان لكم ولجميع اهل الاديان الاولياء وحدود د
واستشهاد دينه وحفظة حكمته الموهبين المنعكشين ومن
من صدعنه وشك في ولي حقه من الخونه الملبسين اهل

الحق بالاعتقاد و القول و العمل ويوفقهم بفلج الحجة علي هذا الخطا العظيم
والزلل لانها هيا كل قد انعجنت ادواحها عن اماكنها بمصارع الشهوات
لتخذ باشكالها اهل المروق واللدد لقرب هجوم يوم الميقات ولعنها عن
الحق قد جذبتهم القتره الي عنصر الباطل اصحابها وكشفهم الحق عن اهل
عتقادات المكذوبه الخسيسه بقناعها ونقابها ايها الشرذمة الافلون
الارذلون والعصبة المهينه هي ومن اصلها الافاكون المخترصون
الذين سولت لهم نفوسهم لمرضها خبث الاماني فاعتقدوا الاعراض
الزايلة بقشادنيا نهم عوضا من محققات المعاني فاعدموا الباري تعالى
نحسبهم وولي الحق قايم الذين و اشادوا بالكذب و الادعا الي اقل
عبيد من عبيده المقصرين المستضعفين طلبا بالكذب و الخداع والتمويه
لرفع منازلهم علي الانام وتنكلا بالدين وخبثا وحيلة علي الزايل الفاني
من الحطام فاشهد علي صحة براتي من قول هذا الكذاب الخس الموجب
البلس و النفاق والعن من رضيه مني و اعتقده منهم فهو علي النحس والشك
وكلابان و اقبح اللهم من اعتقد هذا الراي المهين السخيف واسحق با
لبعثات واللدد لهذا الدين المكذوب الضعيف ان لبعز علي

هذا الخطاب ولكن لا قدر للباطل في جانب الحق والصواب لا
هواده ولا اكرام لمن اعتقد هذا الاعتقاد وانا انا فضنا في هذا الراما
الحق واجلالا لمنازل اهل الطاعه ذوي الالباب لقد علمنا انكم
انما ابنتم هذا الامر الاعلي مقدمات غلط تقررت عندكم بالسهو والوهم
وعر فتنكم خبث هذا الراي وبحث من ابتدى به علي يد الشيخ ابو القاسم
والشيخ ابو الخير ودحضت ما ذكره بمحققات العلم فما الذي اضلكم
بعد كمال الطاعه وسلوك نهج السبيل وازالكم عن سنن الحق فشككتم
في نصح الصادق الدليل الحاكم الله الا لهه يلعن من رضي بهذا القول
واعتقد هذا العتقاد ويبري اهل الحق منه ويسحقه في خشن لهياكل
وانجس الاجساد ويبعدني ويقصيني الله الا لهه البار العلام
ويعاقبني بما لا قوة لي به من العذاب والانتقام تصورت
هذا الفسق الذي اعتقد نموه في نفسي او انتشر تسلو وجري في فكري
او خلدي او حسي فانا بري من الله الا لهه وهو بري مني لا يقبل مني عذره
توبه ولا يوجدني من هذه البراه رحمه ولا اوبه بمثل هذا
الكفر بعد هذا القسم بقول او شك ضد ملعون من جملة اهل الا

ناق والعصيان والشرك فوحق الحق لقد كذب الذي ضلكم عن
الحق وكذبتم وفسق عن الحق وفسقتم واشرك في الدين واشركتم والحد في
الدين والحدتم فعليكم اللعنه وسخط الباري ان دمتم على هذه العقيده
وابليتم وبالله ان من جحد الفضل والانعام لا فضل عندي ممن عرض
بهذه البدعه لعبد ضعيف مدعي بالطاعه والمملكه وانه اصغر عبد
ولي الزمان فيا اقل الارذلون ويا اذل هذا الاوان اعلموا ان نفوسكم ونفس
الذي اضلكم لتقصيرها شردت عن معاني الحق ولضعفها عن مقابله
انوار الحقايق استحسنت الكذب وخرجت عن التصديق وانما الذي اظهرتموه
واظهره الخايب الذي اضلكم عن توحيد الباري تعالى عن قولكم ومعرفه
الامام وظهر من التسلسل بمشاكلتكم لاهل الطاعه لموافقتكم لهم في
الطبيعه والاجسام لانها اعني نفوسكم ونفس الذي اضلكم عجزت في القدم
ان تتحد بالعنصر الكريم الشريف فلذلك لحقها الوهن عن تنزيهه الباري تعالى
عن العباده والتكليف فشككتم في محل قدس الامام فاعدمتموه واشرتم
بعما بصايركم الى اقل عبد من الخلق الضعيف [illegible] لقد كذب الذي احادكم
عن الحق وسقاكم نهلا من السم الزعاف واهلك الجزيره واهب فيها ارياح الخبال

والفساد والاشراك والنفاق فلو [illegible] لخايب وانتم من اهل التمييز وذوي
العقول ومن اهل النباهه لطلب الحق ومعرفه الفاضل والمفضول [illegible] اني انا
المواخذ بذنوبكم اذا استترت عنكم الحق والعواقب اذا صددتكم عن معرفه الامام
لانني اكون قد فتنتكم ودلست عليكم وغششت جميع الانام [illegible] يا اهل الغفله
اذا كان الامام يثيب من اعترف به ويتبرا منه ويقذف من اقر بامامته ويلعنه
[illegible] حجه تقوم له او للباري على الامم وقد عصى باريه على قولكم فيما امره من
تبليغ الحق على زايكم وظلم [illegible] يبطل عقاب من خالفه وعصاه اذا كان
هو الذي ستر عنكم الحق وابعدكم واقصاكم [illegible] العمى من تعامى عن الحق واكتسب شرك
عمن اغش ولبابك واضل الخلق [illegible] ما استشهد لكم به ابن الكردي من الحكمه
المذكوره في الثانيه فقد وحق الحق كذب وحرف وشطط واراد جحاد الحق بالباطل
ونعق ولعن فقد جعلكم بهذا الكذب والتمويه بعد الالفه اشياعا وافراقا
وملا قلوبكم بعد الطهاره شكا وابلاسا وعنادا ونفاقا [illegible] القول الذي استشهد
لكم به ابن الكردي من الحكمه المذكوره على الباطل والاعدام فانما اراد الاشراك بالباري
جل وعز وابطال طاعه الامام [illegible] القول المنسوب الى فراعنه الشام
والمخاطبه لهم بالسفه الاجلاف الاغنام [illegible] لبلههم لم يعرفوا دود

الستر وما كان فيه جميع الامم من العمى والضلال وانما اخرجهم الباري تعالى من
العدم الى الوجود بمعالم الامام القايم الهادي العقل الفعال لم يعترف
مصنف الشافية انها من فيض حكمة الامام القايم الهادي وانه عبد ضعيف
مدعى بالطاعة والمملكة لما من عليه من النعم والايادي اعني مصنفها
مبعد ملعون كبعد ابن الكبري الذي شفاكم هذا السم واراد رفع
منزلته فوضعها وطلب ان يوصل حبايل الباطل فدمغه الحق وقطعها
هذا الثالث الجاهل ابن الذي جرى في الشافية من تثبيت الوجود انه
احتجاجا عليه وعلى امثاله من اهل التنطع والشرك والجحود الفصل الذي
يتلوه وعلم اقراره فابلها بما هو عليه من العجز والضعف والخضوع والسجود في
مثل هذا الشرك المنهي عنه وعلى انني لا اذوي الى نفسي شيا منه
ولا تحولي وقوتي انترجم عنه فما كان في هذه الرسالة من صواب وجزالة
خطاب فهو من بركات قايم الزمان وولي الفضل والاحسان وما كان
من زلل او خطا فهو مردود الي وموقوف على انوسل في الاقالة منه
الى من هو مني بضميري اعلم واضرع اليه في الهداية الى الطريق الارشد
الاقوم برغم انوف الكذبة المدعين معا في الاعذار والانذار

من حكمة ولي الدين واعلموا ان غيبتي عنكم غيبة امتحان لكم ولجميع
اهل الاديان منهم ما اوتي عليه ولم ينكص على عقبيه اجرا عظيما
وابلغه مقاما كريما وارتكس وصد عن الحق وابلس واصغا الى الشيطان
بما زخرف ووسوس بحث التجربة واوقع به الدمنة والخزية جزا بما اخنف
وانقلب الى شر منقلب ذلك لما عاند ولذب يلقى حجاجا لمن غالط نفسه
واستند الى الادعا والارتداد والظلم ايها المرفه ان دمتم على
هذا الكفر المنهي عنه لاد الجزية وليس لعباد بافتك الحق وفعلة الاثم
الاستشهاد من قول عبد الدين فهو تقليد خارج عن نظام العلم داخل في الخرف
والغلط والوهم وانما لجا اليه هذا الخلف البلادة تصوره وغلط الفهم ممن
غرب عنه لبه اذا ذكران يتذكر فيرعوي والاحشى ممن استغواه الشيطان
فابصر ان ينزجر فينتهي الحكمة وحق الدين ومحض الاعتراف
وميزان العدل وحقيقة الانصاف عند اهل الحق وجوب سخط
الباري على من انكر ظهور قايم الزمان ومجازاته للعوالم بعد غيبة الاختبار والا
متحان اعني هذا الامام المنصوص اماما منه على روس الاشهاد بانه المنتقم بسيف
المولي عند ظهوره من اهل الشك والمروق والارتداد والعناد هذا

ينطق من حجب العوالم بشيعة مثلم الجم الغفير ممن حضر في اقطار الارض
وافاق البلاد والبار[illegible] سنوه عن ذكر هذه العصابه المارقه الدعيه
وولي الزمان يلعن وحدوده يلعنوا ويتبروا ممن لم يتبرا من نحس من
اضلكم بهذه الفيه المنكوسه العميه اعني ابن الكردي ماداموا علي
التشديق لزخرفه وكذب مقالته والتمسك بما اخترصه لهم النحس
طلبا النيل الحطام لركاكة عقله ووهن دينه وضلالته وكثيرا
متبريون من شطنه وادعايه غير مسولته لعظيم جهالته [illegible] افراق
بين اهل الحق وبين المرتدين الناكثين وتجنه مدحضة الباطل من
انكر هذا ودام علي الالحاد فيما بعد اليوم من الفسقه المباهتين
[illegible] ايها الاخوه من هذا السهو الذي عن الحق الهاكم وابروا الي
ولي الدين ممن شطن عن الحق واضلكم واغواكم وكونوا بحال
الطاعه وذوي العدل والفهم والانصاف فلعوا عن هذا السهو
ولا تكونوا من اهل السفه والارجاف ولا تنبا ولوا علي اهل الدين الا
تعلمون فقد انصفكم من لا يسالكم عليه اجرا وانتم له ظالمون [illegible]
تحذ بنواصي الذين توهموا الباطل حقا الي الحق والرشاد وجـ

تعد اخلاص نياتهم عن طرف اهل العبث والفساد واوقفهم بالا
عتراف العالم بظهور الامام القايم بهذا النبا العظيم الهاد القايم بفصل
القضا والجزا للعباد [illegible] للبار القاضي لوليه بالفلج والغلب اذا م
تقضت مدة القاسطين وان حلول يوم المعاد [illegible] في شهر رجب
من السنه الثامنه عشر من سنين عبد مولانا ومملوكه هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا سبحانه وشدة سلطانه تمت والحمد لمولانا
وحده والشكر لهادي الامم عبده قوبلت وصحت

كتاب الى [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] المفتنا بها الدين الصغير
المنزله والقدر المقر بالمملكه والمدعي بالطاعه لحدود ولي الامر المنحى
لضعفه بشياطين الفتره وفراعنة هذا العصر [illegible] الشيخ الثقه
المامون اليف التوحيد وقسيم التوفيق والتشديد اطال الله علي منهج
الثقه والتشديد مدتك وادام في درج العلو قبلك ورفعتك مكلوا من
همزات كل شيطان غوي رجيم محفوظا من نجس كل مرتد لما زمشا

بنعيم اما بعد فللحمد والقدس لمولي الاله الحاكم المنزه عن تنزيه جميع الخلق
المخلص محمد تنزيهه وتوحيده لامره الامام الهادي ولي الحق ليدا يشرك
في حقايق حكمته مباني التخليق بمعاني الابداع وليكمل نفوس اهل
السطر والكذب والبلس والاختراع ليتعبين في الفرق بين العقل
ومعقولاته وبين ما اخذ بالمطبوعات المحموله علي الاوضاع ونميز اهل
العقل والحق باختصاصهم بفهم الحكمه والقبول للحق والاتباع من حزب
الباطل اهل الشك والارتداد والمروق والابتداع و[illegible] باخي
اسعدك الله بتعويلي عليك في ابلاغ الرساله الي اولادي واخواني
ووصيتي اياك بالعطف عليهم واللطف بالصغير والكبير والبعيد والداني
ونفوذك عندهم ما انا منطوي عليه من الدعا بحسب لتوفيق لكافتهم
في سري واعلاني [illegible] المكاتبه بما تستوضحه من امورهم اهم علي
التوبه والطاعه والوفا والقبول ام علي ما وصل الينا من الاختلاف
والارتداد والعصيان والعدول وحاشا صحيح نياتهم من عبارة هذه الا
لفاظ وانما هي نفثة شيطانيه عرضت لضمايرهم كوميض السراب للالحاظ
وولي الحق يعطف عنهم اعين الشقوه ويرسل عليهم النحاس لقاتل

الشواظ فا[illegible] وجدتهم علي الخلق السهل والسبيل القويم ورايت هم
استمرارهم علي حسب الفاظ الرساله بالقبول لها والصبر والرضا
والتصديق والتسليم وتحققت صحة نياتهم بالتبري ممن احادهم عن الحق
وشنعهم بهذا المبسم الذميم وسرتني حالهم مما يعاملونك به من التصديق
والاكرام والتبجيل والتعظيم ونظرت الي تادية حقوق بعضهم لبعض وما
يوجبه كل واحد منهم علي نفسه لاخيه من الطاعه والفرض فاذا انتقلت
منهم بهذه الخلال ووجدت ضمايرهم مطابقه للاقوال والافعال [illegible]
[illegible] منار الحق وعرفتهم عوار من شرد الي الباطل والكذب لعجز نفسه الخسيسه
عن الصدق ولم يزل بين ظهرانيهم مدة هذا الصيف وبعضه قاطنا مقيما
[illegible] الفاضلين وكن لهم في ارب هذه الجماعه واصلاحها امينا
فسيما اعني ابو الحسن علي بن الحسين الخير الرييس وابو الماضي وافد الطاهر
القديس وابو الخير سلامه ابن جندل لدين النفيس وابو الفضل حمزه
ابن ابي منصور الشريف الفخر والناشيين [illegible] علي الطاعه اخوان الصفا
ولطفوا بالاطفال الصغار ولحقوهم بالسياسه والتواضع والاكرام والتبجيل
بمنازل الشيوخ الكبار وانزعوا ردا التكبر فهو الذي اهلك من

اوردكم موارد الاشرار والكفار وعلموهم سجايا اهل التوحيد بوطاة
النفوس ومكارم الاخلاق ولينوا لهم جانب التشريس ليتميزوا من اهل
الجفا واللدد والنفاق وصونوا كرايمكم من الاخوات والاولاد
وارغموا بالسنن انوف اعدا الدين الفسقة الاضداد الذين كانت اجابتهم
الى الدين ميلا الى الراحة والاباحة واتباعا لبهيمية النفوس واذا انت
وعظت فيهم لصون اهل الدين يرجع بهم خبيث العمل الى العالم النحس
المعكوس ايها الاخوة الطهرة استدركوا حفظ اعراضكم بالرفق فقد او
نعتها المعروفة بالسرية البغية المساعدة لحسن الحاملي واشباهه
بالافعال النجسة الرديه وقد اعتورتكم الاباشة وسلكوا بكم المهاوي
البهيمية فانزجروا عن هتكهم الخبيثة وانحدوا بالحقايق الدينية
هذا الكتاب الى الشيخ السادق صفي الدين ثابت بن الجنان ابي
القاسم نصر ابن فتوح الفصيح القلب واللسان فله اعمال سبقت تشهد له
بالطاعة والتصديق والاذعان ونسمه بسمة دعاة اهل العدل والعفاف
والرجحان   بدمشق على من تسلمه في ستر ورفق من جماعة
الاخوان والاخوات ليتعين لهم قبح مذهب طراد السارق الملعون

الخوان الذي اخذ دينه عن لاحق المرتد النجس المنافق اول من ابتدع
مذهب الاباحة وجعله سلما لكل مرتد مارق اعتقد دينه للراحة
لهوا ولعبا وخديعة لاجلاف الامة وللحطام معيشة وملبسا قاتلهم
الله كما اقاموا الفتن وجاروا على اهل الدين والحق واطلقوا عليهم عقال
المحن والسب والقذف لما فعلوه على السن جميع الخلق   ايها الاخوان
الطهرة عن مصارع شهوات اللذة المدعين وتبروا منهم ومن معتقدهم
النجسة ان كنتم موحدين   نصحتكم ان كنتم تحبون الناصحين
وانا بري من لبس هذه الحدثان وولي الزمان يلعن موسسها
الى ابعد الغايات   معتقدكم مذهب التوحيد اعتقادا
لله خالصا ولم تمزجوه ببهيمية الشهوات لم   لاهل السفه عليكم يد
ولسلمتم من جميع الموبقات   ايها الاخوة الطهرة تعاونوا على
قلع هذه العقايد النجسة بالتقوى والبر واقطعوها من قلوب الجماعة فقطع
الله اصل مبتدعها بقصم الوتين والظهر ولا اوجد رحمة في يوم الجزا
والحساب والنشر   بلغني ان شلبي امير الكافة وفرض عليهم تادية
الاعمال والمجابي والزكوات وانه كان تحض الجماعة على تادية ذلك بنقضها

تنهم في سائر الاوقات وقد علمتم ايها الاخوة خروج الاوامر العالية بالمنع
عن ذلك والنهي عنه الى جميع الافاق وقبله اهل الدين والحق وخالف
الامر اهل الارتداد والشك والنفاق خلافا للاوامر العالية اياسا من
ولي الحق وخروجا من الطاعة الى العصيان والاباق وقد تحققت الكافه
ان هذا الامر قد قاله وذاع عنه وصح عندي جماعة منهم انه جعل
نفسه من الحدود العالية وانه الرضي صاحب السفارة والكلام ثم انه
انفذ الى كثير من المواضع يجاسرهم عن المقتنا الذي هو اصغر الحدود
انه الامام وقد صح انه لا دين له وانما فعل ذلك طلبا للدنيا وجلبة
على جميع الحطام فالباري يلعن من رضي بهذا الاعتقاد ويكشف ستره عمن
دلس على اهل الحق واراد ضلال العباد و[illegible] عن فعال الخايب
سكين فوجدناها مدخوله بالتلبس والطغيان بتغيير لرسايل الحكمه
لركاكة بالزياده والنقصان كما فعل المعتوه برسايل قايم الزمان وانه
اجترى بخبثه وشيطنته الى ان بدل بالكذب ميثاق ولي الزمان وابتدع
مبتدعات الخونه الفساق وجرى في مضمار اهل التلف والسرف
والاباق وهو الذي اهاج الفتن وهدر دما الموحدين واطلق عليهم

السن السفها وسيوف المخالفين بتصويبه لمن صوغ من الشباب ما
تجاسر عليه الى العالمين من سفك الدما واخافة السبيل وفساد حال
المجاورين ليشبع بطنه بتلبيسه لهم بما هو محرم في اصول الدين ولا
يجوز ان يامر به الامام العدل هادي الخلق اجمعين [illegible] نزع ثياب
التكبر وحلة الادراك وساس الموحدين بسياسة اهل العدل والوفا
والكمال ونهاهم عن التعرض لما يخلق وجوه اهل الدين ويضع منازلهم
ويقيم عليهم حجة جميع فرق الملحدين الجهال وامرهم بلزوم الادب واجمال
المعامله وستر العوار انعن اهل الغي والضلال وترك الدنيا لاهلها
فقنع هواهم عن كثير من الحرام بالقليل من الحلال واشغلهم بحفظ الحكمه
وعرفهم خصايص الوفا والصبر والاحتمال واعتصم هو وهم بعلايق التوحيد
والرضى والتسليم والصيانه وجميل الافعال واسقط المجراة على القبايح
والمناكر الا على الاعتصام بروس الجبال [illegible] رشدهم بعد هذه
النصيحه وعصوه وخالفوه [illegible] عنهم وكاتب بافعالهم ليكونوا عند
الله ووليه فيما ارتكبوه عن غير دراية وفعلوه [illegible] اخلدكما اخلد الابليس
الى الارض ولم يرع لحق ذمة ولا تفكر في يوم الحساب والعرض

الحق لو شاتهم بتشابه اهل الورع والدين والفضل لمنع المحنة عنهم والظفر
بهم حكم الحق والعدل فتبرءوا منه ايها الاخوه ومن افعاله فقد قاطع الله
ووليه بالباطل وبانت مهنه الخبيثه وتحاياه واشتهر بتحريفه للحق ودعاويه
وخزاياه فاعرضوا جميع ما قبلكم من الرسايل على الشيخ الثقه الامين ولا ياخذ
كم في الحق لومة لايم خارج عن مباني الدين وانا الناصح لكم ولجميع الموحدين فان
قبلتم نصيحتي فلانفسكم تكرمون وتمهدون وان خالفتم النصيحة فستندمون
ولانفسكم تضيعون وبها تسحرون [illegible] الثقه فاكشف عن حقيقته
هذا الخلل والاضطراب وعظ الجماعه فيه وابن لهم من جميع هذه الاوساخ
والاوصاب واتل عليهم من حكمة ولي الدين الفضل من شيب الاشباب [illegible]
لا توبه ولا اقاله لمن فسق عن الحق وجعل نفسه من الحدود العاليه والابواب
وعرفهم ان لا توبه ولا اقاله لمن حاد بالمستجيبين الى عبادة احد من المخلوقين
والعباده هي الطاعه في جميع الحال الحق اليقين [illegible] من اعدم ولي الدين وحاد
بالطاعه التي هي العباده الى اقل عبد من عبيد المستضعفين [illegible] الله
فان تخلفوا عن الاستعداد والعايذ بالله بامتثال المراسم وقبول هذه
الدلالة [illegible] مرض نفوسهم بهذا السقم المزمن والاعتلال ولم تصف قلوب

بعضهم لبعض كالماء المشروب للريق الزلال [illegible] الفرصه بالبعد عنهم والزوال
عن بلدهم والارتحال فما على الرسول الناصح سوى البلاغ لاهل الهدايه والا
نذار لحزب الضلال [illegible] لهم فضايل لطاعه من اهل البيضا ذات
السماكين معدن الفخر والشرف والرشد ولعلامهم انها كالنجمة البيضا في الليل
المظلم بين كلكل الفيل وناب الاسد [illegible] ارتحالك الى احدى
الحصون البحريه اعني عسقلان اوقيسارية وكاتب من ثمّ ناظريهم
من البلاد الشماليه واشرح لي مجاري امورك وما عرض لك ووصلني في سفرك
اليه لامرك بما تمتثله ونقدم التعويل عليه [illegible] الذي لا يغير نعمته ما
احسن اهلها مصاحبتها ولا يقطع مواهبه الا عمن يجحدها ويشك في اهل ولا
يتها [illegible] على وليه منجز وعده لاهل طاعته المحقين ومهلك من شك في
ظهوره بالانتقام بسيف مولانا من المرقه الجاحدين المشركين والملحدين
وهو حسبي ونعم النصير المعين ثمت والحمد لمولانا وحده والشكر لقايم الزمان عبده

الرسالة الموسومة [illegible] الطائعين

[illegible]

توكلت على المولى الاله الحاكم المتعالي عن تنزيه الانام وتوسلت الى الهدايه

البه بعبد القايم الهادي الامام • من العبد المفتني الخاضع لطاعة الامام
الهادي القايم لاعزاز دين الحق المعترف بالصغر لحدوده والقصور عن
منازلهم والضعف وملك الرفع المتوسل الي كرم مولاه في اجابته ضرعه
بتجديد المملكه وعتقه من العتق الي جميع اهل التوحيد والرضي والتسليم
والافراد ممن سلم للحق من على الوادي الازهر • ومن اخلص من قاطني الجبل
الانور • ومن شدق بالحق من اهل البيضا وجميع من بالافاق والاقطار
والي التزر دمنة المجمعه للشتات علي الفسق والقبايح الموجبه للعن والاسقاط
الساقطه لنعم الولي بغلبة النكر من اهل [illegible]
والفسطاط العاجزه نفوسهم عن قبول الحق لالفها للجهل والانسفال
والانحطاط • التالله لسبل شياطين الفتره في اللدد والتعصب والخلاف
والعصيان الذين استعبدت نفوسهم اخس الاعضا التمام المحنه وحلول
الخذلان • وفضحهم دور الكشف بما جنوه من الخيانه والنكث والنفاق
الراجعه نفوسهم الي العناصر الخبيثه لحوقها بالاشكال الجحد المراق
الذين تبرهم عدل الحق فطبع الشيطان علي قلوبهم فاستحلوا قتل اهل
الحق بالارتداد والنفاق تمردا علي الله ووليه ليحل عليهم بعد الا

مهال عذاب الكفر الفتان [illegible] عن عز الدعوه الهاديه ايها الشياطين
المرده المنكرون واخشوا في ذل المعصيه ايها الافاكون المدهنون
ايها الجهال الفساق عن قليل وتبصرون ويعلم الفريقان من هو المسلوب المبعود
المغبون تالله لقد عصف باشكاله طارف الابرص المعتوه المثلوج وغشا علي
بصايرهم واختص بالصمم والعمي لاشقا الامم الخوار الموضوح وملا
قلبه وقلوب اشباهه بالشك والشرك المايع كالدم المسفوح
وثبت بذنبهم لم ينتفع هو وهم بما اكتسبوه من الحكمه والعلم بل
هما شاهدان عليه وعليهم بما اطلقوه علي اهل الحق من السب والقذف والجور
في الحكم ورضيوا به في الامام العدل المنزه عن القول والحد تعالي عن السفه
والظلم • وتقدس عن اعتراض الادعيا المدلسين الذين باوا بالسخط والاثم
لاهل الحق فهذه تهنية تمييز الامم لاهل الصبر والايقان
والقبول والتحقيق • وتوبيخ لمن سلب عقله فانعكس بعد العلو بالفعل القبيح
الي المحل الخبيث التحتي وردع للمايز الراجع بعد وفا القول وصدق السفاره
الي العنصر الاخبث طلبقا عن اهل الحق والطهاره اعني ابن الكردي
واشكاله من جميع الامم ممن اغفل نفسه فنسي هداه واحوزه الشيطن فغلب

عليه خبثه وشقاه وانطق الباطل لشكه في الحق واجتناه فاضله
تصور الباطل فاتخذ الهه ليلهه هواه اما بعد فالتقديس للمولي
الحاكم المنزه عن تابيد الاوان المعظم عن حركة الازمنه وتدهير الدهور
وتوقيت الاوقات الذي ابدعه علة لجميع الحركات والمتحركات والا
علال تنزيها للمقامات العليه القدسيه وتعريفا لعجز العوالم عن
العباره بمحض الالهيه ولا سبيل للانفس الي مقاصد التوحيد ولا
اشاره الي معاني التقديس والتمجيد الا بالطاعه لقايم الحق مالك الدين
صاحب الوعد والوعيد وقبول اوامره والصبر فيها علي السرا والباسا
والضرا الشديد اذ لا اثبات ولا معني لعلوم خرج عن احاطة جوهر
العقل ولا توهم لوجود تشبيه شي منبعث الا عن المبدع الاصل فتعالي
المولي الذي قصر افهام العوالم عن الخوض في تحقيق ذاته وجعلها ثم
محيره عاجزه معا عن درك صفة معلوله والاته الذي جعله المولي
علي العالم مهيمنا ويملكون الضماير مطالبا ولنفوسهم بما اجترحته من عصيانه
مسايلا محاسبا وبالطاعه والاعمال الطاهره مثيبا وباضدادها معاقبا
ولا يشعرون ايها الهلكه الافكات والصفوه البغضه الابدان فا

الخطاب بمفهوم المعاينين ومقتضي حقيقة القولين متوجه في الايقاظ
والتنبيه الي الفريقين وقد ثنيناها الواعظ في المعذره والايقاظ وابلغ في
التذكره والتعيين بجواهر الالفاظ فاين المفر للخناس لفرقه الكذبه
المفترين واين الذهاب لفراعنة الادوار الابالسه الموهبين وكيف الخلاص
لاهل الخلاف المرده المعاندين وقد حدق بهم طوفان السيف ولهب
الحريق وان هدم الحق لتمام المقدور لمباني هياكلهم القديم العتيق وتزلزلت
ارضه للخسف بمباني اياتهم ومدارس الشك والشرك الحقيق ونقصت
من اطرافها ارض الطغاه الفسقه المكذبين وهبت عليهم ارياح السخط
بما انتهكوه من حرمة الدين وتعينوا بالمجاهره الجاش آل نبيهم بقتل اهل التوحيد
السابقين بهياكلهم الحاضره مهنهم لخبثه وهياكلهم الغايبه عقولهم المميزه
وبصايرهم الناكبه عن الحق نفوسهم النجسه ومذاهبهم الي حلمه البار
الحليم وارساله الزلازل لزوال اساسا لبيت العتيق القديم وهجوم الروافض
لهدم المساجد والجوامع والبيع اشاره واذان من الباري لنقل الدول وتحقيق
الشرع فاتعظوا بهذا التوقيف ايها البهايم المهملون وتيقظوا من رقدتكم
ايها الجحده الشوايم المنكرون فيه علي الحق بالباطل وعلي اوليايه تعدون

وتتحيرون وانتم في دولاب البعث صعود مرهقون يدور بكم كالبهايم
وانتم لا تعقلون فكم ايها المرده لاياته وعلامات القيامه تكذبون
وتدفعون اتقولون ان الصواعق النازله باستار المشعر على رايكم
والبيت الحرام وتشقها للركن من عندكم والمقام وخراب المساجد
والجوامع والبيع ببلد الشام ان هذه العظايم القادحه بغير امر لا
له البار العلام وان قلتم ايها الكفره انها بغير اراده الباري فقد
عطلتموه وجحدتم العيان وان اقررتم انها بامره وارادته فقد لحقت
عليكم حجة من دعاكم الي الحق فرددتموه وانكرتم الدلايل والبرهان
وباينتم بقتل اهل الطاعه اولياه وكفرتم على ساير المذاهب والاديان
كاكفر والجاحدين الذين بقتل النفس داعي الحق وباوا بالسخط واللعان
اقتدوا بما ترى عصاة سلفهم وجريا في ميادين التلف وتبعا للهوايل
والنوازل فالى اين ايها الرفقه لكم المفر والمذهب ممن لا ينجي منه البعيد والمهرب
بل تالله لقد اظلكم الرحاب وعصيتم الدليل وقطعتم طريق وقتلتم
اهله واخفتم السبل فانتبهوا عن الظلم ايها الهالكه الغافلون فقد
اقترب للناس حسابهم وهم في غمرة معرضون ما ياتيهم من ذكر

من ربهم محدث الا واستمعوه وهم يلعبون فقد اتي امر الله فلا تستعجلون
سبحانه وتعالى عما يشركون وان للارض ان ترج وللسما ان تمور وللجبال
ان تنبس وللنور الاعراف ان يفوت فقد اثمرت اشجار الباطل في قلوب
جميع الامم وغشيت بصايرهم عن التمييز فهم كالبقر السايمه والغنم
واستولى على عقولهم الران لحلول الصمم والبكم فوالله قد قربت
حصاد ما زرعته ايدي الفراعنه من البرور وقطع ما غرسته الابليس من
الغل والنجس في القلوب والصدور واجتثاث شجرة الزقوم الملعونه
المعينه في ايات المسطور وقلع العلامه النجسه المعينه في كتاب دانيال
بهيكل الدجال الخبيث الاعور الفاجره من الموضع الزكي الانيس
الطاهر وردها بالزعج الي الموضع الخراب الموحش النجس العامر
الدور الشرد لا لان الفراغ والتمام وعلامات لظهور نور السيد القايم
الهادي الامام وتبيين لعقايد الملبسين الذين استحوذ عليهم البلس
فلحنا الوافي لذين تمويها على الاحوال الدنيويه لتمسين بمواد قلته
نفوس المحققين وتحلوا بزوتف حكمته الدينيه بالاعمال الزكيه ويستخرج
بنهل فيض العقل عليها معاني الخيرات الشريفه العلميه وتعاطي درج

الكمال مغتبطه بالمعارف اليقينيه وتستشعر بالضو المشرق عليها بعد
تغشيتها بوحشة الظلم الطبيعيه وتحلا بجواهر الفضايل وتحد
بالانوار القدسيه وتكون مفتنه في نظام الجواهر وتزينها بالمهن
العقليه ولا تكون بحيث يمتنع وجود الجواهر دونها لفوزها بمملكة العالم
الالهيه فهي باقيه مدى الدهور والابد قد صفا لها التشوف اليقيني
بصحة المذهب والمعتقد ايها الهلكه فارتقبوا صبحة الفجر لظهور
الاملاك وحركة الجسم الثابت بقطب لعجز عن تحديد ما شكله والا
دراك اذا اطلعت نجوم الكور باللهب والاحراق لنسخ عقايد الملبسين
واشتهار عصاة اليم المرتد الفساق وتمييز حزبا لطاعة ال الصفو
والوفا والوفاق من حزب الضلال ال ابليس والشيطن والعقوق
والاباق تنور بدور التمام وتتعالى بالضياء والاشراق وترتفع
نفوس اهل العدل بقوام جوهرها المختصه بالسكون لقبول تاثير
العقل المبدع الفياض المحققه بغالب البقا والامن من الفساد
والاضمحلال والانتقاص قد خلصت لطهر عنصرها وقوة صفايها
من دنس الشكوك والاعراض وتهذبت بتحقيق قبولها للصور هم

العقليه بمحض اليقين وعدل الارتياض واقتدرت على قبول الفضل
عليها زايد بدوامها على النهايات باقيه على الابد جوهرا ثابتا منصبغا
بشيخة الاصباغ الروحانيات مباينه لاهل الشطن والارتداد والخلاف
والمروق متبريه من افك كفرة اهل الكتاب النبي والعباسي وحيفهم
سليب الدين العاجز المهين المطروف ال الكذب والجحد لفضل
الحد المنعم عليهم والتكلم على الله ووليه والشيطن والعقوق الذين اتخذوا
دينهم للباطل مرحا وللفسق لهوا ولعبا وللحيله تمويها على بنا الدين
والحطام معيشة وملتبسا لقد خرجوا عن طاعة الهادي الا
مام العدل وخلعوا ربقة التوحيد واعتقدوا لشيطنتهم امامة الابرص المحلق
المنتمي باله المواعيد ورجعوا الى عناصرهم النجسه باعتقاد الهزل
والمحال وعادوا الى ما لتهم في وقت التمييز لفساد النيه وخبث الا
عمال ليتعين لاتباعهم الشهوه ما هم يحللوه من الخزي والنكال وتقوم
الحجه عليهم بتحقيق تلبس من ضلهم عن الحق والخروج عن الاعتدال
بافعالهم كما ظلموا اهل الحق المستضعفين وجعلوا الفتن والمحن
اسبابا على الموحدين ذا وضحوا بالتكلف والافك طمس النسب والقذف لا

هل الذين في احد من هولاء الخونة حركته لفظة من حركات اهل الفضل
ولا اعتقد لنفسه معادا فتذكروا ايام الخزي والعدل واخذ على نفسه بنفسه
ما دعوى بالتوبة عن خبثنا الكذب وقبيح المحارم والارتداع من سكره
ولا تفكر في ولي الذين ومجازاته للعوالم [illegible] يكون ذلك وصفانا
هولاء وامثالهم الذين اضمروا آيات الفتن على الموحدين في تدليس الادوات
[illegible] ما اقوله لا دلالة افعالهم على نفوسهم بدوامها في زمن الكشف
على اللدد والادعا والعصيان والاصرار وغفلتهم عن يوم يفتضح
فيه من ادعاء غير حقه واخترص الباطل على الحدود الاطهار واختلق
الكذب على حده الذي لا يقبل له عمل الا بشهادته له بعد التسليم لعالمه
والادعان لمراسمه والاقرار [illegible] ايها الهياكل المخلدة لنجسها بقتل
اهل الحق ودعاته في اليم العذاب المفقرة لبلسها من العقول والالباب
الغافلة لبلها عن التحقيق لموجبات الفوز والثواب الناسية لشطنها عن
الحق التفكر في يوم العرض والحساب الناهية عن استنبات المعالم لنكبها
عن الحدود والابواب الممنوعة من ادراك الرحيق السلسبيل لكلفها بمحابا
لوامع السراب [illegible] ايها السهوة سابي الايات المحكمات وتام

تحليل عقد الا بالله والشياطين بالبراهين المبهرات وهتك عزايم الملبسين
وقطعها بقواضب المعجزات [illegible] لفراغ دون النحل الملبوسة النوبية
وتبيينا للامم عوار عقايدهم النجسة الافلية وعلامات لكشف ما استتر من
المذاهب الالهية الملكية وتعيين الذين شطنوا عن الحق بعد المعرفة بقتل
اوليايه ليتبينوا بالصدية [illegible] ايها الهلكة فقد لمعت الانوار بالبشرى
النفوس المحقين وتشعشعت حق الظهور معاقد الاعراف اصحاب اليمين
وانبجست بمواد السادة عيون الحياة للشاربين وتفجرت ينبوع جوهرها
بالسعادة المانية من الاستمداد لمقبول ماهية الذين ونهضت بمجال الا
رادة وقوي حقايقها بعض كمالات الملكة فهدمت مباني الحرص
المدعيين وتحدث بعد المفارقة للمواد الطبيعية بشرف وجود عقول
الروحانيين وارتسمت بمقدسهم مراسم العقل الفعال امام الزمان وظهرت
للوجود والتعيين وان اخذهم للنار بدما الحق المظلومين الموحدين
من حزب الدجال ومن الادعيا الثلثة اهل الالحاد والتكذيب العابدين
بارجاسها البكر المهوس وطحنتهم باثقالها العوان الضروس
لتستر للكشف عن نابه الريبال الفروس وهذه فتبين الحق بالصوغ

والمراجف ونهض لاخذ الثار سادات الامم رجال الاعراف وقام للنصرة
اسباط الذين لهلاك آل الشيطان والاباق والخلاف واحبط بدايات الفجاج
ذات الفاسقين وهدم هيكل ابليس والشياطين فعند ذلك يطلع شمس
البدور والاقمار ويظهر امام العوالم في الادوار والاكوار وينطق بشريف
الازمان والاعصار ويتلالا انواره في الآفاق والاقطار ليقظات النابذ
فنعرف بما حكمته بدواعي التنزيه والتجريد ونثبت بها ارض الحقايق
ثمار التقديس والتسليم والتوحيد ونتعالي بمعالم الحق درجات المحققين
ونتسفل للقصور عنها منازل الجهلة المكذبين ويصح بالبعث الجزي
لنفوس الانام ويقوم الحق والعدل بقيام القايم الهادي الامام ويخسر
المرتدون والناكثون ويوخذ منهم بالنواصي والاقدام ونسال المودعها
حملت من الاثقال والاوزار ويوضح لها باي ذنب قتلت بسلسلة الانقياد
بعد اللدد والاحجام والانكار ويكون ما لا اذن سمعت ولا عين رات
ولا خطر علي قلب بشر من التنزيه والتاليه والاذعان والاقرار للمولي
الامام الحاكم فلجنات ثمانية نطلع نفوس اهل الحقايق بصفاتها علي
الحضرات ونبلغ بنفوسها المتجليه لصور الحق نهاية النهايات ويتاثر فيها

من العقل الفعال الحاجات الحاضرة والمستقبلة من الجزئيات والمحسوسات
ويكون لها بما ملكته اشرافا علي المعقولات اعني المفارقة ونظرا في شرايف
الموجودات ونترقا بشرف معلومها الي اعلا المراتب ونتنبا بالامور
الالهيات فانتبهوا لايقاظ الدليل الناصح ايها الخناس المردة المهملون
وارتفعوا للتفهم فلو يعلمون انكم بها الحق تفهمون فقد بلغ اجال الامم ميقاتها
وكتابها وان العرض لنفوسهم وقرب جزاها وحسابها وهم كالخشب الخاويه
عن الهدي الهاد وطريقه ناكبون وعن الصراط المستقيم في سكرتهم يعمهون
وخرجوا عن طاعة المولي القايم القاهر حرصات الفراعنة المدعين
ونقهقرا في درج المحاق منها فتبين بطاون الحكمة باخص الشياطين لا يتز
جرون عن المجاهرة بالفسق والمحارم ولا يرتدعون عن السفه وارتكاب
المآثم فقد اخلفوا معالم الدين بالوساخة والفساد وتالفوا علي النكث والشك
والعصيان والالحاد الي التسويف بمقالات الامهال ونكثنا بعد
اقامة الحجة علي اهل الخلاف الارتداد والضلال واستنعاشهم بهذه الايام
الامتحان والتفويض والاهمال وتحققنا بالعنصر الخبيث لفترة الكبري لقيام
الامام اعظم الفترات دلالة علي تمييز العوالم وبلوغ اعمالهم الي النهايات

ايها الاخوان قد نقضت اوقات الزمان وقرب ما نشتشع من هلاك حزب
الشيطان وحصل بكم الي مضمار الثواب والعقاب الفريقان فانهما عن
العبد السادق فاستغفر عبيد الولي امام الزمان والعصر واعلموا ان هذا هو الولي
الذي ذكر في زمن الرياضه يكون القابض على دينه كالقابض على الجمر
ويفر المومن بدينه من شاهق الي شاهق اي من داعي الي داعي واي داعي
في ذلك الوقت سادق من عبيد ولي الزمان والامر ولم يقل هذا لقلة
اشخاص الدعاه المذكورين وانما قيل هذا لقلة الطايعين وكثرة العصاه الخونه
المارقين وحق [illegible] لقد قرات في المشهور من نصوصات
الحق ان القايم سلام الله على ذكره اذا ظهر اول ما يقتل القايلين به قبل
المخالفين له من جميع الخلق واعلموا فهذا هو العدل انما يقتل القايلين
بظواهر لتشبههم المخالفين لا وامره بالنهي عن الفساد التي جرت على لسان
حدهم وقبلتهم فهذا هو الوقت الذي يتساوى فيه في طلب الاقدام ويكون
القايم على كل نفس بما كسبت هو الهادي الامام لضعف الناصح لما اوجبه الوقت
بين الفراعنة الا دعيا ورهبة لمقضي الزمان من قتله الحق الخونة الاشقيا
ايها الاخوان ان كل من ادعا في هذا الاقليم انه داعي من قبل العبد
المفتنا فهو خارج عن امره وامر ولي الدين ومارق من جملة العصاة الفسقه
المعتدين فمن ادعا ذلك بعد الانذار بالامساك عن القول فهو مضاف الي
دعاة الفتره الموعبين ولا طاعة لاحد منهم على احد من المستجيبين [illegible]
الرساله حجة لي عليكم وحجة لكم على بين يدي رب العالمين ومام الموحدين
فقد تساوى في هذا الزمن الدعاه في هذا الاقليم من حيث الامساك بالمدعوين
فلا امر [illegible] لاحد على حد غير الاصلاح بين الموحدين ولا فضل لاحد على
غيره الا بما حفظه من الحكمه وقام فيه بفرض الطاعه لهادي الخلق اجمعين
واصطنعه من الافضال والافعال الجميله الي اخوانه المحقين [illegible] على
المذاكره بما ارتضوه وحفظوه عن نفسه من الحق اليقين والدوام على ما يريدوه
من الافعال الجميله الي اخوانهم والطاعه لمن امرهم بطاعته امام زمانهم
[illegible] العبد المفتنا من جميع من يقول انه من الدعا المنصوبين متسميا
لهذا القول داخلا في جملة الاخوان المستجيبين الموحدين [illegible] لنفسه ميزه
على احد من الاخوان [illegible] اكتسبه لنجاة نفسه من الحكمة والبيان فهو خارج من
جملة الاخوان ومسول له بعد الاعتراف بالتوبة الصحيحه في العفو عما سلف
منه لسهو والعدوان [illegible] منهم هذا الشرط ولم يدخل تحت هذا الامر

فقد خرج عن طاعة حجة ولي الزمان وحجبتهم ما داموا على العصيان ابواب
السخط ولبسوا ابواب الرحمه لقيامهم على الحد الذي انعم عليهم وفوض اليهم
ما ابده به ولي الحق من العلم والحكمة وفضلهم من حيث اظهروا الطاعه
واختصهم بالخدمة وجعلهم في المواضع المعروفه لاصلاح الامة فاوطوا
لمن تولوهم غارب الخيانه والفسق والفساد واطلقوا عليهم بقبيح السياسه
السب والقذف على السن جميع الخلق وسبوق الاضداد فلما كنت انهاهم عن
المناكر من امره وابطاعته قاموا عليه بالبلس والشيطنه وسفهوه وخرج الخايب
الناكث الى اجلافه قاصدا فسقاهم من سم نجسه الذي لفقوه وانبهم على
الشيخ الثقة المرسل لنا دينهم ذي النفس الزكيه غدرا فقتلوه وامر من
اسنه لهم بلبس محاضر زور لتعيين رجوعهم عن الحق بمشاعدتهم بالكذب على
الله ووليه ليشاهموه ورجع خاشيا بنيته الى الشام منتكسا الى اشكاله
صادحا اليهم في النطق ليعضدوه وانفقت آراؤهم واجتمع هو وهم بالخلاف
على تحبحبهم بايديهم ليعبدوه واتخاذ عجلا جسدا باهوائهم له خوار ليموهوا
على من قبل فسقهم ويضلوه والله يشهد انهم من التدابر والتنافر عن الحق
ووليه بخلاف ما يظهروه وان قلوبهم في الدين شتى وهم على الباطل مجتمعون

وبعضهم لبعض عدو وهم لانفسهم بانفسهم يمكرون والكل منهم يظهر المقه
لصاحبه ريا لمن يخدعوه وهم يلذبون ليحملون اثقالهم واثقالا مع اثقالهم
الايسآ ومايزدادون ارتدادا عن الدين لغلبة الران على قلوبهم وجهلا بالحق
ومراسمه وسبله واقتفا بالطبع الخبيث اثر ابليس في غيه للامم وحيله
وجريا على سنن زخرفه اضلالا للعوالم بمر حبائله وتقليد ملة
صفات من شرد عن الحق واوغل في كفر النعمه فظهرت سريرته ودام على
النفاق واللدد مفترعا للنكث ولم يتب عن جهله فعميت بعد البصر بصيرته
وقد تقدمت لكم من بضع سنين ذكر هذا الزمن في وقت الامتحان ومحضت
الحق للكافه ولم الهم نصحا في السر والاعلان ما ابدى به من الحكمة
وتفضل علي به مولاي قايم الحق ولي الزمان ادرجت في منشور كل
رسالة منه ما يعجز من تامله اذا نظر اليه بعين النصفه من الايضاح والبيان
بتوفيق مولاي في ذلك الوقت ما الت اليه حال من اظهر الطاعة والخدمه
فيما مضى ثلث في هذا الاوان ورجع بعد اقامة الحجة عليه وخرج الى
الانكار والطغيان ان من رجع عن الحق فيما مضى وتلون
من ذوي الستر والامتحان لاعذر عندي ممن تكلم على عقيدته في

دون الكشف بعد تحقيق الدلايل والبرهان وان كانوا اوليك هم هولاء
وعائلرزوا في احتشام النكث ليتعينوا في يوم الجزي بالكذب والبهتان
وجميع الرسالة الموسومة بالحقايق في تاديب جميع الخلايق تشهد بذلك
وقد سارت بها الركبان في جميع الافاق والبلدان فمن بعض ما ادرجته
فيها ايقاظا للامم من غفلتهم وانهاضا في الطاعة للطهرة الاخوان [illegible]
ايها الاخوان فاغتنموا زمان الامهال وتقربوا الى وليكم بصالح الاعمال
قبل طي الصحايف وجفاف الاقلام وغلق ابواب الرحمة وختم الافواه وقطع
الكلام وقبل فتح ابواب السخط على من بارز بالعناد والانتقام [illegible] اول
العلامات لقيام الحافظين الاشهاد وابين الايات لظهور النبا العظيم
الهاد ايها الاخوان قد ابلغت لكم في الموعظة والنصيحة وبينت فارشدت
بالبراهين المقنعة الصحيحة وما على الرسول الا البلاغ المبين والتوكل على
ولي الحق وبه استعين وايضا مما ادرجته في الموسومة بالايقاظ والبشارة
في الفرق بين من تمرد عن الحق وطغى وبين من عن المعاصي ارتدع وانتهى
[illegible] ومالي الحق بحركات العناصر الدنيوية لايضاح شبه المدعين
في الفرق بين الجواهر الجرمية الكثيفة الطبيعية الوضعية وبين المعاني

اللطيفة النفسانية واظهار عقايد الانفس المجسدة الدعية [illegible] الثواب والعقاب
موجودين بقابض العدل للاعين الشحيه ولتقوم الحجة على العوالم بمعارف
انفسهم بالحقايق العقلية فهذا وامثاله مدروج في رسالة العقل المقتسا
للنفحة الايات والشهادة هو ومن تبعه على من نكث وخرج عن العدل
عند خرق العادات وهذه الرسالة فهي انذار لجميع من طلب مسلك الحق
واتقاه واقامة الحجة على من سمع هذا البيان ورقى اليه معناه [illegible] ايها
الاخوان ان الله قد اقام عليكم حجة العيان اذ لم يعد مثله من بعدكم مجاري
الزمان واوقات لفراعنة المدلسين في الاديان [illegible] ايها الاخوان من
فترة يبلو الله فيها بقية اهل الحق لينظر ايهم احسن قولا وعملا [illegible]
من الامم في هذا الاقليم على الله وعلى وليه ولا على احد من عبيده الطايعين
حجة يقيموا له فيها ممثولا ولا مثالا [illegible] على هذا القول قوم هم دون
قايله في المنزلة الممنون بها عليه من فضل صاحب الامر [illegible] الحق ونا
هم العذاب قبلا [illegible] لغلبة الشياطين في
[illegible] الى ولي الزمان والاستغاثة اليه مستحكما على من ظلم اهل الحق وظلمني
متنعديا عليهم معتمدا في يوم الجزي عليه [illegible] العقل الصحيح ايضا

من ظلم زنادقة اليهود فعصمه البارئ منا فلهم بطل صونه ونجاه وانا فيما انا
عليه من الضعف والقصور والمناة فلما فهمت الحجة حما ووفقت ووقفت الوا
جب لمن يستحقه وافصلت على من غمط الحق واقام على اهله الفتن وعفاة
واقلب الى الذين ظهره وادبر عنه الى الباطل وتولاه اللهم فان العبد الصغير
والمملوك الضعيف الحقير يستصغر قدر نفسه عند جليل نعامك لديه وهو
متوسل الى كرمك يا مالك الدين في ايزاع شكرك لما مننت به عليه
ونبرؤ اليك يا ولي الحق مما احدثته شياطين الفترة من العيث والفساد
ومما اخترصوه على اهل الحق وادعوا به الدين من الاضلال والالحاد
اللهم فاني شنويش بقوة سلطانك على بلس كل افاك اثيم وشيطان مضل غوي
رجيم جاحد ليوم العرض والحساب منكر لظهور صاحب الثواب والعقاب
اللهم فاني اعتصم بظل صونك من التلبس بهم وحفيظ حمايتك وادرايك في
نحورهم حما غمطوا نعمتك وقاموا بالكذب على حدود دينك واوليايك
اللهم فافرق بيني وبينهم فقد لجوا في العناد والغواية واستمروا على
السفه والاغترار والعتو ومرض نفوسهم قد اغلظ عن الدواء وداء ضلا
لتهم قد عجز لمثالثه عن البرء والشفا فلم ينجع فيهم دراسة الحكمة وحفظ

العلم لغلبة التمرد عليهم والازدياد والتلبس والظلم ولم يتعظوا بالايات
المحكمات ولا انزجروا بعجز الحقايق المبهرات فهم لا يرجون الله وقاره
ولا يفيئون الي الحق الا عنادا للاهله واصرارا اللهم [illegible] من كافتهم
بعد سماع هذه الرسالة بقول او فعل مشتملا الي الجبر او انتفى الي اقامة
او تغيب طريق الفحص او تائر الى انزا فهو بري من بارئ البريات
وجاحد لجبار الارض والسموات ومخالف للقايم على النفوس بالجرايم
المكتسبات وغضب الله عليه والعاينه المخزيه في شام الفطر الي ابعد
الغايات و[illegible] يا مولاي بيني وبينه يا من لا يظلم مثقال ذرة احدا
ولا لمن ظلم منه ملجا ولا ملتحد و[illegible] اهل الوفا والصدق لله لعالم
بضماير الخلق القاضي بالفلج والغلب على رغم انوف الجحدة اللغايم
الهادي ولي الحق وهو حسبي ونعم النصير المعين لمن توكل عليه ولم يخرج
عن طاعته واخلص له بقول السد فتمت بحمد الله ذي الفضل والاحسان
فما كان من صواب وجزالة خطاب فبركاته والمسلك بحدوده
وابانته وما كان من خطا او زلل فمن عجزي وتقصيري وهو

الموفق للرشاد المولي حسبي ونعم النصير المعين عليه توكلي وبه في
جميع الامور نستعين ان الاشخاص الروحانية انما مع العالم منها
اسماء يتوهمونها ولا يتحققونها لانهم يزعمون ان ثم عالم بسيط ثم
روحاني لا مدرك ولا محسوس ولا يجد شي من الحواس فلا يصح
موهوم معدوم فاي صورة تتحقق لمن يعتقد هذا الاعتقاد الفاسد
وهو في اعتقاده لاهل الحقيقة معاند وايضا فانا وهم يجتمعون على ان
العالم الروحاني افضل الاشيا كلها فيا ليت شعري ما نفعهم من فضلهم
وهم كما يزعمون جواهر معدومة لا حقيقة لها وانما تصح الاشيا
بحقيقتها اذا ظهرت رجالهم للعالم مثلا كالروح في الجسم يتحرك وهم ويستعبد
وهم ويفهمون منهم كفعل اللطيف في الكثيف يتحرك باختياره ويستعمله
في جميع الامور بارادته وايضا فان الخلق يجتمعون ان الباري جل [illegible]
قديم عادل واي [illegible] يقتضي ان يكون العالم الروحاني كما يزعمون
جواهر بسيطة لا محدودة ولا مدركة ثم يكلفوا العباد معرفتها وما
في وسع احد من العالم يدركه ولا يبصره ولا يتعقل الامر صنعة حية ناطقة
مميزة فاي عدل يقتضي اعدامهم وهم قوام امر العالم كله ولا يقاله

الا بهذه الاشخاص فقائم الزمان والهادي الى طاعة الرحمن هو امر المولى
جل ذكره الذي امر الاشيا ان تكون فكانت وانبنا فهم اهل التوحيد
لانهم لم يكن لهم حقيقة صورة الى ان كونهم قائم الزمان عليه من المولى
افضل التحية والسلام ولحدوده العقل والنفس اشخاص بين يديه رجال
ينطقون ويفهمون وبهم قوام امر العالم كله الروحاني والجسماني
لان الروحاني بهم وبمعرفتهم ارتقا هذه المنزلة العظمى وهي رتبة التوحيد
والعالم الجسماني هم مدبروه بامر المولى جل ذكره فانه [illegible] جل ذكره يعبد من
في السموات والارض طوعا وكرها فمن [illegible] التي ذكرتها وجاز
تكون الاشخاص الروحانية رجالا علما بجميع الاشيا فيها ولولا ذلك لم
يكن للاشيا حقايق ولكان العالم سوفسطانية يزعمون ان الاشيا لا
حقايق لها [illegible] على التنزيل والتاويل ان لا حقيقة في احدهما
بل الحق في القسم الثالث بانه لا يصح ظاهر التنزيل الا بالتاويل والباطنه
وهما متضادان لا يتفقان في معنى ولا يصح ايضا من التاويل لفظة
واحدة الا بالتنزيل فقائم احدهما بالاخر ويتضادون [illegible] عند
العارفين ان لا حقيقة لهما وايضا فان التاويل ليس هو غير وجد

واحد ولا على طريقة واحدة والحق لا يكون الا في جهة واحدة والتاويل ايضا ما له غاية يقف عليها وكل شي تسلسل في طرد الغاية الى ما لا نهاية له كان باطلا فصح ان الحق في معرفة علم له محصول وغاية تقف دونها العقول وهو المولى جل ذكره الذي ظهر لخلقه ظاهرا مكشوفا لعبيده العارفين به وحدوده اشخاص رجال يامرون وينهون ويعلمون ويفيدون فاذا اصابوا قال لهم مولانا ومولى كل مولى قد اصبتم وان اخطى مخطي قيل له اخطات فهم من امرهم على يقين وكذلك من تبعهم من الموحدين القايمين على يقين من امرهم وجميع العالم على شك والشك هو الكفر لانهم يعبدون من لا يسمع ولا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يدرون هل عبادتهم مراده او اراد منهم شيا مما اجازته عقولهم ولم توجبه لعلتها افهامهم وهذا نفس الشك نعوذ بالمولى منه وايضا فقد تقدم القول بان المولى جل ذكره عادل عن حاير تعالى واجل عما يقولون الملحدون علوا كبيرا يقتضي ان يكون فوق سبع سموات على كرسي فوق السما السابعة كما يزعمون المشركون وقد كلفنا مع هذا عبادته ومعرفته

في وسع احد من العالم ان يعرف ما خلف الجدار الذي هو اقرب اليه من كل قريب ان لم يكشف عنه وينظره بعينه ويصححه بقلبه والا فلا يعرفه فتعوذ بالمولى الى ان نتشبث انه احتجب بهذه الحجبة ثم يكلفنا مع ذلك عبادته ومعرفته بل قد ظهر تعالى بهذه الصورة الناسوتية التي تشاكلنا هذا من جنس المجانسة والمقابلة فهذا نفس العدل ان ابن ادم غرض البارى من جميع المخلوقات لان جميع العالم العلوي والسفلي له ومن اجله فلما صح عند ذوي العلم والمعرفة والفهم ان ابن ادم افضل الاشيا كلها ان يحتجب البارى جلت قدرته في اجل الاشيا لان ضد اجل الاشيا اقل الاشيا واحتجب باشرف المخلوقات وضد الشريف الوضيع واحتجب باعلم الاشيا وضد العالم الجاهل بالمولى من سوا اعتقاد من يعتقد انه في الاموات الجهال التي لا تبصر ولا تسمع ولا تضر ولا تنفع وايضا فان العالم كله ما اختلفوا في ان البارى قادر فاين قدرته لو غاب الدهر كله لا يظهر البين يكون قد عجز عن الظهور وايضا فلو ظهر الدهر كله ثم لم يغب تعجز عن الغيبة ولو ظهر كل الظهورات بصورة واحدة وعلى حالة واحدة لكان ذلك عجزا

فاي اله لمن يدعي ان له اله غايب عاجز عن الظهور وليس من صفة
القادر العجز• والمولى جل ذكره اله الاولين والاخرين قادر في جميع الا
حوال غايب وظاهر بظهورات مختلفات الصورة لانه جل ثناوه في ظاهر
الامر ظهر في حد الطفولية ثم الكمال ثم انه جلت قدرته اعتل جسمه
في ظاهر الامر لئلا يكون عاجز عن ذلك فمن هذه الجهة صح ان العجز عن
القادر قدرة وايضا فلو غاب ولم يظهر لما تحقق المعبود• ولا صح
ما اشارت اليه الحدود• ولو ظهر ثم لم يغب لكانت لعباده جبرا
وقسرا وللتساوى في ذلك اهل الارض حتى لم تختلف فيه اثنان ولكان
ذلك عجزا منه في الخليقة اذا كان العالم كلهم علما ليس فيهم جاهل وكلهم
موحدون ليس فيهم مشرك• ولكان العالم مجبر الا مثاب ولا معاقب
لان المجبر لا مثاب ولا معاقب وهذا نفس العجز اذ لم يقدر على اظهار العالم
والجاهل والناقص والفاضل والشي وضده• لتكمل القدرة وتتم الحكمة
وتتحقق المعبود• وتظهر جميع الحدود اهل التوفيق والتشديد

[illegible]

ظهر الا له للخليقة بالصورة المرئية عدلا ومنا ليس فيه خفية

وله ايضا في هذا المعنى يقول

ما كلف المولى لكل عباده• شططا وامرا ما له تحصيل•
بعباده العدم البعيد وجوده ثم ان لهم بوجوده تمثيل•
بل قد تجلا للعباد باشرهم• واتاهم التحريم والتحليل•
وايضا فقد صح عند ذي عقل ومعرفة بالحقيقة وفضل ان المولود لو
كان ابواه اخرسان لا ينطقان ثم لا يسمع من غيرهما كلاما كان
اخرسا لا ينطق• واذا كان ابواه ناطقان كان ناطقا فاذا طردنا المعلول
في العلة لا بد من علة لجميع الاشياء لا ينجا وزجره والصورة لا تقبل الا من
صورة فصح ان المبدع جل ذكره ظهر في القدم بهذه الصورة المرئية للمقا
بلة والمجانسة وايضا في جميع العلوم والصنايع اذا اطردنا المعلول في
العلة لا بد من نهاية تقف عليها وذلك النهاية هو مولانا جل ذكره ويدل
على ذلك ان ليس على وجه الارض احد يحدث صنعة من ذاته الا ان يكون
قد سبق اليها غيره او الى ما يجانسها ويشاكلها• فمن هذه الجهة يجب
ان يكون للاشيا اصل واحد تاول اليه وتعول عليه• وهو المبدع تعالى
واجل عما يقولون الملحدون علوا كبيرا والحمد لله العلي [illegible]

الزمان انه بضد العالم لان جميع النطقا والاسس واصحاب الادوار والاكوار
اشاروا الي عدم موهوم وابعدوه عن حواس العالم وان قايم الزمان والهادي
الي طاعة الرحمن عليه من المولي السلام دعا الي موجود ظاهر ولهم
في جميع الامور قادر قاهر فكل من دعا الي الحاكم المعبود الاله الموجود
فقد انصف من نفسه وكل من دعا الي العدم الموهوم فقد طلب الرياسة
لنفسه وهذا بين ما فيه علي عاقل مؤنه و[illegible] انه اظهر غرضه
في دفعة واحدة وقد علم اهل الشرق والغرب انه دعا الي توحيد
مولانا جل ذكره ثم بعد ذلك خبروا العالم ومكنوا من اديانهم واظهارها
فتبين ان ذلك لاهل التوحيد خاص ومن اجلهم لا للجهال المشركين لانه لو كان
للجهال المشركين لوجب ان يكون قد سبقت به العاده من قبل ظهور
قايم الزمان ومن تبعه في هذا الاوان وايضا فان في عمارة الكنايس
وازاله حمل النصارى للصلبان وعزهم علي المسلمين في كل مكان
ادل دليل علي ان الاسلام قد اضمحل وبطل وان الحق قد انار واشتعل
والحق هو توحيد مولانا جل ذكره الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته
فكل من سبق اليه من جميع الخلق نجا ومن تخلف عنه عطب وغوى

عجبا كل العجب من قوم هم عن السمع معزولون ومن الحنيفية بتوحيد
مولانا جل ذكره نافرون وعلي اصنامهم واعدالهم عاكفون وبه يدينون [illegible]
فيا عجبا من فعل قوم تخلفوا عن الحق لما اصبح الحق قد ظهر
واعجب من عدا وذاك عباده لمن غاب من طول الزمان واشتهر
ولو كان فيه قدرة كان ظاهر فيالك من امر عجيب لمعتبر
فلما اتانا التوحيد والقدرة التي بها عقل كل العالمين قد انبهر
وصح بان الحاكم العدل واحد رؤف رحيم بالخليفة والبشر
تخلف قوم ما لهم من بصيرة وقد سبق القوم الذين هم الغرر
اليس عجيبا في الخبايث والذي اعز النصارى بعد امر قد احتقر
بلبه افكار العباد باسرهم بان ليس حقا غير طاعة مشتهر
الاله البرايا جل عن كل ملحد هو الحاكم المولي فخارا لمن فخر
فخبرني به طول الحياة واني مطيع لحد الحق فيه ومنتظر
انما نعجب الان عجب من قوم قطعوا المفاوز ولقوا في سفرهم
الهزاهز الي بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الانفس فقصدوا الي حجر
وبيت جلمد ليس فيه حياة ولا نطق فاي عجب اعجب من قوم هذا [illegible]

ثم انهم انكروا علي هذه الطايفه النورانيه المضيه اعني اهل التوحيد عبادة
الواحد المجيد الحاكم علي كل الاشيا شهيت فيا ليت شعري ما
نفعهم من تقبيل الحجر الاسود وما اكتسابهم من الفوايد العقليه والعلوم
الحقيقيه الالهيه هل فعلهم الا كفعل النصارى في الصليب بل هم اشد
عتوا لان الصليب موجود في كل البلاد والحجر الاسود بنا فروا اليه
اهل الضلال له من جميع العباد [illegible] فانا اعطوه الزاما بزعمهم لنبيهم
البشر من قام مقام نبيهم في كل عصر وزمان احق بالتفضيل والاكرام
والتبجيل [illegible] في العفو استنجل بان قوما طلبوا الههم طول اعمارهم
لم يصح لهم منه الا اسما اذا استفسرتها لم تجد لها حقايق الا بوجود
صوره حيه ناطقه مميزه فلما ظهر لهم المعبود وصح ما اشارت اليه
الحدود ابوا واستكبروا وقالوا ان هذا الا بشر مثلنا وغرهم بالمولى
جل ذكره الغرور ثم [illegible] العداوه والبغضه لاهل التوحيد فعل الحساد
وذوي العناد والانكاد كفعلهم في الازمان المتقدمه الادوار
[illegible] الادراج لكل العباد ومن يشار في الاقطار
والبلاد من اهل لمذ نباكموا الدين ومن لنشف عن الحقايق والتنبيه

انتم انبالكم رزق رغدا بغير راس مال فيكون ربحا من جميع الوجوه
والاحوال و[illegible] نهايه ما يطلب ومجهود ما يكتسب احد شي بغير
شي وانتم معشر اهل التوحيد والتوفيق والتسديد قد عرفتم الهكم
وغيركم من الخلق منكرون وربحتم معرفته وغيركم من الناس خاسرون
لان جميع اهل البصاير والفضايل والمآثر علموا انهم كانوا في عبادة العدم
الموهوم علي اعظم خساره فلما [illegible] مولانا جل ذكره للعباد اهل التوفيق
والرشاد علموا انه قد من عليهم بمعرفته ولم يخلي شيا لان ما كان
لا يحد ولا يوصف ولا يدرك بشي من الحواس فاحرى ان لا يكون
شي [illegible] ولا يخالفه الا موسوس جهول [illegible] ابن ادم غرض
الباري من جميع المخلوقات [illegible] جميع العالم العلوي اعني الفلك وما
فيه من المدبرات والنيرات والاستقصات والعالم السفلي وما فيه من
الحيوانات والنبات [illegible] لابن ادم ومن اجله [illegible] توجب
ان يكون غرض الباري من جميع المخلوقات يضمحل ويذهب ولا يرجع
والخادم له باقي ما بقي الدهر [illegible] لو نسبنا الباري والعايذ به الي
ذلك لنسبناه الي اعظم العجزان يبقي الخادم ويضمحل المخدوم

صح عند كل ذي عقل ومعرفة بالحقيقة وفضل ان هذه ال[illegible]
[illegible] اعني عالم السواد الاعظم لم يتناقصوا ولم يتزايدوا بل هي
اشخاص معدودة من اول الادوار الى انقضاء العالم والرجوع الى
دار القرار [illegible] على ذلك ان هذه الخلقة اعني العالم العلوي
والسفلي ليس لها وقت محدود ولا امد عند العالم معدودة [illegible]
لو زاد العالم في كل الف سنة شخصا واحدا لضاقت بهم الارض
ثم انه لو نقص في كل الف سنة شخصا واحدا لم يبق منهم احد
عند كل ذي عقل راجح ومن هو بالحقيقة لنفسه ناصح ان الاشخاص
لم تتناقص ولم تتزايد بل ظهر بظهورات تختلف الصور على
مقدار اكتسابها من خير وشر لانه قد سبق في القول ان الخلق
مجمعون على ان البارئ قادر فالقادر قادر ان ينعم في هذا الجسم
قادر ان يعاقب فيه [illegible] فما لنا لا نعرف ما مضى من الا
دوار والاكوان [illegible] المحج بالحقيقة ومن سلك نهج الطريقة
وعرفت لشاركت المبدع في غيب حكمته ولكان ذا
[illegible] امر البارئ جلت قدرته ونعوذ بالمولى من هذا ولك

١١٧

المملوك للمولى المملوك [illegible] المولى الذي جعل وليه الهادي للنفس مخبيات
الضماير شيئا والقايم على كل نفس بما كسبت فلن يعجزه طلبا جلت الآمر
تعاظمت قدرته عن الادراك وقد برزتنه بما او فعلهم نحن لطلبته
واحوجهم دون وليه الى الازدواج والاشتراك [illegible] المكرمون نقا
بلوا انوار الحقايق جواهر النفوس ونزهوها عن التكبر والتناسي بهذا العالم
المعكوس فلتسلكم الطاهر في الديانة سوابق اعمال فلا تبطلوها وموقف
جهاد في الحقيقة فلا تنكلوا عنها وتقطعوها وانساب في الايمان المتقدمة
صحيحة فاحيوها وحققوها [illegible] السلف المطهرون على حقيقة من
التوحيد والتبيان وتشيدوها من لوطا ومكارم الاخلاق والرضى
والتسليم على قوة في البيان [illegible] المومنين الحالين بقدسهم والطايرين اليهم
من جميع البلدان بيت كلمة التوحيد فيهم والظاهر بها لجميع اهل الاديان
في الافاق مباهيهم بتجريد التوحيد ونحوا من خالفهم وجدوا
في الحق جدودهم في كل زمن ببرد جديد [illegible] ما وسعه الشاذ
من لا من معرفتهم والعدل والانصاف واللطف والاحتمال على
الصعب لستتبع وصبر في طاعة هادي الامم على التعب والمتاعب د
على من قطع

هواك يجمل اليهم صحيح المعاني من معالم الهادي القايم المنتظر ويوضح
يحلهم محكم ايات التوحيد واشعار الزبر فالاجرى بمن تكفل بايراد هذه
الفضيله والنعمه علي جلالتها وعرف معناها ووقف علي سر بعد الالنها ولم
يتاكلم عليها اجرا وهو غير ضنين بحق من وصل الي معرفتكم وفطن بنادكم
من غرق الاماكن الملحدين الذين لم ينههم ما املي لهم فيزدجرون ويخافون
عواقب الاملا ولم يصغوا الي منادي الحق والرحمه فيفارقون ما هم عليه من
نكال البدع وشهوة الاهوا ولم يظهر لهم نبا الفضل المنبل فيقصدون
هدايته ويفارقون شقاوة الباطل ولم يستمعوا قول الحكمه المرشده فينتهون
عن غوايته بعيده من الانقياد الي حقايق الانبا لكنهم احلام بهايم ضاله
في خلق البشر قد جبلت الشهوانيهم الغاشمه وقلوبهم الغاشيه مالبشرهم
اجسامهم الغاصبه بلحظ النظر ولبس علي ايدي الشاده يدامري فيخافوه
ولا هم عند جميع الامم بغير دين التوحيد بالكفر مرجومون فيجتنبوا اذاعة
هذا الامر ويستروه ولا لعدو علي بلدهم مجال فيداروه ويحذروه
الذي اوجب ردهم لسماع كلمة القايم وهذا الذي هم والاساس علي مر
الازمان يشيرون اليه وينتظروه الشاده وحشاشاتهم قد نسوا

معالم التوحيد والايمان وطال عليهم الامد لتكرار العصور والازمان فيها
اجرينا الشيخ الشهيد بحري من وصل اليه رسول من احدى سلاطين البلدان
فلا بد من احضار ذلك الرسول اليه او الي اكبر اصحابه اذا اكبر هو عنه ليقف منه
علي جميع ما ارسل به ليجيب عليه فهذه سياسة الدنيا السلاطين المترفين وثنا الله
ان الله ولي بذوي الاقدار البحث عن معالم الدين الا ان يكونوا هذا
الزهو والتكبر والاهمال للواصلين الي جنبهم والتجبر لضعف علوم
الحكمه المنصوصه في الرسايل ولقلة جزالة الالفاظ فيها ووهن المعاني
والمقاول او لما اشتملت عليه من قامة الحجج الموجبه لطاعة القايم الهادي
المنتظر بالبراهين والدلايل ويكونوا الوسايط تخلفوا عن ايصال هذا
الحال اليهم فابي وطي الامر القايم المنتظر يتوسل في هدايتهم واسبال
نعمة التوحيد عليهم علي ملا من اهل الشرف تخلفوا عن هداية
القايم بعد بيان الايات لهم والحدود وو منعوا عن طاعته بعد الدعوه
اليه والخنوع والسجود وبعد حملهم العداوات الاثيم وحثهم علي مر الا
زمان بكتب امانته واخذ عهد بشطره فلما وردت معالم
اليهم من جهة حجته اهملوه رسوله وطردوه بمعانات لدعوة شاع

لقطعه جماعة من المومنين وتحققوه وقبلوه ومن قبل وصول الشيخ
الرسول الطاهر الى مقره وانتقل على طاعة مولاه ووصل ولده وهذا
بعض ما تشهد للتابه على بعض ما ذكره وحكاه فليعلم الناس والله في يوم الجزى
من قبل اوامر ولي الحق وسلم وتلقا بالتسليم ما ورد اليه من ما الحيا وانعم بها
ايها السادة المكرمون تنزهوا بالفضائل عن التاسي بافاعيل الناس وتميزوا
بشرف معالم القايم المنتظر عن اهل العناد لحدوده والشك فيهم والارتياب
فقد ظهرت سراير القلوب ووضحت الحجة على اهل الظلم والحوب فلم ايها
السادة المكرمون قد فتح باب القصر المشيد وترنمت فيه طيور الجنة بغرايب
التسبيح ومحو التوحيد وفارت البير المعطلة وجرت بالما الزين الزلال
وتزحزحت البير الزعقة المنسوبة الى المسيح الدجال المنسوبة بالسقم
الوارده على نفوس الجحده بعدوى الامراض المحيله لها جواهر الحقايق
بمنابذة الاعراض الداخله على جلايل المعلومات الشريفه بعد وهن
حاملها بالانحلال والانتقاض الصادر من اعدا المنتظر عن الحنث
والبلاده وقلة الارتياض لقاضي عليها بالعمى والصمم وبعد العلو بالا
نحطاط الخالد في قفص الجحود بما اقترفته من الذذ والنفاق واستخ

فيحج ولي الحق من الكذب عليهم والاختلاق واستجازته من الرذائل وامرهم
والاباق فانتم ايها السادة المكرمون المحقون عزت الايات المحكمات وجواهر
الغصون المثمرات والحلق لدعاة التوحيد المنفردين بالطاعات المبادلين
مهجهم في القدم صون الجماعة الموحدين والموحدات المتحققين لنقل
الجواهر النفيسة عند تراجعها بين اللسان واللهوات الوارده الى الملا الارفع
عند استكمالها لعلو الدرجات الثابتة بقدس الطهارة ومحل الانوار
الظاهر بظهور ولي الحق عند تمام الارادة وكمال الايمان الحاضرة لثواب
المحقين لتشاهده لعقاب الفسقة الفجار جزاء لتضالهم عن الموحدين وتبريهم
من الفرقة الجاحدين الذين كانوا لولي الحق اضدادا ولاوليائه اعداء
وحسادا ايها السادة المكرمون فلا تكونوا خلفا لاسلافكم الطهر
فيما انعموا فيه افكارهم واذنين والدعوة المهذبة الهادية منذ بعيد مطهرين
وعلى روس الاشهاد لنشر معالمها وايضاحها للامم متعاضدين ومن بعدها
الطاهر بقبض حكمتها وانوار قدسها مميزين وبشعارها اقتدا بآبا
لسلوك الصالح قابلين معتصمين [illegible] كلمة الحق بالسبابة [illegible]
الهادية بمحل لقد سر انسابكم [illegible] ايها السادة في نهاية [illegible]

ما اصاب الامم المستكبرين من الحق علي الاوخوان، والقاعدين بعد الانذار
عن التوحيد والايمان اذ ليس هذا العصر كما تقدم من الازمان بل في هذا
العصر تسلب اعداء القايم العز والنصر وتكون الامم الجاحدة لالائه تحت
الذل والقهر فاستقبلوا ايها الطهرة بولي الحق من لوائح الاستلابات
وتقدسوا بالخضوع للمولى الاله الحاكم الجبارة قبل جفاف الاقلام وطي
الصحايف وظهور لالاء الايات المحرقة علي المبطلين القاعدين عن
التوحيد بالصواعق والرواجف فتكونوا بعد السبق الي اشرف المنازل
وحاشا اهل الحق بمسبوقين وبعد القيام بحقايق الطاعة عن الحق قا
عدين وما زيد الشاده علماً بتحققهم انهم الي الهادي المهدي يستبرون
وهم بعهد الاحرام ومالوف الشرايع اليه يدعون ومن عقابه وسخطه
يحذرون الامم وينذرون والقا
الهادي سلام الله علي ذكره منزه عن
الشرع والظلم متعال عن العنف والغشم وهو الموسع للامم حلماً وعلماً
والذي اجتمعت الخليقة علي ثنايهم انه يملا الارض قسطاً وعدلاً كما
ملئت جوراً وظلماً فكيف يصح في معقول اهل العلم والفضل او
يجوز [illegible] في معنى الحق واحكام العدل ان الهادي القايم المنتظر

يطالب العوالم بتصحيح دين لم يوجه اليهم يعرفونه او يعاقبهم علي ما لم يعلموه
وينذرهم به ويقيم به الحجة عليهم ويعينه لهم ويفهموه وليس يجوز الطاعة لمن
يظهر الي العالم فيعرف ويعين عليه باسمه ونعته فيوصف وتخرق اسماع
العوالم اوامره ونواهيه وينتشر في الافاق مذهبه ويفصح به للعوالم
ويقيم به الحجة علي الامم بحجة وعد ووعيد فعند ذلك تقوم حجته علي الامم اذا
عرفت اوامره وزواجره وشاعت في العرب والعجم هنالك يصح ثوابه
اذا ظهر وشفاعته عند الباري لمن قبل امره وطاع ورضي وسلم ويثبت
عقابه وعذابه لمن خالف امره وجحد وشك وتلوم [illegible] الدلالات
المحققة بالبرهان يفسد قول جميع الطوايف ممن ادعا طاعة قايم او هاد
او منتظر لم يظهر الي العالم ويثبت علمه ودعوته فيهم بواضح البيان
ويقوم حجته باشهار دعوته بامره ونهيه علي جميع اهل النحل والاديان
من الامم فهم النصرانية والمسلمية واليهودية والمجوسية اعني
الابرهيم الحشويه و كالنصرية والقطعية واصحاب اسم
الاحمر وهم الحمراوية والشمطية والكيسانية والجارودية
والموسوية والكشكاوية وجميع من لم نسميه

دعا ويهم لانها تمويهات علي الامم وغير جايزة الا علي اشباه البقر
والغنم [illegible] والحق يدفع ويمنع. صحة قول كل احد من
جميع من ادعته هذه الفرق انه ظهر الي العالم ودعاهم الي دين
من الاديان او اقام الحجة عليهم بقول او فعل يصح بالدلالة والبرهان
ثم غاب عن العالم بعد ظهوره غيبته ذكر انها غيبته اختبار وامتحان
[illegible] من احدي هذه الفرق وحرف ونمق قولا
صحفه وزخرف وناضل بالبهت عن اصحابه وفرقته [illegible]
دعا الي الدين قبل غيبته [illegible] لا نقل قبل غيبته بل قبل غيل وفا
ته وبينته. [illegible] ايضا علي قولهم ان كان دعا فانما دعا الي العلم
ومشروعات النواميس والي الشرك بالباري والي الغش والتدليس
[illegible] الهادي المهدي المنتظر سلام الله علي ذكره مادجا
الليل وبزق صبحه واصف [illegible] في اشرف المقامات واوجب
الحجة علي العوالم بظهوره بالبراهين والدلالات
[illegible] ودعا الامم بعد تغيبته باسم الامامة الي توحيد المولي الاله
الحاكم مبدع المبدعات والاله الموجود جبار الارض والسموات

وقام علي الامم بحجته وبيناته ونشر دعوته التوحيد في الافاق وحدوده
ودعاته لئلا يقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاتهم النذر فما
امن منهم سوي الممدوح اليسير ثم غاب سلام الله علي ذكره بعد
ايجاب الحجة علي العوالم في ملكوت بارينا [illegible] ليتمم مقالم الحكمة
وايتهبة [illegible] الحجة علي العوالم وتمييزا للطايع المطلوم من المريد
الشاك الظالم واقامة للقسط والحق والعدل في يوم المعاد والقضا
والفصل بامر يتصل بحول بارية وبتم ببركة قايمه وهاديه
[illegible] ايها السادة الكرام فلكم النفوس الزكية والعقول
الجوهرية والشرف القديم والاحلام
[illegible] الهادي القايم المنتظر
وادنوا من ما به الريق الصافي من لغ الخناس والكدر والزموا
نفوسكم الطاهرة النواطق للمومنين السابقين واخفضوا اجنحتكم للموحدين
المبتدين [illegible] بالطاعة للامام القايم الهادي متمسكين بالميثاق
وحدوده مراعيين معتقدين ولا تهنوا عن اخذ الثار بدما الموحدين
المظلومين [illegible] الرضي والتسليم لجماعتكم كالسلك الطاهر شعار
[illegible] ومتلفة بالاخشدا لغضا بلهم الي رحمة المولي بوليه وافراد [illegible]

المنتسبين بما الحباء السلسال المعين وتعودوا الى العنصر الاطهر الا
اطيب بتقديس الامامة مخلصين وتنشر الالفة عليكم جناح كرامتها
اذا ابتحتم بعلوم الدين وتسبل العظمة لديكم جداول النعم اذا رفعتم
رايات الحق والنصر على كل منار وعلم وشهرتم سيوف العز والنصر
والقهر على من عاند الحق من الامم وتتلونوا في ظل الولي بسلطان قاهر
غالب وفي كنوز عز ثابت ناجم [illegible] على رقاب العرب وحكام
فيهم بما تقدمتم في التوحيد من كريم النسب [illegible] اذ اندرعتم بملابس
الطاعة والانقياد وكنتم يدا منبسطة على اهل الغي والعناد وتسابقتم ومن
سبقكم من ال التوحيد بنقا السراير ومحض الوداد [illegible] ايها السادة
مواعظ ايات التوحيد واوقات السلامة واعتصموا بالحبل اليقين قبل
اهوال القيامة [illegible] اشعرت عن بعضد للحق بالحجب وان
ظهرت مستوف الكتب وقهقهت بالرعد للكشف ثقال السحب
وشبت بوارق الظهور للبعث بهواني الامطار وابتعثت اشجار
[illegible] ونهبات للزهر والثمار ولمعت للعرض في عناصرها جواهر
المعوان. لقت للقبضان وترنحت للتمام والابدا وصـ

الصبا باهل التصابي وعبثت باهل الغي الجنوب وتميزت الحرا تقوى اهل
الحق وعرف الطالب والمطلوب فتاملوا ايها السادة المكرمون مضايق
سبل المكذبين وتغيير ضماير الملبسين وظهور سراير المموهين
لتثبتوا لكم نفوس كانت على الحق اليقين وانظروا بعين الحقيقة الى علوم
الدين فينتصل بالمضافة الى فضايلكم زخرف الفاسقين وتتعالى بصا
يركم بالتسامي طلبا للاتحاد بالجوهر الثمين وقد تحققت لاقامة الحجة منه
والتوبة على البرية الابواب وتمت الادوار وبلغ الاجل الكتاب فانا
للولي وبه معتصمون وبوعده لاوليايه واثقون ومن اضداد الحق واعدايه
متبريون [illegible] السادة المكرمون فتبينوا ما ضمنته لكم من الاشارات
وتحققوا ما تحتمنه لكم من النصايح والاقوال [illegible] انها الحاكم
قد ثبتت عهدها وبقيت ضنيهة لامم الشرك فقد تقاربت مدها
لهذه التذكرة والموعظة وتدبروا ما اذ رجته لكم من الحق
والنصايح في هذه الاشارات الموقظة [illegible] والغيوب والمعا
[illegible] على ما تكنه ضماير القلوب انني لم اتوخ للسادة ايها الا و[illegible]
تعليم انتهم تخلقا ولعقالا [illegible] المشافه وعظيم الاستعداد

ابن الموحدين واختلاطهم باهل الخلاف في الحضر فليبق في الاسفار
والطريق السهلة فهي مع العرب وقد كثر فيهم الغدر وقلة الوفا بالذ
مامات واقتد [illegible] دلوا جارهم بعد العز وخانوا في الرهاين والامانات
واهل الديانة منهم ايضا فهم قليل وقد شتتوا عنا لتغير الزمان والا
وقات وانما الشيخ المنتقل قدس الباري روحه واردها بقدس الا
مامة وحل الطهرات [illegible] الى جهة السادة في الشيخ
الطاهر ابي الحسن لنابا ش و لده سليل البركات وبري
السيد الرييس ظهير الدين ونصير المومنين وشيخ الموحدين
الصايب فيما نهى عنه وامر والناهض باعبا ما حمل من طلعة الامام
الهادي القايم المنتظر الماحق بسيفه الحق لمن عند عنه وسلفه
وكمل العقود الوثيقه وبنوده بالعز والنصر والظفر
ابا الحسن لنابا ش الطاهر نام السر حاش لشاده المكرمين
[illegible] الهم خطيبا ناشرا ولا لابيهم ومناقبهم الشريفه معلـ
كرا كانت [illegible] وراد فه ما ثبته وامضاه نصير الم
وميسر الموحدين من حمل معتقدهم على الحق وضاعفه

حميا بن ظهير الدين ونصير المومنين وشيخ الموحدين الشيخ ابو
جهتهم المذ[illegible]ب بعد تناعها وتصعبها وبالخبث بيران الشمول
بمعرة بعد اضطرابها وتلهبها وصار بعد ذلك الشيخ النسل الحيا
السادات المكرمين بما اورد من الرسايل [illegible] ولده بعد نقل كرم
الله وجهه وهو معروف للسلف للذين الامير بن الحلبيين ابي
منصور الحسين ابو جعفر وابي محمد ابن الشيخ والشيخ الفا
ي الحسن علي ابن الفضل وثبت ما هم عليه من المحامد والفضايل و
الارادة من السادات المكرمين فمن يتملكوا معه بغير واسطة
[illegible] فكان بعد سواله [illegible] فيق المعاني ملبيا برد الجواب
لضعف الشيخ ابي الطاهر لنحـ
[illegible] الحق وانيون في [illegible] لمعا السادة المكرمين
[illegible] الملايم المعروف ببر الموحدين [illegible] ونبط [illegible] اعتز
[illegible] من نحنى في درج اعلو [illegible] النبا
[illegible] المحدود الظاهرة الاهلة [illegible] وال

TEXTO

بالسعادة [illegible] من قبل الفوات [illegible]

[illegible] المبقات والى [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في العلم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] باسم الله [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

TEXTO
DAÑADO